



3 1142 02823 3651

✽ إغذار ✽ واعتذار ✽

إننا نظرا لما صرغ في قوس من القراء الكرام بما انتشلت عليه هذه المعجزة من التشديد في التفرع والتشديد . نقتطع أطرافنا إلى أننا لم يكن باعتر شائلا ذلك فعدنا عن أن نقصد لولا أن اصحاب غاية الانكسار حرقوا نصوص الشريعة عن مواضعها وترادوا على شقيقتنا بل وشقيقتنا روحنا (صاحب الاظهار) فرموا بالكفر والزندقة وبيروها بغير حجة ولا دليل . ولا غلب له عديم الاقواء قال الله قال رسوله .

وسلموا عنا - لله الحمد وله المنة - انه ليس من شائنا أن نعرض الامراض ونقتدي ذوي الكمال . بل لم يعرف عنا اننا مجرنا احدا او وجهنا للام إلى شخص بعينه . بل كل الناس يعلم ان صاحب الاظهار لم يتعرض فما سكت به لاصحاب غاية الانكسار ولا عين من نسب إليه ولا وجه إليه فيه حجابا حتى يجعل تلك المسئلة الشكره عليه . ويغرق السام إليه .

فكل ما في هذه المعجزة من التشديد في التفرع والتشديد جازا عن ما يقتضيه قول الله تعالى : من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بل ما اعتدى عليكم - ولن اعتد بعد تلك فأولئك ما عليهم من سبيل . - واليادي اقام

على أننا قد بذلنا افراسنا ولماواتنا ولمرواحنا في سبيل اظهار حقايق الدين بكلام الله تعالى وكلام سيد المرسلين مما نراه سبحانه : لن نأثروا اليه حتى نشفوا عما نعدون .

لما انت يا من سجل باسمه على غصه وافعل طريقته بأنه قال : شايبة الانحصار في غاية الانكسار) فإن عدت إلى السب والقتل وذكر الشخصيات ولم تتعرج بالانقياد العيني الصحيح فإن الايام ستمر عليك ما كنت تجهل . . . فلا تعجل ولا تهلل . . . وقد اعتذر من اذار - والسلام
« المولى »

MUHAMMAD ISHAK AL-YAZJANI
" AL-NASIRI

KITĀB DARR NITĀQ AL- HISĀR

DATE DUE

[illegible]

MUHAMMAD IBN AL-TAYSI
AL-NASIRI

TAB DARR NITAQ AL-HISAR

كتاب

ضرب نطاق الحصار على اصحاب نهاية الانكسار

علم

محمد بن الحسين التامري

المطري الزبي

الرباطي

نظر الله له

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

كل نسخة لا تكون مضافة للمؤلف تعد سرقة

يطلب من السيد ادريس الشوي بالرباط المديد عدد ١٥

ثمان النسخة ١٠ فرنكات

المطبعة الاممية (اصاحيا) مصطفى بن عبد الله ٥، درب القاسي قرة ٣ بالرباط

﴿ التقريظ والتأليف ﴾

كان العرب في جاهليتهم ميالين باليحييتهم الى كل ما فيه
مظهر للفخخة وشموخ الانف ورفع الهام ، يرتاحون الى مدح
بعضهم بعضا وثنا ، فريق منهم على الآخر كيفما كانت وسيلة
ذلك المدح ووجه ذلك الثناء لا يتقيدون في شيء منها بحق ولا
يخضعون فيها لانصاف ، وانما ذلك جار على مقتضى سجيئتهم
وطبيعتهم الفدائية وعاداتهم الجاهلية ، جاعلين قاعدتهم الاساسية :
(أنصر أخاك ظالما أو مظلوما) فكانت فكرة المدح ولو بالباطل
سائدة بين مجموع أفرادهم ومختلف طبقاتهم ، وأخص كلمة أجروها
على أنفسهم مما يفيد هذا المعنى ويوضح هذا الدلول كلمة التقريظ
هذه الكلمة لا كتبها السنة كثيرة وكتبها اقلام متمدة
في مقامات مختلفة . ولكن مظهرها في الكلام الدري بهذه
الاعصر الحاضرة غير مظهرها الجاهلي ، ولياسها في هذا الوقت

غير لباسها الاصلي . بل صار لها بين الناس موقع خاص تقع فيه
بين كلماتهم ومورد جديد ترد عليه في استعلااتهم وخطاباتهم .
فالمرئي ما كان اطلاق هذه الكلمة الاعلى ذلك المعنى المفهوم الذي
كان يكتفي في الاقصاد عنه بلسانه من غير افتقار الى بنائه . وسلفنا
الصالح كانت همته اعلى من ان يهتموا بتقريب احد او مدحه على أي
فعل من شريف الافعال . وكان نظرهم اسنى من ان يلجحوا
ال شهرة يتالونها بين الناس . ليست مبنية على اساس . وانتهي
التهاب واختلاس . ما أله الى الفضيحة والافلاس .

لقد كانوا - وهم يحزمون بأن صداقة البشر وعداوتهم لا تؤثر
على ما قدر الله لهم من خير أو شر في مترك هذه الحياة - مومنين
بتلك العقيدة الايمانية « ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا » جد
الايمان لا يتشوفون الى متقية لم يكتسبوها ، ولا الى مرتبة لم
يبلغوها ، وما معتمدتهم في سائر احوالهم الا على شريف اعمالهم
من غير أن يعاؤوا بمعارض مكابر ولا حاسد معاند . وقد سال
مالك بن أنس في يوم من الايام تلميذه مطرفا = رحمة الله عليهما
= عما يقوله الناس فيه فقال : أما الصديق فيثني وأما العدو فيقع
فقال مالك : ما زال الناس هكذا لهم صديق وعدو ولكن نعوذ
بالله من تتابع الالسنه كلها . وقال تلميذه الشافعي قدس الله

روحه : احرص على ما ينفعك ودع كلام الناس فإنه لا سبيل الى
السلامة من ألسنة الناس ، وهذه القولة هي التي عقدها الألفظ
عبد العظيم المنذري من الشافعية حيث قال وأحسن :

اعمل لنفسك صالحا لا تحتفل بظهور قيل في الانام وقال
فالخلق لا يرجى اجتماع قلوبهم لا بد من مثن عليك وقال
كذلك كان سلفنا الصالح رضوان الله عليهم . فخلق من بعدهم
خلق أضاعوا الدين واتبعوا الشهوات وصاروا يتعشقون مدح
الناس لهم بما ليس فيهم . وقرض القريض في ذكر مزايها في
الحقيقة خزايا ومحاسن هي في الواقع قبائح لو اطلعت على أهلها
لأويت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ، فرجع الناس الى ذلك
العهد القديم عهد الجاهلية الاولى وانقلب الحق باطلا والباطل
حقا وعاد الامر الى ما كان عليه ابتداء من عصيات وقرابات
هي عوامل المدح والقدح والتصويب والخطئة .

مضى على هذه الحالة عهد غير قليل . وجرى على هذه العادة
عامة المصنفين من المنتسبين للعلم بالمغرب في عصوره المظلمة
واستمر الناس على ذلك الى هذا الوقت الحاضر الذي ابتدأت
فيه اشعة النور الاسلامي تحترق تلك السحب المتكاثفة في سما
المغرب الزرقاء .

في هذا الوقت انقلب في مغربنا كل شيء * واخص ما أثرت فيه حوادث الانقلاب * اساليب الكتابة والكتاب * فأغلب كتاب العصر لا يروق لهم أن يكتبوا الا قبايتهم فحقون أن فيه فائدة عائدة على أممتهم ووطنهم * وخدمة نافعة لدينهم * ولا يمتقدون ان المقصود من التقريظ هو ذلك المعنى الذي كان معطالاً عليه ومات * بل هم ينظرون اليه نظراً عالياً * ويتخذونه مبدأ أساسياً .

فالتقريظ عندهم عبارة عن تمضيذ فكرة صالحة وتصويب رأي مصيب ودليل على موافقة الكاتب في افكاره واستدلالاته ومشاطراته في حجاجه للخصوص ومناظراته * ولا يعتبر وند مدحا لذاته * او اعجابا بصفاته * وهذا يمثل لك بقاية الوضع ما وصلوا اليه من العقلية الجديدة * وساروا عليه من الفكرة الجديدة * الامر الذي خالفوا فيه أولئك الشيوخ المعتمدين الذين رضعوا لبان التقليد والخوف والاستبداد في اثناء أمهاتهم فشبوا وشابوا وهم يخافون حتى من ظلالهم وينفرون حتى من صفير الصافر * لا يتقدمون في ميدان * وليس لهم في سبيل نفع الامة يدان * وانما هم لحوم وجسوم وايدان * عليها عمامة طارف وارذان أولئك الاقوام الذين لا يخرج امر الواحد منهم عن حالتين ولا

ولا بد أن يكون من أحد الطائفتين . أما طرقي ينتصر للطرق ويجهد نفسه في سبيل ذلك ويتكلف الكلف الشاقة من أجله = ولو كان في أقصى درجة من البلادة والفهاهة والسقوط = وهذا من الذخيرة منا وأشد معارضتنا . وأما متسلت من الجميع يقرب من الكل ويبعد من الكل تراه في النهار مع هذه الفرقة . وفي الليل مع طوائف السبعة والخمسة . يلبس لكل حالة لباسها فيتنافق الله تعالى ورسوله وملائكته والناس اجمعين . وهذا لا يمكن له أن يجاهر بالحق ولا أن يدعو إلى الحقيقة ولا أن يجلس في صفوف من أخذوا على أنفسهم اظهارها ولا أن يعضدهم في ذلك السبيل . ولو يكلمة . نعم لا ننكر ان هناك افرادا من العلماء أفضاذا من بين الآخرين يقومون (١) بوظيفهم حق القيام وبجاهرون بالحقيقة امام المعارضين والمخوضين بل هم شيوخنا وانصارنا في هذا الطريق - طريق الحق والحقيقة - ولا كن ذلك لا يقدر في الحكم العام والتفصيل المقرر ضرورة شذوذه وندوره

أما شباب الامة الناهضين ما حيائنا وعماد بنايتها فهو الابهاب

(١) على طليعة هذه الطائفة الغاية بالحق الى أن يأتي امر الله سبحانه العلاء بقياس عاصمة الكلية المبرية فهو الآن قائم برأبناته بأقل أقصى معهوداته وقد قرر ربه أياه الله خدمة العلم والدين الزام سائر العلماء والمطباء بالوقوف ضد البدع والمبتدعين أما نحن الله على جهادهم وجازاهم خيرا عن الجتهادهم .

ان يخوض في الميدان ولا يخشى صولة الممترك . بل يدخله بغاية
الاقدام والصرامة (١) ونهاية الثبات والراحة موقنا بالانتصار في
العاقبة معتمدا على ما يجري فيه من دم الشباب المتهيج ذلك الدم
الظاهر الذي يقذي منه روحه ويحدد به قوته ويوثي له دونه
ويستثير حميته

ولادليل يستدل به القاري على ذلك أوضح من هذه التقاريف
التي قدموها شاهدا على آمالهم ودليلا على أعمالهم ومثالا من
آرائهم وبرنامجا لمبادئهم

وهانحن نستعرضها بهذا القصد أمام المعاضدين والمعارفين حتى يعلموا
جميعا ما معنا من جيوش الحق وجنود الدين وحراس الشريعة
الاسلامية فيزداد الذين آمنوا ايمانا وينعلن الاضداد الحق اذعانا

﴿ التقريظ الاول ﴾

هذه مرآة تشخص ما يخالج فكر حزب الإصلاح وترجم

(١) كثير من الناس يتقدم مسلك الشيعة في اقتاداعا انهم على دعاء الاحزاب ودراس
الضلال وذلك جلي منهم بما في بطون كتب السلف ودماء المقتدرين ريش الله عنهم
فقد قال ابن جرير رحمه الله في كتابه « الغواليب النفيسة » صحيفة « ١١١ » انهم كلاء
على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما يأتي باقطة وتغيير اللسان مراتب وهي
التي والوعظ يرفق وذلك اول ثم التعنيف ثم التهديد « مسلك الشيعة » فما تقوم به
مسلك شرعي وهي جارية في عملا على الترتيب التقضي . وكفاية ذلك والله المنة

عن عواداته فهذا الكتاب = الذي أصبح أدره بحسن أسلوبه =
نفس ص. ح الحقيقة وانثقت اشعة نورها ودرعت شمسها وذهبت
كواكب الساطل وشرفت على الانتثار فهو الحق . وما ذا بعد
الحق الا الضلال ؟

كيف لا وقد جمع درره ودرج نسيجه زعيم السعيين وممدد
جموع المستعنين كمة البلاعة والبديع والبير وصرح العرم
واثبات وسيل المحم والشرف

أمد الله بقاءه حتى يقيم (١) أب الوطن من تحرير معلومته
ويتخذوا بين غيرته على هذا الدين القويم

« الزيدي »

في ١٣ - ٦ - ٤٥

﴿ التقریظ الثاني ﴾

سيدي الحاج محمد

طألت فصولاً من كتابك = ضرب نفاق الحصار فأعجبت
بأسلوبه البديع . اعجابني بما تضمنته من أفكار أممية ورثي
الديد

قاعدة سد الذريعة : تلك هي التي تهتدي بها في سيرك .

وتعملهم كما عهدت - رائد في عملك . لذلك كتبت ضد
هؤلاء لا قوام ارباب هبة الا كسار والافانت كبر من
ل تقيم لهم وزنا وتعد بهم حـ

عجبت وحق في العجب ! من قوم فسقوا عن امر ربهم فدعاهم
داعي الهدى . فاستمعوا و عرضوا وقالوا : انما انت مغتر
ة و اني اعمال واقوال معي نعيموها فلا تنكروا ما لم تعرفوا
فقل لهم : وان في تكبيرنا عليكم اسرر لم تالموا عليها فلا تنكروا
عيب كبيرنا عليكم (وادم تروا غيركم رأي)
نحي

سر في طريقك . وثلك بحل ربك الذي لا يفسد ونحن
نعلمك بالسمرة والتأييد - لا تعمل عديهم اي نعداهم عد
أدع الى سبيل ربك . حكمه وانو عظة الحسنة وجاهلهم في هي
احسن . وبكروك فقل لهم : وانبتهم فعمل لعنة لله علي الكاذبين
الا ان معاد لدين وضحة وخطوات الشيطان يدة (يا أيها
لدين آمنوا لا تتبعوا خنوات الشيطان)
واس ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤٥

محمد علال الفاسي أرشده الله

في التقريب الثالث

صدقني العزيز

لقد وثقت من الذين سحروا . وتقدموا بلاعة حديدية .
فسلم يداك معادة وفجرا . واستوحشتم من الجميع مدحاوشكر
بيدك من آل ناصر . من دانت لهم الأقلام والمحرر . قد وفيه
الاشعر أو باثر . ملئت صحيفه حياته سناثر . لا عني الا قضاء
على أهل المدح والذكر . يس خطر كاعين . ولا اقل كسحر
وهذا اضرب . ابق احبنا على حمه الاثر راحات الانكسار
هو مثال شاهد . لكن مداند . ففقدت والده آياته المحكمه
القاطعة . وراهبه القبحه السبعه . وحججه السامه مسجده
وانقاله الثابتة الصريحة . على سمو مددركم . وعجيب مدركم
هل لك من نان . يا ابن ايمان

قوم اذا خافوا عداوات مرني . سفكوا الدما بأسنة الاقلام
ولضربة من كاتب مدانه . تمضي . وقد من رقيق حسام
لقد كتمتم لسانهم . واظهرتم للانام . ما عليه اهل الخرافات والاحلام
من مخالفة قوا ابن الاسلام . حررتهم حبرا . ووقيتهم صبورا . وثقتهم في
خلق عدتكم شعي لا يلع . وصرس له لا يسكن . ولا يقطع .
ودمته للمعالي لسلام . واحببكم (عبد الحميد بن عبد السلام)

في النقرة اربع

نحن شعب لقوم روح الامة في حاضرها واملها في مستقبلها *
ولا أرضنا - تكين لاصحاب الدرق - فهم افنوا حياتهم في
تسكين وتهميد روح السمن والتقدم والاباء في الامة. وما ذلك
لا حور من ان نحسر نحرهم ان يحقق نهمهم اذا انتبه الشعب
من رقاده. ونصير في ماضي آتية واحدا. وشمر على ساعده
لمهم بواجباته

ولا شكرك يا سيدي على ما تمت في سبيل (ضرب مطق الحصار)
عائدهم - راله الفزع عن خدعهم ومكرهم - وتوحيهم لعقولنا
وذكيرهم همم - ذبعتك هذا لم تقم الابواب من واجباتك
نحو وطنك وديك - لكن ارجو لك الثواب الجزيل عليه
والمعونة الالهية على انت بصدده من الاعمال الاصلاحية كلها
والسلام
عمر بن عبد الجليل

التقرير الخامس

اد نحن بحث بحث دقية عن موحات تأخرة وخطا طما. واسباب
ضعف وانحلال. محدا مصدر ذلك تركا الهدية باقرت واعراض
عن اصول دين الحق ونبي الانبياء وعقائده وحكامه الصحيحة

الحق . وتشكك بتقديده وعادته ومدى وحرارة واحتضانه
بقايا العصر لمخامة العصر الذهبية الاولى تحت الامور
التي لولاها ما تدهورتا وتقهقرتا ولا رجعتا لورا سري واما
بقينا في أخريات الامم وحالات الشعوب

ولست أرى اراء هذه الحالة من هو حق وهو حذر او واحدة
غير ذلك احكاما ليس طوفهم الله بمائة العدد ونشر الدين الحق
واخذ عليهم العهد ان يقوموا بحب التبليغ والتعليم والارشاد
فما كان لاحد منهم ان يستحق تلك الوراثة النبوية لا اذا قدم
به وصف التبليغ والنصيحة للمؤمنين وتخير العمة من ان يقوموا
في شباك من جعلوا التلاعب بالدين غاية مهمهم ومنح انضارهم
وسيلون عن ذلك يوم القيمة في ذلك نمرض الامم امام الله
ورسوله واناس حمين ان الذين يكتبون ما نزل من الالهات
واهدى من بعد ما بيده الله في الكتاب او انك يبعث الله
ويبعثهم الالاعون الا الذين تالوا واصبحوا ربيو وولدت توب
عليهم وانا التواب الرحيم)

نعم ، قد قبض الله لهذا الشعب افرادا معدودين صبروا كما
صبر اولوا العزم ووقفوا حياتهم على خدمة الدين واعلاء كلمته
وتشييد صروحه انصارا بمثل قوله تعالى (وامر بالمعروف ونهى

المكر واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الأمور

أمراد ذا عددنهم وعرضهم بحق با - اعراضوا صاف -
ان جعل في طبعهم وعلى رأسهم ذلك المصالح ككبر الاستد
الاصري حفظة الله فقد قام بواجبه أحسن قيام وحقق لما ما
ك تؤمنه من فضيلته وأخرج ان هذا الكتاب المسمى غاية الانام
موضوع البدع والمتدين . وريب ويددك التليف الذي ظهره
احد دجاجة القرن العشرين . دمت الدجال الذي لأجله حتى حث
طويته وسوء اعتقاده من سعة الشري او الشري والشر القوي
وقد ابسرت عيالك دقب الا ومما ان فكرت في قده
ولم يري في هذا الا ومما لمع لهما سامعا سير .
صاحبه من سعة اطلاع واحلاص نحو الدين والو ان وهو اقوى
شاهد على ما بنف من عمو الكعب ورسومه تقدم وهدا العصب
في عام الاصلاح

ولا عرايه فكم عرف له من مآثر حميدة . ومواقف جديدة
هي اسمى ما يسجد به التاريخ ويحفظه بين صحائف الحداثة وحذر
ان يدعى فيها حاملا لواء الاصلاح الديني وزعيم الشباب الحبي
ونؤمن في اختتام ان يجدد على ماله . ويسج على متواله . كل
من يهمة امر ديه ويود رفقا شعبه ووطنه من مهورا الخرافات

ان مستوى الحقائق حتى تستصحب تلك الرمرة المسددة ويقطع
دايره ويحسم دؤوه ومذلك على الله تعال

محمد بن عباس القباچ

في القربط السادس

ادامانا منساقا في امصائب التي حاظت بنا ولا مراض لاحتماعية
اني هيك قواني واحث الانا الى سكيه وادعان . وعرفنا
ن ذلة وهوان . لم نخذها مصدرا لا ازوايا وبيها

ولقد قام المصلحون وفي مقدمتهم صاحب الاظهار وابانوا
بعض ما هالك من العال والادوا . ولا كن ارباب الطرق ارشدهم
الله لم ترقهم هذه السرعة الشريفة فوقه واضدها تلك اوقعة لمعومة
واجبر انك واحد منهم كتب الانكسر زاعم انه يرد فيه
على صاحب الاظهار

ولا كن اني الله الا ان يويد صاحب الاظهار ويظهر نوره
فقيض له كاتبا فريد . وعقريا صديدا . لا عيرون تكلف
في مدة يسيرة من الزمن = تاليف هذا الكتاب الذي هو آخر
كامة تكلم بها افواه الاغيار الله او المتسهبين . واكبر حجر يقيم
لاولئك الفقراء المتطرقين شخص فيه للناس معايهم واوضح
فيه للعموم مفاسدهم

وما طاعه أفعاد رداً شاملاً نكر كذب يتصرف به لارق
والطريقين مستدلاً فيه على ما أنكره عليهم بالكتاب والسنة
وما كان عليه سبب الامة الصالح . وازاء ما ذكره محمد بن
شكر الاستاذ المصري على عبرة الاسلاميه وحسنه الدينيه
ونطلب من انه الكريم ان يمدد بروح منه ويكثر من امثاله
انه سميع مجيب . « احمد المؤذن »

﴿ التقريظ السابع ﴾

« راي في ك... »

قد قننت الشعوب الاسلاميه عصر دويلا اصاب فيه ما
اصاب الامم العايرة والحصرة من الخوع بعد الردة . اسدل
بعد العزة

ولكن هم أولئك المسلمين « آتاك في الدين » أت الآن
تتخلص من جميع ذلك وأن يظهر على كوارث الدهر ومدت
الزمان ، فكأن لهم من العر العصيم والنجد لا يبين . كان .
كان القرآن دليلهم وهاديهم « والسنة مرشدتهم ورائداهم .
كانت عقولهم طاهرة من لاعتقادات الواهية . واوصكرهم
متشعبة بمبادي الديانة الاسلاميه .

مرت على المسلمين تلك العصور النيرة : فيها من نور
 واستنارة وظهارة وطوبى طي اسفل للكتاب . فدها
 عصر فظيع أدهش المسلمين وحير المؤمنين . جاءهم : حادهم
 عن مرشد الدين الخفيف وأوحدهم لفرقة والشفاق . وأقبل
 عليهم بدت السيل الحروف سيل امدهب المدة والشرق المدة
 تلك الطرق التي يعرفه ومقاصده وتنتهي كل مسه متصرفين
 وما أمتي العربية العريضة = أحياء الله الأمة سلامية
 عض من كل وقطعة من مجموع . فذلك لم يرض الدهر عديم من
 كرمه يحط وافر من بدع أولئك العرقيين . وحرافات أولئك
 المشعرون ، وما رأت أممي الحكيمة صريعة وهمة القوى
 تن من تلك الاحطار الحسبة التي نقدها فيها أولئك الدجاجة
 الخثوب ، حتى قام من بين افرادها رجال الاصلاح ونصراء
 الدين . وكان في عالمهم ذلك الشب المسد الفيور امصاح صاحب
 (الاظهار) فدل اخوانه على جرائم ارض ومو من الداد .
 واماط لهم السجف عن مصادر الدواء

مرت سنة كاملة على بروز ذلك الكتاب القيم . في بحرها
 ندرت روح مصمونه الى سائر العقول المفكرة فولدت فيها
 فكرة الاصلاح والارشاد . وكانت قد نوهت به معظم الصحف

الأفريقية حاضرة قراءها على اقتنائه ونشر المصنف والارشادات
المذكورة عليها فكانت السبعة مرضية حد

وبعد هذا كله قام اخيرا أحد أبناء من الشباب لرباصين المتفاهرين
بالانصار ١ رقيقين حاول تزييف ما في (الاذكار) لاكن بكل
الأسف .. قرن سعية بالخربة حيث تحفر أحوص صاحب الآدمر
وخرط من الفخذ سيف المقد الصحيح والرد امصيب مداه
عن كتاب اخيه ومؤيدا اقوله بلسوا مع الادلة المنتزعة من الكتاب
العربي والسنة المطهرة . مودعا ذلك مولفة (ضرب ريق الحصار
على اصحاب الانصاريات) هذا الكتاب الذي عدا حيرة النصيح
والاحلاص . نعم هذا الكتاب النفيس الذي انجست به وبهراة
محبوه والذي سميت على أن أدوم مرردا هذه الكميات ثم يرد الرضي
والافتخار :

هذا الكتاب لمصدر الحقيقة في الرد والانتباه ويدوع
الاحلاص في الاصلاح والارشاد والعلاج القوي على عاصم السداد
فهنيئا لك بهذه الخدمة الشريفة التي قدمها لنداءك هذه
بامحط (الحصار) يا من وحب عدينا نندعو ونحق الرحن العا
العامل

محمد بن الحسن الوزاني

❦ التقریظ الثامن ❦

أختر لي هذا الكتاب فإنه فيه (الحقيقة) تنجلي للناظر
يزهو بنحوه وسبكه ويديع ما يحويه من معنى عايف سحر
يبدو على صفحاته اخلاصه ويروق كل مطالع ومدكر
هو للحقيقة ناصر بادلة قطعية أكرم به من (ناصر)
الم لا واسج برده المولى الذي تزري يراعه بعد الباتر
الالمعي أخوالقوافي والذي ورث المعالي كابر أعن كابر
لازال محروسا بعين رعاية من شر دي شر ومكر الماكر

العلوي

❦ التقریظ التاسع ❦

أضمت على بعض من كتب (صرب) نطاق الخصر الذي
دججه يراع صديقي العلامة السلفي فخر أدباء الرباط سيدي الحاج
محمد اله صري راده لله ارتقا . . هراقني كثيرا خصوصا بأسلوبه
المكهي المديد وشكرت موافقه لفضل قيامه بحربة المستدعين
مصلين . راحب من الله أن يكثر من مثله في هذه الامة المسكينة
حتى يرفعوها الى مستواها الذي كانت به ياتمسك بديها القويم
ويحبب بسبع المستدعين وم ذلك على المبدى المعيد سبحانه بعزير

في ٢٢ جمادى الأولى ١٣٤٦

محمد ابراهيم بن احمد الكسبي

واعظ قروي

ومدرس مدرسة اشرية الاهلية

س

في قرية الناصرة

أطلعت علي الشذوات التي التفتت من ذلك الوقت
ببنت المدح سحر به . فدامت الي القروا احسن والاحت
الصبي والرد الكافي

بينما الم صر به ذي بين ثلث الرصاص المخرده . ويستم غير
أرهاره . المنيرة . ويتحايي بي من ثلث الاحوة سكره . ويهز
مرنا من ثلث القضا لمسة . اذانه دافع ال مر ح في . س
ياحد . الاحاسا حد و بهر . ويتغير . الى س . الحقيقة الم صعه
حيث يتسلح الصبح لدى عيين . وثية راحي حتى . س . ابن يرهين
به أيها الاخ الناصري

أفقد كرتي والله ما كنت اعرفه من ترجم حدائك لا كرهين
الدين كانت هم . م . بقه قدم في تصوف اشرية . من . تصب

في الحق والمجاهرة به واعلاء كلمة الله تحت عنوان ! من شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر

أولت آباي فجني بثلثم اذا جمعتا ياحرير الجامع
يدأ في طي ذلك المزاح مالا اخاله طارداً الاعن قولهم (ان
الحق صولة لا بدأ يعدر الحق بسببها)
واخيرا يقدم تحياته اليك أحوك .

محمد المختار السوسي

تميدا قرويين

﴿ التقريظ الحادي عشر ﴾

حيبي الشاعر الحماسي

قدر لي في طالعة الادب ان أشاهد مؤلفكم العجيب قبل نزوغ
شمسه وانبساط اشعته في عالم المطبوعات . وعن لي لشدة شغفي
وما حصل لي من التأثير - اذ ملك مني كل مشعري - أن أقرظه
بكلمة . فاسمحوا لي في حرائق هذه فإني أقصر من أن أكون من
فرسان هذا الميدان . او ممن يقرظ محاسن امثالك ذوي اجد
والشأن . ولكن هي العواطف . لاعتب على التظاهر بها بين
دوي الصراحة

لقد ادعى اليكم اهل القريضة كفة . وناطوا رؤوسهم
 أمامكم خاضعين . انجبا . اذقتهم من معجزات البيان . في
 قصائدكم الرنث التي طارت بحديثها الزكال . وانتشر ذكر
 محاسنها في سائر البلدان . وسجد ورع غرر ابياتكم . من
 لا يعرف ولو اذن شي . من سماتكم وصفتكم . وكنت أظن
 ان ذلك حطكم من الملاعة وقسمتكم في التفوق .
 واني ما رأيت سحر آياتكم السيفة في تأليفكم هذا آمنت بأن
 صناعتي الشعر والثر أنت اميرها بلا إشكال . جمعتهم معجزات
 الدرر . ومحاسن القرو . الى حبيب طعة . رؤوس الشبه قاطعة
 (انا دائرنا بساحة قوم وساء صاح المذرف) بآء عدوكم
 بالخسران المين . ولا رتم على الصراط المستقيم . والنهج القويم
 ودمتم مؤيدين محموظين من كل ياس . ساعين في خدمة المعالي
 لمحبيكم = عباس بن عمر المعروف

﴿ التقريظ الثاني عشر ﴾

حمد لله . والصلاة والسلام على مولانا رسول الله . وآله وصحبه
 واحوائه امرسلين وكل من انتهج نهجه ووالاه .
 اما بعد فإني خير الحديث كتاب الله عز وجل . وخير الهدي هدي

محمد صلى الله عليه وسلم بشر الأمور محدثة وكل المدعة ضلالة
 ومن يأتي آخر هذه الأمة بهدى مما كان عليه أولها المشهود له
 بالأفضلية والاسقية في حديث الصحيح ومن كلام امير
 اصحرة ابشر في الحديث من حدث في هذه الأمة شيئاً
 يكن عليه سمعه فقد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خان الرسالة لان الله يقول : **اليوم اكملت لكم دينكم**
وانتم علىكم نعمتي ورضت لكم الاسلام ديناً فما يكن
 يومئذ فلا يكون اليوم ديناً وقد رتب الكتاب والسنة
 والاحكام على ان خيركم في الامع واشر كنه في الاستداع
 وخير امور الدين ما كرسه وشر الامور المحدثات البدائع

فمن امور هو لدى افتى كثر الساف الصالح في سائر
 شؤونهم والمحدثون السوف هو الذي حفر عصفه سريته اعتمده
 عليه في اموره وفي الكتاب العزيز **اقد كن لكم في**
رسول الله اسوة حسنة لمن كان رجوا الله واليوم الآخر قال
 ابو عبد الله محمد بن علي الترمذي **الاسوة في رسول لا قبله**
والاتباع بعده وتراكم محامده في قول له فعل

والعجب كل العجب من يقف على حديث صحيح
 رتبنا بلغت حد التور ثم تراه بعد يسمى به جهده في تحريف

ذلك الحديث عن ظاهره : تزويله بتاويلات لا تطابق اللفظ العربي
 ولا مواضعه **كل ذلك انتصر بالقوة فامس بعض اميتين** : و
 حكاية حكمتها شذوذة من المتأخرين وقد قيل لامام الشافعي
 اجمع المسلمون على انه من استأنت نفسه رسولا الله صلى
 الله عليه وسلم لم يكن من يدعي قول احد من الناس : فليسق
 الله هؤلاء اعداءه : ويستغروا في ساعة الامر يوم انشور
 عنهم مدحور : افايدع المدين مدحور عن امره ان تصيبهم فتدأو
 يصيبهم عذاب اليم : وحرى الله عن الاسلام خير : هذه العلامة
 سيدي الخواجه محمد المصري الذي : بحق الدواع عن اهل السنة : آناه
 الله من علم وقول : ولقد ذكرت حقه الله بكتاتبه هذه في تلك
 العصور الذهبية : عصور سلفه الصالح : وما فموا منه من
 الاعمال الحسنة في سبيل نشر السنة ودحض البدعة : مما لا تزال
 آثاره باقية في ميدي والحال الماسفة : ولقد كان يوحى في المغرب
 في كل زمن من الازمنة انه من اهل جماعة نصر السنة وتقاتل
 من بدعة : ومن احدى نظرة واحدة على تاريخ رجال المغرب
 علم ذلك : وفق الله الامم الاسلاميه المرحوم الى مدي : سلفها
 الصالح ولا ياب الى صراط الله صراط الكتاب والسنة والسلام
 تحرير نقاس ١١ حمدي الثانية ١٣٤٥ (الفاسي)

مع التقریظ الثالث عشر

الحمد لله المصدق بالحكم والتدبير . المنزه عن الشريك والنفير
 العي عن ابعين والصبر . يس كنه شي . وهو السميع البصير
 شرفا سبحانه وتعالى بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وقال
 حل من قتل (كنتم خير امة اخرجت للناس : مرون بالمعروف
 ونهون عن المنكر) والصلاة والسلام على سيدنا محمد قتل
 عليكم بسلي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عتو عليها بالواحد
 وعلى آله الامهات . وصحته القادة الهداة الابرار . أما بعد فقد
 اطلعني لاخ الشقيق البر الشقيق تاج الادباء وهو الكاتب
 والشعراء الذي اذا كتب اجاد . واذا تكلم بود . العلامة سيدي
 الحاج محمد الناصري على تانيقه المسمى (صرب انصار على اصحاب
 نهاية الانكسار) هو حديثه خير كتاب اخرج لناس في محاربة
 المستعدين . والتدبير على المستعدين . وقد حاربهم فيه انسوب
 عجيب . ونهج عريب . يكتب كتاب قومه على مواهب . ولا
 أتى حدي عنده . جازاه الله تعالى احسن الجزا . ولله مسهي
 الرحاء والله لا يضيع اجر من احسن عملا . ولا يخيب في صدق
 أملا . في ٢٤ جمادى الثانية - ١٤٥٠ احمد الناصري

التفريط الرابع عشر

قال قائل: حسن من يكتب نفسه، ومن هذا يشق
تمام الانطاق على ما يقابل هذا في لاسبوت العبد المستحجب.
والافكار العالية.

إنه أراءنا والله حق نور الحقيقة في منظر من
من نور الحقيقة. ومن حجب فيه، تتجلى له حاله والله تعالى
قدس. يحدث ان هذا المستحجب حاله خير الله مع جدي في
الاستدلال والاستشهاد والاستفتاح. ومن تعجب ولا تخف.
الدر من معدنه لا يستغرب.

أما المعدن الحقيق كثير من الذي صحت به الانكسار...
فأرجو له الصبر. أم هذا الأعصر. الذي لا شئ له نور وبهر.
وما يذكر الا أولو الابصار.

«أحمد بلاهريج»

التفريط الخامس عشر

وفي الامم له اسباب عديدة يصعب تارة دقة واحدة
على نبي أحد كان. وبذلك هذه الاسباب هو الاتحاد: سهل النطق
في فوائدها صعب الوجود في بلاد. ما دامت المشرق به تعوق
عن التقدم في طريق الملاح. ونشني بدنه شقوق والمداوة

والفضاء والفرقة

ولاكن هذا قدم من عند نور يرشدنا الى طريق الصلاح
ويهدينا الى اصيل - فع - هو ذلك النور الذي سالتق في -
(صرت ذائق حصار على صاحب لا يكتسب)
ثم علمت شباب اليوم ورجال غدو انهم لم يأتوا الا انفسهم جميعا
متهمين ورا - مصلحة وطننا وخدمة ديننا - ونعمل كل وسيلة
شريرة نترك كل عضو فاسد من مجتمع امتنا والسلام
« المهدي بن عبد الجليل »

هذه هي التقاريط التي قدم شباب لامة - شرح على
المسطرة وتعرض على الجميع وقد قدمت لك ايها القاري - وفيها
جميع تلك الخصائص المتدرج بها شباب كل ممة - وفيها تجد الراحة
في القول - والبرهنة في التاديب - والشدة في المبدأ والمخدة في
الالفة - هذه الامور التي تنمي على صفتها الافكار ومحصن
الآراء وتنمي في الافكار حكمة الحركة - فكبر - يخرج
القوة العقلية من سجن - يمد الى فضاء الحرية في السند
والاستقلال في الرأي وفيها اقوى دليل على الهدف رجال المستنيرين

ترجمہ مستقیم

صفحہ	صفحہ
۳۳	۱ مقدمہ الكتاب
۳۶	۲ اصحاب و ائمہ
۳۹	۳ فتوح (الحصار)
۵۰	۴ صورۃ المتبحر
۵۲	۵ الانکسار
۵۵	۶ اسم
۶۰	۷ عقوبۃ اسامہ
۶۱	۸ تاریخ یحییٰ بن عیسیٰ
۶۱	۹ سبب و علت خیر مؤمنین
۶۱	۱۰ توجیہ غیر وجیہ
۶۱	۱۱ الدعوی العریضۃ
۶۱	۱۲ اشرک الاشرک
۶۱	۱۳ الدین و جمودۃ الذالۃ
۶۱	۱۴ الظلم القادح الفاضح
۶۱	۱۵ الجنون فنون
۶۱	۱۶
۶۱	۱۷
۶۱	۱۸
۶۱	۱۹
۶۱	۲۰
۶۱	۲۱
۶۱	۲۲
۶۱	۲۳
۶۱	۲۴
۶۱	۲۵
۶۱	۲۶
۶۱	۲۷
۶۱	۲۸
۶۱	۲۹
۶۱	۳۰
۶۱	۳۱
۶۱	۳۲

صحيفة

صحيفة

معبر ابوسى واحد هرة	٧٧	رجل امسكس والسب	١١٢
ر لاصلاح المدي	٧٨	شرفي	١١٢
ملاحضة	٧٩	حسن و حصا	١١٠
حققة	٨٠	المباكر وسكوت العلماء	١١٧
"عسل عده فتص حاصوفه"	٨١	لا شرفية ولا عرسه	١١٨
هول الموقف	٨٨	لامر سمعروف و اسهي عن	
لي العامة	٩٣	سكر	١٢٦
ما حمل لله امين الذي تحب		او حدة و لاحتلاف	١٣٩
لاعتصم به	٩٩	ما تطفه اخر موقع	١٥٢
ب الشرفي	١٠٨	لا مرق في الاسلام	١٥٦
المدق والكذب وسخها	١١١	تنت	



هذه صورة تصور حربي واكتناني على بني الاسلام
 حاربوا دينهم حارب بصرف ضللتهم بسحر الاحلام
 ان دين التوحيد قرر فيهم نمد صرف بطي س الاحلام
 اد قضى الله انه مستقيم سامع المور واصح الاعلام
 سرفيه مدى الزمان اعوجاج ما سكوت المجاهد الاعلام
 ايتهم وحدوا الطريق وفامو بوضيف الارشاد والاعلام
 يسالوا تلك الوراثة حقا ويصكموا تطاحن الاقلام

لان هذا الحزب هو الذي يسوغ له وحده ان يقول: قال تعالى
 قال صلى الله عليه وسلم من غير ان يحرف لكلامه عن مواضعه
 او يجرحه عن معناه. بين الحزبان بعدد الاقدرة على ذلك
 رعاية ما يفعله هو الاتيان بما يتويلات واهية بقرآن الكريم
 واسمة السوية رعي عن مخالفة لأحجام علماء مسلمين. واتبع
 الهوى المحض بقولهم خطأ مشهور خير من صواب مبحور. واحد
 ان ذلك الصواب هو الكذب والاشارة او حمل السلف الصالح
 هذا ادركوا الى الخبيث النسيجه. علمية وائمة من جهة حاجتهم
 وهي عمل الولي اهلاني وقول الصالح الصلاني والاراد. اني
 رآه فلا اذ ما شا كل ذلك من نجومه يشهد له في مثال
 شرب قهوة من ان احده الاثبات رآي. بي عليه السلام واحمره
 انه مادم طعمه في فم شاربه والاشارة تستقر له. وغير ذلك
 مما يتصيق لطاق هذه العجدة عن سرده.

وكل كتاب ونجته من كتب المارقين تحديه قرآنا
 محرف لتدويل ان كان من كتب العلماء منهم او من مات
 واقبل لا معروفة. ومن اشهورين بأولاده وصلاح في حال
 الموضوع على ما يزعمون موضوع لدين الذي كمال ونجح في
 كتاب منزل ليس للبشر فيه بد لا في معناه ولا في لفظه

واما كتب المصنفين فانها طائفة الآيات القرآنية والاحاديث
 المسجدة السوية التي يحتج بها حسب ما كان يفهمه اهل الصدر
 الاول منها . اذ انه لا تدلى على طول المدى ولا تخفى على كثرة
 الرد كما قال عليه السلام .

ويجلى كذلك المقصد البصير ان اصحاب الحزبين ليسوا
 من المقدرة في الكتابة التي هي احسن وسائل الشر على حد
 سر . . اذ غالب المتصالحين لهم من الاقتدار على الكتابة ما
 يحولهم فوق خصمهم بدرجات . وانما قوصلوا لذلك بالهمم من
 المعرفة الكافية بنفحة القرآن ومعرفة القرآن نفسه والطبع على
 عراره في المأقشة و - ايب البيان . بينما يحافظون بقضوب
 هيئاتهم في درس كتب الاشيوخ التي تعتوي على كل ما هو في
 واد . والعربية المصحى والدين الحنيف في واد وشتان ما بين
 الشف اعياض والاحكام لابن العربي وكتاب الجواهر والابرير
 بل يستغفر الله واستسمح اللغة العربية من هذه المقابلة .

هذا ما يتعلق بالحجج والوسائل المادية الاصطلاحية اذا جار
 التعبير هيكلنا فلنبحث الآن عما يتعلق بوسائل أخرى هي
 كذلك من أعظم الوسائل الفعالة التي ربما عاقت احد الحزبين عن
 النجاح ولو مؤقتا .

لا يحفى ان الطغفان من الامة التي يراد اصلاح عقائدها
وتعليق معتقداتهم وعلاج مراضها الاجتماعية من عوائدهم وتقاليدها
يطلب ان يكون معظم افرادها من حيث العقل والذكاء من
دوي عقول لا يخرج عن مستوى العقل المادي في الامة ، فاذا
كان طرفا العقل هما البلب والدهاء وبينهما مستوى وبين المستوى
والطرفين درجات من الذي يكون في مستوى و دونه لان يكون
ه قدرة على التفكير لذي يحمله مستقلا بعض الاستقلال بنفسه
كعامه مثلا فاذا كتب المصلحون فاسهم بانهم يحجج عقبة
لا تقبل عادة من ضعيفي العقل والارادة لانها تدرهم بالتفكير
و لاعتاد على النفس الامر الذي يدعو اليه القرآن كإخلاص
التوحيد لله والاستعانة والاستغاثة به و الله دك الرب المعبود
استعان واستعاث به وحده لا يحس بقربه الا من له عقل
متسع قادر على ذلك . وأما مطلق طقة من الناس اذا ضعفت
عقول افرادها حدم تشقيها او لو هن قواها بظلم او بوائب من
ازم من و ه تدع التفكير جانبا لعدم قدرتها عليه او لتعاليم
فاسدة تموقها عن ذلك فلا يبقى ادا سوى باب واحد يظن به
الانخداع باب القلب والعاطفة والاحساس و كل ذلك او تار حساسة
يسويها الالم من ظلم ومرض و فقر و غير ذلك

فلما فهم المحافظون هذا القدر وفي مقدمتهم مؤسسوا الطرق
 واشياؤها أخذوا يطمسوا مكان من العقول لأراد قوما ويقعدون
 ما أمكنهم تقييدها بها وحيث هم عرفوا مكان الضعف من
 نفس افراد لامة فيهم صروا يضربون عليه فتتزعززع او تزلزل فيشغل
 الانسان بنفسيته التي تنسي مراض الدنياه والسعائيه الاسلاميه
 فيتمكن على عن ضعفه لان ضعفه العقلي لا يجتهد به ٥٥ وقسه
 يميل الى الراحة والنايله من غير خدع عدد كره عدد من الاحزاب
 او لا دكار بمسئله اجتهاد دفعه عنه غير جهل وحيث
 ان معتزعي هذه المسئله وتلك البراءات هم الذين يطلق عليهم
 ارجعيون او يبيد وصحاح فإهم سدد ما يدكر واهم في صكته
 يكون لهم من الاعساره لا يكون لعملاء الدين ان تصدوا حجة
 ولم يعدوا ببراءة من الدار هدا يرد على ان صاحب الحرب
 الرحمي قلما يعرفون عن سماء الامة وعن غير الامة ما يساوي
 عشر ما يعرفون من كرامات ومناقب وادكر وحرب لاشيخ
 ودوابهم والسفالات التي نطخوا بها وجه الدين الاسلامي .
 ولما في حاجه الى القول بان اصحاب حزب لاصلاح يدعون
 الى نيل اتوكل الكاذب ويحتصون على من زلة الاعمال السافه
 وهذا ولا شك ماف . احدث عليه النفوس التي وجدت في

وسط كوسطنطينا المغربي الذي عدم من التربية والعلم ماصد به
 في كثير من شؤونه قريبا من اتوحش ب لم أقل في التوحش
 اسمه كشدخ الرؤوس ولكن لمحوم البيئة والنار وارجاج
 والحشرات لسامه اي ان الحرب الاصلاحية يدعو المسلمين
 تاجا من الاثر: «اعمل لندب كذالك تعيش ابدوا عمل لا حركت
 كذالك تموت عدا» بينما الحرب الرحمي والصريون يدعون الى
 تنوكن والراحة والركون الى عده العمل وهذا هو غاية، تتعلمه
 نفوس الكسالى او يضمنونهم حسبا هو معروف من عقب
 بعض المشهورين بصلاح العمي الكثير حتى ان بعض الطرق
 لا تجد فيها الا ذائرة او ذا حبشية يريد دوامها او بقاها في بيته
 فانك ترى ان الطريقين والرحمين يقصدون اقبح ما في
 الانسان وهو الكسل وسوكل او حب احضام فللاعياء طرقهم
 وللقراء طرقهم والكل وحقة هو موبها

وما حرب لاصلاح فنه يحط بالعقل اي احسن ما في
 لانس فيقول الناس حميد ب اردتم رضى الله فاعملوا بما في
 كتابه وان اردتم الفنى وكنسبوه وخدوه من وحوه اشريعة
 وهذه طريقة قبيل من يتبعه ونصيحة قبيل من يستمعها ولذلك
 فعزبه الاقليل ولكن من كان الحق في جانبه والقلعة لانضره

ولابد من ان يكثر حزنه عند ما يستبر عقل الامة وتشتت
العقول من عقابها وبما بقاء الداعية في عقله الخلقى عنه كما قل
الاستاذ الامام

وبعد فاني اعتبر نفسي سميد الخط بحلي مقدمة همد
الكتاب الذي اؤكده للقارئ انه سيجد فيه جميع تلك الحقن
التي يستلها يحتاجها حرب الاصلاح فحقه قوية لانها كلها
امام قرآن وسنة يدكر: اني في موافعها راحة حدث ان ترجمه
وابن القيم وابن الطوري والعلامة المقلبي والشوكاني

وكتابتها حزت من البيان والفصاحة والملاعة ما يجعل
عند قارئها تفكر في رسائل ابن العميد والصاحب ابن عباد
وعثمان بن بحر المحافظ . واني اعتقد ان بعض قصوه حذيرة
بان تقدم للطلبة مثالا يحذون حقوه في الكتابة والانشاء كما
اني اعتقد ان صاحبه = نقرأ لكتابتها واشعاره = أحق بان
يقال فيه انه احد أركان النهضة الادبية بالمغرب بدل من يوصفون
بذلك من المسقيين للاطامث الثرائين المكثرين والذين لم يتركوا
فتنا من فنون الادب الا طرقيه من غير ان يجيدوا في شيء منها
والكتاب على نسق فريد في دبه عجيب في شأنه حديد في أساليب
نقدمه كان صاحبه مؤيد بروح القدس محمد منه . ولا عرو فهو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، ارحم الراحمين ، ما من يوم الدين ، يوم
 يمدون في ذنوبهم ، اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
 عليهم ، لا المغضوب عليهم ولا الضالين ، اللهم لا مانع لما اعطيت
 ولا معسر لما منعت ، ولا رافع من حققت ، ولا خاف من رفعت
 يدك الامر كله ، ولا يحدك احد ، ولا يربو عليك الا شريك بك
 في ذلك ، ولا في صفاتك ، ولا في افعالك ، ولا في ملكك ، وليس لك
 وزير ولا مشير ، ولا معين ولا يدر ولا خير .

الانبياء وارسلوا بالانبياء والالهياد عبادك وعدك ، ذلك
 لا بدور احولهم وفوالهم وافعالهم الاعلى افرادك بالربوبية
 وحده ، لا اله الا هو ، والفرادك ، لا اله الا هو ، والضر والنفع
 معه ، خوف من يدينهم ، التاييد ، ويعتبر بهم من لا يقب
 لا يجوز ان ، وه الا ان وحدك كفتك الله والسر ، ومحري
 من ، ومولى الارض والسموات ، وما سجدوا من العارات

المدة إلى الله التي تجوز في جود الله عن سائر الكائنات
 بها أو بعد في سائر الكائنات. وروى عن أبي بصير عن أبي جعفر
 عليه السلام في حديثه عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه
 وهو سائر. وروى عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه
 كنت قد سمعت من أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه
 أنك كنت سائر. وروى عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه
 الله يورثكم. وروى عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه
 الرقيب عليهم. وروى عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه

حسن الله على من رتبته لشئ أو تدبير. وروى عن أبي بصير عن أبي جعفر
 عليه السلام في حديثه عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه
 إنكم تعلمون الله فاعلموا به. وروى عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه
 الذي جعلت في الدنيا من الله. وروى عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه
 الذي من الله. وروى عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه
 خليل ونحوه. وروى عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه
 ثبت عنه (وحاشا لمفسريه إلا أن يكونوا من أهل البيت). وروى عن أبي بصير عن أبي جعفر
 عليه السلام في حديثه عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه
 أو روى عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه
 أو كان لما كنت في شدة من آية محمودة. وروى عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه
 مؤمنة أو ستميل آية أو روى عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في حديثه

عبد. در زولا كسوة و اولاد لاد. بيت الله
 وقد حكت به الصلاة والسلام بن هدا عروى قروى
 الصمد و كرسا ابى الواسع ابي كرسا بن لاسلام
 احسن تثنى في لاسلام و به يسهل و دوس لادى و دوس
 امة من امر و اسر دوس و دوس الفرس و لا كرسه
 في عروى و جده هدا بن قولى سبه صلاة و السلام
 حبر القروى قروى ثم الدين و به ثم الدين يورى

ولا كرسه لامة التي شروى لاسلام و به حبر وور
 من حيث الدلام. ات الدلام و به حبر و به حبر
 على عوائد ما انزلت. بمولاد و به حبر و به حبر
 لا من يريد الفقه على ديت من ديت و به حبر و به حبر
 و قد الله هدا لامة المجدلة و به حبر و به حبر
 و بها من كل و بها فيما يفتى و به حبر و به حبر
 محمد صلى الله عليه و سلم و شرف و كرسه

ذلك - وقد لقيت هدا ملة و به حبر و به حبر
 من مائة امة حدة لاه فاسعى بن حبر و به حبر
 شب انقص لاه و به حبر و به حبر
 قواهر و به حبر و به حبر و به حبر

مديره نيل الله والعين ١٠٩ هـ لا تترك بداية
الانكسار في سنة ١٠٩ هـ في سنة ١٠٩ هـ
الانكسار في سنة ١٠٩ هـ في سنة ١٠٩ هـ
والعلاج في سنة ١٠٩ هـ في سنة ١٠٩ هـ
وكتبه في سنة ١٠٩ هـ في سنة ١٠٩ هـ

من سنة ١٠٩ هـ في سنة ١٠٩ هـ
الانكسار في سنة ١٠٩ هـ في سنة ١٠٩ هـ
والعلاج في سنة ١٠٩ هـ في سنة ١٠٩ هـ
وكتبه في سنة ١٠٩ هـ في سنة ١٠٩ هـ

من سنة ١٠٩ هـ في سنة ١٠٩ هـ
الانكسار في سنة ١٠٩ هـ في سنة ١٠٩ هـ
والعلاج في سنة ١٠٩ هـ في سنة ١٠٩ هـ
وكتبه في سنة ١٠٩ هـ في سنة ١٠٩ هـ

فكل من رآه في وقت شوقه عجلان ومثله مصدور
لا يسر على ما رآه الأريينات واستقر كل ما فيها واستقصيه
وأثرب مرته كما يسمي من الكتيب كتب البقرة لا حبه
وأخرج من هذه السورة كما سمعت من غير تمديد
ولا تعبير ولا نقد ولا تحجير ولا تحسين ولا ترين .

وهنا فوهي للمستعمل خاصين كما أن الله في روعه
مع الله " صرب " في حشر ، على اصحاب مهية لانكار
كالمقدمة بآية من الله من رصيل نصور ، وتصيل
فصور ، فمن على رب نصور . وتحدد دعة الانحد والحدول
وتجرب عليهم في الشرح حرره . وتستر رؤوس المدح
ليصور . ردة . حول الله وفوه .

° صورة في

° المصحح مهية الانكار

تأليف من مؤلف الجليل استمر الله من المتفحرف
مقد صر . مثل حجر صيدا او صر . مرددا في كل وقت
وحس . ب . وجد . على أمة والمصحين . فالأ
في قصائد ام عبيد الله البديعة " ام حرة " .
° عرمت على تدين صر . فلا محيد من صرعة القلعة

هذا الامر وتذكر به كثرة ترددك الى مسارح الرقص والتمثيل
في شرحها وتصورها وتصويرها .

ما بقي - لا حمل ديت على حاحه في نفسك وهي ارادتك
الظهور ليس الا ولولا ما بين بين - حدثت - وحرر الى
قرصك * والاعجاب بشخصك .

ان في تصدير رسمك لا عظم فائدة لا فراء ، الا وهي
الدلالة على انك لا ارت من رثي الاحلام - المشغوفين بدائد
الاحلام * وانك انت هلا الارشاد و لاعلام * في وسط ممدود
بالعلماء الاعلام * لاسيا وقد خبطت فيما خبطت خبط عشواء
في ليلة عشواء * ولم يمش قلمك فيه على سواه .

اسمة

أظن أنك قد غرك اسمك ففنت ثمت شرق حقيقة وكنت
اذا رجعت الى حاك * وتأملت في حقيقة نفسك * حكمت
ان ذلك الاسم غير م - بق المسمى * وصار ضميرك يؤنسك
الى اجل غير مسمى . لاسيا وكتاب الشرق حليم ان - نقل
كلهم مع صاحب امرهم حقيقة حادمون مدله نقلامهم المررية
ياسر العساة * و - راتيه مسحة المينة . وفكارهم احرة
وطبعهم احوة امرة . تحب - لان تصوارم والاسمة . من ادلة

الكاتب والسنة . الى جميع عقيدة السنة . وبراهين مسنية على
لاقيه السامه السابعة . لا يصري الادلة الشرعية عن فاهرها
والمحسن في الاستدلال .

هذه هي كتبه حول اثار الحفظة محبة مكسبة ومحنة
الزهره ومحبة امال وحريضة السعادة وحريضة الصواب
مذكرات وتكرار وحريضة شرب وحريضة الوردية وحريضة
الدمع وحريضة نصح وحريضة اذبح حتى مرت منعددة
وكتابات في الرياض وبعض كتب في حجة وعبرهم من التوبة
والبيد والاحيدو تعبير حتى انه لايجب ان تقرير
احد لار الله تعالى قوله من فوق سبع سموات ويدينه السعة
الصحيحة . صحريحة .

كيف يتأني بالان يكون شرفه ووريقته همدته تدن
حمة الاقلام ووريس بلانة في القرق ومرت على السلاحيين
التم من بين كتابين في الاغنى . عدد في صف الكتاب وشمراء
وكن عدد من في يوم قد عرويه . ورواك واستحروك
فحرون

بسم الله الرحمن الرحيم . في هذا الاقدام على همدته . عظيم ضموا
الى موقوف الكلاه يعرف

كيف يقب الحقائق البينة وبصير كفة رجحانها فائضة اذ
 سحر الذين يري السد كاسور ، ولكنهم لم يجدوا عنك غنى
 اكونهم فقراء متحصين ، فمر كل معية ، حتى ممن يكون في
 حائهم من همل الانسار في امر الله .
 في عقوبة سله

سنرى ما دايص بيت " والمستقل كشاف " من قبال
 الدفاع عن صاحب الامر ، بيت قبال التي تحدث وتحدثك
 وتصير من انتصرت لهم حشرين مبهوتين ، بن سنرى ما يحره
 عليك خروجك عن ستر سبت لذين تناسب بهم ، وتلقي حل
 غاربك عليهم ، من اناس هم لا ار اضرية وتحدثهم بكونهم
 مستظمين في سبت رجاسا هداة المصلحين حسبا انتم التواريخ
 ويؤيده امه هدة ، و كست تجهل تريحهم فاما تبرع عليك
 بارشادك في " المرقى " في ماقب الشيخ محمد الشرقي " و " الروض
 الفايح " في ماقب سيدي المتاح " و " اليتيمة الوستى " في
 ماقب سيدي موى " و " الفتاح الوهي في ماقب سيدي
 العربي " وغيره من توارخ سلافكم لذين تكبرون بالانتماء
 ليهم ، وارحمك اتعصب المصوت على تكذيب تلك التواريخ
 فارجع الى الصموة والسر شي وغيرها لعلك تصدق وتثوب

وتتوب وتكفر عن عقوبك أسمعك .

- الأبرج يعيد نفسه -

قد ذكرت بوربعلك وفصيدتك الميمية باشرقي ، ما قاله

ابن الرومي في أبي بكر الرقي :

لاي بكر كلام واحد لايتعدى

صرب الله عليه دون عطف اس صدا

لا يرى من وصفه الماتر بأصيرة مد

♦♦

واد باشر حصي ذات يوم وحدا

مط نعصم حيدا كحبي الال... صدا

♦♦

وادعي الاجاع فيما كان الاجاع صد

ولله ابيات شعر أعت زوجا وفردا

مقويات مكفئات صحت للقرد عقدا

جمع الاعراب طرا في قواويهن عمدا

مثل مضمت سبيل من شعوبه الثام وقد

وهذا تذكر ما حشرته في فصيدتات الميمية من موضوعات

متعددة متضمنة مدوية للموضوع البنية في الامر الذي

يدل على مهارتك في الادب ورسومك قد علمت في قرض قرض
ولو كما أيها الرصيف العربي عدد نتقدده لاديبك ولكن
متعلم هذه صفة شريفة العجب العجب وكما صدق
الوقت وعدم ادعاء الكسب بقول ابن الرومي ووصفه
فلنرجع اليه قال بعد ما تقدم :

كسبي السوء ياني منه من قاساه جهدا

واذا قال (رسول الله) مد الصوت هذا

فعل ساسي من القصص اص اعمى يتحدى

ولا عرو ولا عجب اذا كان هذا الشعر مثالا بين لوقعة

فان اتدريج يعيد نفسه . وان تعجب فعجب كون هذا الشعر

قيل في الرقي ولعل الرقي لا يعجز سوى حرف واحد «ش»

يصيره مشعا الرأس خشن الملمس فيستحيل رقيقا . بعد ما

كان رقيقا .

على أننا نرى الشرقية الحقيقية ونقدم عن الخوض في هذه

املاء . وارتكاب امثال هذه امثال . فليعذرنا الشرقيون

في استعراض امثال هذه الافكار امامهم في هذا السطح باسم

الشرقي قد احوحت واخرجه بتراميه على صاحب الامبار وفضوله

ورميه تاجه شي افلام عن تمصيل قصونه .

تصعد وتتبدل في وحدانية فيه . فقص من حيث الديقحة
والاستلال وشجرة مده في حصص المتعبدات والمفقرات رائحة
نفس من حمولك على عهد الصنيع الشنيع . وان توقفت غلبت في
توقفت عليه . توقفت .

يدل على ذلك دلالة واضحة سفوحك فيما اكسبت في
رصيفه . فلهذا واستقر بكاتته وان كان الكل ساقطاً
متدولة في السقوط .

ونحن لانكسر الله . حشر ذلك في هذه المعجالة لكونه
نهر من شمس خيرة .

١ - نسخة مؤلفات مير مؤيد

١ . في كلامك ما يشم منه نبي كور الانوار بقدر من نسب
يه . حيث ربح عن عملك وثقلت له على من ذلك كما
ورقى له . والله الله وهو ان ست عشرة سنة كناه الله تجاهت
صلوات الناس في احوار بتدليس الامر عليهم وابس حقيقة
غير ما سها اناسي .

قد فرغت ما في كسانك من انواع التوبة في الصاق
التهمة بمسح الانوار . فعدت تحط من قيمته وتزيل ما رشح
له من المكائنة المكيئة في نفوس مواليه وغيرهم بدعاوي باحالة

عاصمة القوماء بيرة ، ولم تبق حجة بيده .

ولما رأى من انقبضوا على بيت رؤف دعاه

و قد ضلت العقول على ما كان قد قاله المصنف .

أو نور الالاد تنفسه الاول ، واه وهو الذي يدبر تصدق

نحن لا نكر انه بعد من يسرق مؤمنات من نفسه

من بعض المتحسين بعد و

بهاية لانكسر لار الواق حار اوحود و من كان و حود و

متزلا متزلة حله هو نفس العدم نكوهه لانه لم يمع

الامة واه هم اليدي فقره و سلب امور و اكله

واسعي في كل ما ينشر ، و يدخل في

ولولا ان قل ، و قد عرض شخصه

مراعاة ما يتأخر من له بدو مع ما من العنوع و لودد

والتحسب و امر ما حيرة هو و حد و حد

تميزات تعينه و تقيه و و راء الالكه و و راء واه هو طاع

على ما و راء الوراء ، و نحن نكل الامر فيه اليده و و حد في

كل حال

أنت تخرج من يدك هذا العسل من بعض رب الق

ال

عن بعض الأفاضل قتل وجود السارق بسجود حرر وبيع قرو. ولم
يرد فيه إلا بعض ما يتعلق به رقيق شيخه على أن شيخه قد أقره
سنة وكتب سبه سدا يده المعروف اعرف به أنه ربا النبي
صلى الله عليه وسلم يقظة وأخبره أنه هو الذي ألقاه لالسارق
الذي سرقه. وإكل لحمه ومرقه. فاقتدى به المارقة.

وأرب من هذا أن أصحاب ذلك الشيخ قد شدوه قنور
دريقتهم لأسامي مع سلاعتهم إلى هذه حقيقة. نساء الله تعالى
سلامه من مسامحة أهوى. وأحلوح في متيق أهل محمد
والحسن.

فلا ومتوجه عليك إذا أقديت بهذا البعض ممن تسمرت
هم ودمست أن نفسك ما ليس لك على نفسه وإحلاله وإحلاله
وسقوده في مهووة السقوط إلا ما كان من التعريض. وأسب
الويل لمزيد التعريض ثم يدل على ذلك آداب الإسلام. وأنك
ومن تأويله هل لاقداء والإعلام. راد الله في معناه. ونقم
عن مقدمه حتى ر الحقيقة مبنائهم.

بأن مؤمل لا يرق قد خسر مقدرته العلمية والقلمية لا بالأظهار
عنه وحسب لأنه تحرى فيه الممارات لينة أو واضحة رعدة
في تقع العباد. بحصر منهم والداد. بل قبله. بونيف التدريس

اراقى الخالي من الخلو والاحتشاش نفعيه المذمومة مد كان ابن
ست اوسع عشرة سنة ابقاه الله في حريز حروزه ، وممدت يده
وعره ، وهدهد وهدهد وهدهد وهدهد ، كك لانسمعه الا عن بعض
افراد الاسلام في ال درج .

أضف الى ذلك ما له من الكسرات الروية الرينة ، ولاحت
اشهقة الماشية ، في موضوعات متعددة بأسلوب حذب خد نفق
ونرا الى غير ذلك من الآثار الخفية من الالم بقية ، وادام في
سنة المجد ارتقاءه .

ومن من مفرث ، معيبك من بسبب الادوار ان كتاب
هذه الحروف ، صرّف الله عنه صنوف الصروف ، في سائر
الاحوان والظروف .

ودفعنا لهذا كذب صراح مت الآن ونجهرت برائي
في القضية عسى رمتني لودي لاغراض حقيقة الامر ويدركوا
اعرق بين لآر وهدهد اسو ايج ، التي بهتر منها اوتار وقسي
الجوانح ، ذمت عرق الوضوح أسلوب ونقش وان كان صاحب
الاشهر شعبي من وشقيتي رويحي وان الذي أدبته وهديته
وسعته هدهد لا يصر ، هدهد هدهد في صعره تحضر ولدي
امقدس رحمه الله عليه ، متمدين دمت كبه من تاريخ احداث

المشهور، وهو محمد، كما وعد من التمدد إلى المدعين وتظهر
بأنه صوفى المدعين، كما أنهم وجدوا من متمسكين بسبهم.

وحيدته وحده

وهو الخلود التي صدرت بها، واضحة بطلان تديبه في
القدس صرورة التي والى، ولا يبره الاخ الشقيق من
تسمية مؤخره روبر حقيقه ما نرصد في النبي صلى الله عليه
وسلم قبل اهله وورثه الاله، فيورثو دياره ولا درها وانما
ورثه العبد.

وإذا كان معنى ذلك هو القدر، فهو من الانبياء عليهم
السلام من انوار رحمة الله في انكار اسكر والترعيب
منه، كما يفهم من عرف والترعيب، فيفسد ههنا من معنى
يحدثه من حيث ان الاله قد سار سائر عليه الاممة
وصالحه، ومصلحيه كثر الله سرهم وممددهم، وحال اعدائهم
ومدبرهم.

ثم سمي شيخ الامم رحمة الله، الهندي مؤخره
شهير، الذي دفع به عن الدين، وانما هو الممثلة
ورحوم الممثلة به، فيحق، ولا يبرمه احد من

عليه السلام المعصومين به ولا من بعدهم . ثم أتت رب الأبرار
الشفيق .

وعمل من أعماله . وقبوله على ما يندوب المعارف بالمعرب
العلامة المنصوب أبي عبد الله الحنفي أحد مقرضي . ثم أتت رب
- رعاها الله - فيما كتبه على (حجة المدين) حين تكلم على
هذا الاسم فحدثت رضى ذلك على ما أتت ولا كن دون ذلك
حط القدر . وهو لا بد . لأن العلامة الحنفي في واد وانته
في واد - ولو كان فكرا . صحت وصحت من عن الأعلام
وتتمت سما . وصحت . فقدمت على هذا الأرام لأن كبر
من أسماء يستأمره على رضى . وسوء فهم . وحديد علمات
وأتت رعى في أن استقرت نفسك في الشفيق على تلك
الأسماء وتصيقي بقا . اكتفي . ثم أتت رب الحق وحتهد في ذلك منك
ترجع عن فاسد رضى . وتقع عن عداك وعيك . (وما آتاك
ارسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) .

وأي وسيلة لذلك . إن حقيقة الدين دوسا وتبين وارشاد
وتفهيم وتعليق ورياء . وتشرح فقد قال عليه الصلاة والسلام .
يحمل هذا الدين من كل حنف مدونه . يحول عنه تحريم الغالين
وانتقل لمطابق وتبين حقيق .

ولا شك ان صاحب الادب روي وثائق مدون الدين كت
 اية حسدهم بـ... حبل اعدائه في سن السـ... فيه = وفاد
 الله شر كل ذي شر من... سكتن... في كل احواله
 واحوار ريادة على اتساع معارفه تدور شغفه... يعينه على صفر
 سه حتى ان اقر... من هم على مهـ... حذر واحصو
 دروسه... في الحق والحو وعيه... وهو موها... حس
 ولارموا معه... مدة من نحو ثلاث سنين... وهو الآن
 حلقه الله في سن العشرين... ذلك... محسودا
 ان الله انزل... محسودا... نرى... السـ... حسدا
 فتسحب الادب... صغر... سـ... حليل القيمة
 واعظمة لانتى الاعلى كوه... والاصدق
 واذا اراد الله شر... في... طوبى... لسان حسود
 واحسد... على... ان الكرام مظنة للجسد
 وكفى ذبلا على... قدره... من قصه انه...
 من حاهر من بين اقراء... في هذا اوسط المغربي الذي تعود اهله
 اسكور... اسكوت والتسليم... رجال... على كل حال... بالدعوة
 في العمل... مـ... سـ... صلى الله عليه وسلم وتبهر
 العقائد من بحرفات... رنة... هالما من غير ان يخشى

في الله لومه لائم ، او عدل عدل ، او مدح مدح ، او
 الذي ومن نفسه حين اراد الاقدام عليه على تدقيق كل اداة ، و
 تنقبض من ألفوا المدح أو ألفوا فيه ، سادس مدح من الادب
 ابطال الحق والحقيقة منه الله في ختمه ومن تعدد سببه الله تعالى
 والله عليكم من صاحب الادب ، ورواه عنه صدق الله وعده
 واعداً ، فإنه لا يكاد يعرف به حد من سواه ، فمدح مدح ، و
 اقل وصمة * او اصغر تهمه من لا سكاك حشفت ان في انكسب
 ذنباً في عبادة الله والانكسب على تيميل اليه التسديد امره
 عن الخرافات * الواقعة في كه الآفات ، شئ من رصرو
 ادراك ما بواصر ، قوم عرفوا من بين المفارقة خصوصاً ، يرههم
 عموماً أن دارهم دار السنة والعمى والعمل ، وكانت لهم مدت
 السيرة شرقاً وغرباً حتى انتهت في سبب رحمة اعلام الامة ،
 كثير من فراد الائمة ، ممن أوردتهم وهم عديدون ، في
 شيخ ادب في عصره يدس العلامة الشريف أبو ترابع سيدي سليمان
 الخوات وغيره من اعلام المورخين الثقات ، بل حتى صرح صاحب
 نشر المثاني وعيره بأنه قد نشر طريق في الدنيا على يد صاحبه ،
 مثل نشر طريق الناصرية الممودة ، وقد تمكها بفهر الكتب
 والاسمة بصريفة اهل الظاهر وصريفة اهل الباطن ، بيد الشيخ

سيدي أحمد بن إدريس وغيره ممن يطول تعدادهم بل حتى قال
عصري مؤسس هذه الطريقة الاصلاحية شيخ الشيوخ ومام
الايمة أبو محمد سيدني عبد القادر القاسمي في محاسن درسه وكتب
الشيخ ان امر دانا، نفع في قوله عليه الصلاة والسلام .
لا راحة من أمتي تلهي عن الحق لا يصرهم من فهم
حتى يأتي امر الله هي الطائفة المصرية ، وان لم تكن هذه الطائفة
فليس هناك من دائرة . وكذلك قال عبد قوله عليه الصلاة
وسلام لا تغلوا الارض من ذنوبكم لله وحده .

وان شيخا هذا شأنه كيف لا يستجيب الله دعاءه في عقبه
بقوله في أرجوزته الشبيهة .

وإحسب اني فصلا صلحا وعدة سامعين تصح
على ان اثر ذلك والله احمد فظهر في سانه وتباعه . كثر
الله عددهم لا يقدر احدا ان يني هذا الد . على ان التبريج
الذي اصرع في ذب الحق ثقل الذي اعتنى بتدوينه الثقات أثبت
ذلك ويده شاهد العيان . ليس بعد العيان بيان .
* لدعوى العريضة .

قد قلت في دمه ودينتي انيما خاصري يحول في بحر

افكار علي . لاسلام . وحكم كل دين غير من اولئك الاعلام)
 من هذه الدعوى اعرضة الحوية التي لاحد ليد . لاسية
 التي ما دعاها فيما بعد عن اكار حفظ الاسلام . وشانه الاعلام
 من فقهاء . ومحدثين . ومحدثين . واداء . ومحدثين . ومحدثين .
 احد ممن يشار اليه بالبنان . ولا يفتقح له . في كل شيء .
 إنها لدعوى تنبيها باحاطتك بامر راء ملوك الاسلاميه كلها
 صعبا وسهبا . وهذا ما يدب على انك وقد نشور في لاجل من
 لا تعرف ما تكتب ولا تهم . قلوب . عني . لا عرف من
 شأنك وانت بين ذير ايدا الا انك داخل تحت مصدوق هذا
 الامعة ومنهومة . لانجس الاستبر . فضلا عن ان تسم لك
 دعوى انك من هن الاستقصاء والاستفرا .

ب . استعملك غصة يحول في هذا الموضع من عني انك
 لانجس الخوض والساحة والعمود من اجل ان فيما دون ذلك
 البحر الخضم المتلاطم لأمواج لذي . مستغيب نسيم البين
 اميل ادنى استساق . وقد تلغ شدة اسفوف بكرد مشوه .
 التي لا يقدر على مقاومتها ومقارعتها الا السيوف الالامعة عند
 الامتساق .

لك السيوف الائمة بالانصر ونصار في ميدان النصر

عن الشريعة . اذمة هذه الامة المحمدية على ورود اعذب مورد
 و صعد شريعة . امرهمة لاسر احققه و اسره سدا لدرية .
 الدصية على السحان المديس امش هذه الدعوى هتكاته شريعة .
 و صرنا اتوالية الشريعة .

• م ت و وصية واخيرة في هذا الموضوع . الذي وصفت
 و . لعمول و حمت فيه . الموضوع .

تدحر في امرك . و تعرف حدث من حمر . و لم لم
 و دي انت تدب من لوطيه الحق و تبتول النسيب با .
 و اعلق بوثيق سلب . و تنقض عراها احكمه مروة عروة .
 ام تبس كن قربة مروة . ساعى ذلك بكامل فوك . و ما
 حكمه . به في عفتك من سدان هوالك .

• ك . بنت هذه تد على انت لا تعرف وولية ولا لليرة
 معى اذ لو كنت وطلب عيور ما عمدت ان احدهم و اسيت
 تحض شهوة و اشوى فقت له ظهر الحن و اسأت اليه فبايعلم
 به حسن نيته فيه . و خيرة صبره في كان مبيكه و يقفد .

اد لوطية تنقص مراعاة احوال و معاملة علي و العمن
 على تبيع قلوب سبع ورا . جمع الكمة و رمى كل ما يدعو
 ان سوء المعام و حسب التهم من غير حق جانه و عدم الاصفاة

الى اوشة قدحين رتر في عني ان يري لا يصدق .
 وكنت لارت متبع من ارشد حتى تكون من حب
 الدهر اشهره ، وقدر على تزيين من يريد انفعه من يريد حرره ،
 وذاق حلاوة حوصية الشريعة ، واستغن بظلال حرمها الوريقة .
 ان هذا اسمه اليك شر في باوع هذه الدرحة ، حتى
 لا تنزع يدك من اجوامك في وحن مافة خف مسرحة ،
 فلعدي في عينك « وشره املك » عليك ام لك »
 ✽ شر ان الاشرار ✽

اعد لمرق من شر كه شر كا قدست العذر الشر والشر
 سترق بريقك يشرقي اذا علمت ان المسلمين عن كثر
 بينهم يسجدون عديك وعلى بريقك حيث سمعت في
 نفسك انك مشر ، الله ولا من وجود آهة متعدينا
 وآهة كثيرين للشر او كان فيهم آهة الا انه عسدة
 ردت نعنق بصاد الا ، ما يعلم الله ثم كافة الناس ردة
 منه وتره منه فوقعت ابا هو شر منه وكنت ساعية ان حذر
 بظلمك . وحدد من انك . كذا .
 قد نحت في عني ذلك به فرت قدمك ورت
 واضطربت عبارتك وقلقت . ومسخت بحدتك وحفت .

اتريد ان تنصق ديت لا محضه الصبح عذمة المسلمين
فتنص قوليه عليه صلاة والسلام استين الصبحه قيل من
يرسول الله في الله ورسوله ولخاصه المسلمين وعامة
بما ذكره العظم بين منه « و منه » منه « وتمسكه بالدين
امتن » وشعبه بحقائق الدين هو الذي هو ابد ربنا من حادثة
الدين « وادجه في اوضح مايت » بين التمر من المستقيم
كل من سجد سجد .

ما علمت قدر رحمت الله وسعة الله في نفسه عذمة تنص
قوله عليه صلاة والسلام من قول لا حيد مسلم يا كافر فقد
« وقوله عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح من حديث
ما لا يرمي رحل رحلاء من ولا يرميه » كهر لا وارفت
سديه ان « يمكن ص ح ك د ه » من « فلك الله » هو اشد
« اشر فحكمت بعدد الاله او لا وتير لاوي » انه رضي الله
عنهم من وريديهم ثاب وهم محتوفون ضمة « ما لا قدرة
هم على شيء » بقدرهم الله عليه وحومت على من الس على
اعتقد ديت زرة « تصريح وزرة بتوحيح » على ان التلويح
انبع من التصريح « راجع بتمعن وتامل ما حشد يثبت او
سيت في ذلك ديت متجدد وانما « صحت » ولعبيث .

كيفية حرمة التمر ومنعت مما يصكها منها منعاً باتاً وهي تعلن
 به ما جمع في فصوله هذه علم حديث في آخر الرابع عشر من مجرى
 من الدين الاسلامي دين الله وقبول صريح لجميع الاحاس
 والاقواء ، ونقر برأي من الدول المسيحية ومسمع بأن القرآن
 سمع كما سبق غيره من الاروبيين هذه مدة من نحو اربعة عشر
 قرناً لم تحرم الخمر ويبصر اصراره ، دية و لاربية وغيرها مما
 في هذه فصول خاص او عام .

وسكن به فمنا نحن المسلمين على هذه الموائد القبيحة
 والذمعة اعداء الدين من ابناءه المنتهين لها
 وورع ذمت في قلب ديني هو الذي حرى بين وبين قيام بديننا
 كما ينبغي حتى حدث وجهه بذكره وشوهناه ولما غناه بدماء
 الذمعة وادراهم واوساخهم واعشى من يعادون الاسلام (طبعاً)
 سلاح يحدونه في حرايمه ذمكة يقتضون بها عليه ومكاهم
 من حقائق (الاسلام) وشيع يحقون بها مع ان الدين واحد
 والاربيق واحد (الدين فرقوا دينهم وكانوا شيعا) است منهم
 في شيء .

والدين الذي تجت حقائقه نصفة في القرآن الكريم الذي
 لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وسنة النبي عليه الصلاة

و سلام و او امره و بواهبه في به الوصوح و السهولة لا يسغري
 ان يطل عنه في به يصادمه من قول فالان و رأى فالان و تاويل
 فالان ، حصرت محسن بعض متصوفة ، عصر و سمعته يقول
 من غير ادنى مناسبة بموضوع الذي التزم كلام فيه ، ان
 والله الحمد على حسن سعة في الالة في اداة و سعة من الكتب
 و السنة و استغربت دثابة لاستعرا بوضو رتبه فدهشمي كاه
 مسمع انتقي هذا المنهج العظيم فسمعته يقول : أما الدليل
 من الكتب فقول الله تعالى و كل انسان رمد حائر في عقه
 و ما الدين من السنة فانت عن النبي صلى الله عليه و سلم من
 حقه السيف في عقه حين ركب على الفرس اعري لابي صفة
 قل و لا شك ان السيف هو آلة الجهاد لا صفر و السعة آلة
 الجهاد الاكبر فاقدم رجلي و اصنكت مسامعي لذلك وقت
 مسرعا خوف ان يحسف بأهل ذلك المجلس ، لكن الله سبحانه
 أبقي عليهم استدراجا لهم و من هذا القليل كل ما يستدل به
 هذا المعص على حوار ما يرتكبه أكلة للعوام البينة و لبر
 و شادخو الرؤوس من مضحكات المسكيات .

بالله عيبك كيم تدعي نك تنصر الدين و تعظمه و أنت
 تسره منزلة فتاة من العتبات المتهتكات فتنسب له عيونا ذابلة

عبد السلام بحر، ورحمة بحر، العجوة دجود، شت
ومهم من تبعه من وحل في هذه الدون سديقي
القلوب ويحرمهم من الحق كالأمة الغريبة.

ومهم من تبعه كعصا دقها من من دجود والجود
من المنار في الحديث بدعوى به مقبول وان المنار في عهد
الحديث رواية ومريه وهو من وصيف الحديث مع
حديث هو امين بحسب كلامه انتم ومن صدق الية.

ومهم من تبعه من تبعه كلامه من من رله ناسا
عربي مدين وانتم فيه بدعوى عنه نوفر الوسايل ونسرون
الشدائد كحسب من موت من عند الاشياء مع
شهداء داعيت شيخ الاسلام بهد بار مفرقة ومؤسس النهضة
العامة في احوالها من من سبلى شعيب الكافي بقري اعلم
التفسير وحضرة محاسنه وملاكمه العجبة من رتبة ابرقصة
فيه حتى حتمه به ورفع شي من ذلك اصلا وهو لا ان رعاه
به يقري التفسير الامم نسق من الله عليه بكلمه عني
حسن حسن.

ومهم من تبعه من تلاوة كلام الله تعالى ويحرمهم بالاختصار
على بعض دعوت الله بالتوفى من تلاوة كلام الله سبحانه

لا تدعي الامس يدحرج سحرة الرب سبحانه عند التلاوة
ويكون طاهر ظاهر زاهر ومن وهكذا مما لا أقدر على استقراره
الان واستقصائه من اوج اني تقض الدين من أسده وتكون
حائلا بين امره وحده .

فانظر مقاصد هؤلاء الجاهل من الصالحين ومديه وي
تحتج من معصر السينة والتدري السيسية التي حملتهم عليها
محافظة على ساسة واستغفرهم 'اشبه على الشاشية' لتبقى
شيعتهم وهر حبيب مشبه 'وبه الامر من قبل ومن بعد .

فلا اله الا الله محمد صالح

هذا باب الصالح الامين ، الذي في التائب والرفق
واللين ، ولا يترك الفلاح حتى يثبت به من حاق ، ويعترف
في تعبير عاصفته الحاق . مع انه كما يعرف منه ليسق لثامه ذي .
وان كان حظه وحسن سنده في عيب منزلة القدي .

من وتوقفه عقيب في اذنه ورو كعبه في الانشاء حتى اتنا
ليالي كذا رفته في رروس الانا الخصوصية كبحر بتورده
في ميدان حسن . وعدته به معدته كسير الصالح على الصالح .
والله سبحانه هو الذي مع علي ، من احل . ولولا فضله لا تقب الحق
وحسن . وصارت احداث اراسته من قيس المحسن .

فمن عور مسوور

ككيت امتات رتت ن مكاب ب حق صاحب
الاندر وهو من عور الالهة والدر حقة وهو من
به فوات او قور عن مفرات ت ت وقت تفوقه ناد
الاهرات والاهات كان مسك ورجوور

استت ن روق لادر اعورال حيث رتت المتور
واسجعت هي رينه ورقة نك

ب الله سح نيعه رشك و كهي نه سبيد
صاحب الادبار رتتور سكر مد حقة له فبالا
رتتف نه او يندو في سلف الالهة من سلفه حتى رتت
لاعدر نه رتتق رتت سلف ورسو افن و مر
كل حذب اليه على الما تعير غير يقن ب عبد عن ار
انه قد افترق معك في هدد نك لاحت رتت رتت و
من مده وحتت ما رتت رتت الاله وسجده فانه يعر
الذي يتعدي مسكرات في احاد ب و حرات وبقول
وهي ا م نك ا نك شهي عبد و احق من كور
ومعها وجره و سب بل يقور م حقة عن حقة و
من لا يصدر الا عن فقد عقاه واسوت عدي حقة

أما الخدود فلهذا يعرف في دوح بني ناصر الاحرار ، القادة
الارار ، نه كان فيه معذب او مجنون ، او رجل تساء به
الظن .

انت لآخر من حصى اسد حيث نسبت اليه ما يعلم كل
الوسين رزقه عنه ، وسلامه منه ، ولكن الجنون ، فنون ،
و قصور ، حيون .

في نقض التقد

ان انتقدت وانتقد اسمعرت المعين لك ماديا وادبيا في
تنت الوريقت على صاحب الالهة لابریده في عين المقلد
واحد السمين ، التقد لحرور ، الذين لانعميهم لاعراض
ولا يحملهم حب ، انت على هتلك الاعراض ، والحمد عن حقنق
لحق والاعراض * الا اعظاما واجلالا واظهارا للحقيقة *
وتسويها حسن شهنه بعد الهور ووريقانك باظهار الحقيقة * اذ
بصده تميز لاشياء * ويعرف الاموات من الاحياء * في سائر
امس والقرى والاحياء * ويعبر المرق بين الاسف والاعاني *
وقدنا قبل : والسيل حرب للمكان العالي *

مذا يضر المنتقد عليه او يضره اذا كان على الحق ومنتقدوه
على الباطل لا يضره ووب الكمه شي ؟ بل لا يريده الانتقد

الأمم يجسد عنه ويرد به حسدود الله لا وشدة لا حتى
يصير سان حله يشد أجدثا حد الله حد راد من نعمة
وأيضا حبل قصه وكرم حرمه

أني لأرحم حسدي حرمه تحت حله وهدم من الأمم
نظرة دبع الله في عيونهم في سنة وقته في
هذا أي كرمهم في مكانة رفعت وحده
وسلطانها تواضعه تحت أي على لا
على أن سنة من مسود أي من مودة يس على
على فوائد الألفة دواء ونووية الموصولة حله والحيث
من الرفع ويبره

ومتي رات تعديت هذا من وصف فيه الأشد حتى كبر
لك أن تستقل فيه بنفسك وتكون منسحب بسبب امرأته
سأله من العمى إذا الناقد ضير

أن نقدا هذا يشر في أول عن لا يشر على أي قد صرح فقال
عن أن تتعدي إلى الفس فقال عن أن لا تقس الألفة د
قد عشت مد في هذا الوسع الذي لا يبرر من فيه وهو
ثم عرفه إلى ٥٥٥٥ وسيرة عور ٥٥٥٥ وحده ٥٥٥٥ فم نجر
واب هدية محلي بقتل ٥٥٥٥ لا نهية محلي من راد

هنا شئت على -- سرح -- من عهده الخوص في هذا
 من وقد ريت صاحب من قد سأل من هو فوقه ورائت تعيم
 من هو .

و من من يريد لا يداخ من يدعون العلم في تتبعت
 و من من يدعي عدمه عن تبييت ذي انفت كونه
 لا سيما في معرفة في مرقه نظر حتى من تنصرت هم .
 جد عن ذلك دليلا واضحا الاوه، بعد فريضة خطاة
 تبييت ولو سكره من حتى امسح به من مع يوم دنا
 من من في المذ والاعادة .

ما دال لا لاعددهم ان اسير على غير هدي . ونص ان
 من والى سدى .

من تنصرت -- سرح -- لا عراض في المدايه . وسجروا
 من في ايه . وحقوق قسرة ومجرا ترويح وهدتهم
 وجرع الانهم شقة شقهم وشقهم فيهم حته ورفقتهم .
 ا كيف سيروح على العامة حسب اعدة لان العامي من شأنه
 دائره دورق مكويه او موعمة بين دول وصرت قمي
 عنه منها اسم الدين ورو كدنا وروور نقل دنا منك بعية
 لا ربح . فمن به فعل راج . وشرح به صدره ثم لا شرح .

لاسي داخني تصاف قال وكرهت قال مشدحت قال
والعذر قال وحوال قال وعرفت قال وحيات قال و...
وبما (ورب هنا للتكثير) وده رب على موب انه وقول رسوله
صلى الله عليه وسلم ولاسي ان كتب معه رجل سجد وكتب
من يهتفهم ويلمدهم كملكهم وجمعهم و...
... وهو لا يدري من اين ك... من ... كل
دع باسم الله والائمة ...

ولا كبت اول اسف احد به انه صور باب ولا ف...
التيحة امثابة حيث ان اس حسه ش هلهه واحد من
صدحت وحيات وحيات عيب سوي سمحون في ملامحت ان
لارت حدنا مطر بش ن س اشف وروا النبي ان يستمد من
من نظر تب الحاصه ... ان لارس من الهل الحون و...
... قين شحون ... لا وهي عده ع...
ولا قدا بك ... وحيات مع و...
... حرب ال... لا... حرب...
هم الح... و...

بما الاعل... بيت

... الله حال يعمه وكن ... ان الدفع الوحيد الذي

دفع الاحـ الشيق لـ تـ سم لا يـ ر ومجـ هـ رـ برأيه اخصـ
 بأصوار مـ ولـ سمـ من ادلة الكـ بـ والـ ةـ هو الاحلاص
 رـ اولاً ثم لـ يـ وودـ وادـ مـ و شـ ةـ عـ هـ
 ومجـ ةـ اصـ الصـ حـ سمـ كـ مـ معتقـ لـ دن لاسلام
 امـ يـ ر على اجمـ عـ لـ مـ اـ مـ و شـ ةـ سم
 تعـ نـ هـ ةـ الـ مـ دـ مـ و لـ مـ و لـ رسول مـ لـ رـ قـ و
 خـ مـ مـ مـ مـ و مـ و مـ و مـ في الدين من مـ كـ رـ
 من عـ رـ مـ لـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ
 لـ اـ رـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 ثم لا يـ مـ في اـ مـ مـ حـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 قوله من حـ لـ مـ : ومـ ةـ لـ رسول فـ مـ و مـ باـ مـ مـ مـ
 فان و اـ ومـ اـ مـ لـ مـ مـ رسول مـ و مـ مـ مـ مـ مـ
 اـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 ورسول مـ مـ مـ مـ مـ مـ M

لا سيما والاحـ رـ مـ مـ مـ مـ مـ مـ M
 مـ مـ مـ مـ مـ M
 اـ مـ مـ M
 لـ اـ مـ M
 لا والـ مـ مـ مـ M

ضلالة في السرد .

وحاشه من ان يقتصد بذلك . اب سرد او فائدة حيوية
 من الله سبحانه . انه قد عني عن ذلك . ولا سلافة من المحدث
 المشيد . والفضل المديد . والهمة النما . التي وضعت همام الجوزاء .
 يعلم هذا كل من يعقل من ا . حسه .

اداعب همد وعرف ان الحق في حبه ولا يد علم انه
 لا داعي ولا باعث لاصحاب بهيه الانكسار على تيقه . جمعه .
 ونشره وطعمه الاحب الذات . وطلب الشهرة الذي هو عندهم
 من الله المستندات . خروجهم فيما كرهه عن من حق والصواب .
 كما يعلم ذلك ا . او لا . وعنده الله تختصم الخصوم . ويعرف
 الشيخ من القيصوم . ويتبين المعين من المعين . وتبين من
 محجب . والحق من الحق . والحق من المائل .

غير اننا نؤكده ان الذي أمسه بهيه الانكسار حتى نسب
 اليه . لا لوم ولا مؤاخنة عيه . لانه مخرج غيره من انتفجرة
 بل لانه لازال من اهل الطيش والحقة . تدب لاتعتد من
 ميزانهم كفة . ولو انه كان من اهل التثبت والورع . تعلى ثا
 تعلى به صاحب الاسم رهنه . ووهه بانفسه اورنه . وأرج
 بالحق احزانه حيث لم يخسر ميرانه

• كان يصور به ربه لا يشبهه وحقة عقبه

✕ ونسب • لأمر ✕

قد كانت من سنن وحي أمر الإمبراء وأبعدت النجعة
 حيث حور قبح حرجهم • صدور لأمراء والوزراء
 وغيرهم من أرباب الخلق وعقدت لامة على صاحب الأفق
 حكمة منه وحررهم عن ربات • ردة • ومعهما امتعك
 الشارقة • عيب • ساجدة (أقدرت) منهم اذيه •
 فتجسبه من سقيف وحي • من سجدته الرمة • ودان في
 اعنه • من في السدي • رية • لأن من كان مقصوده الله
 فهو منه في حرراته • ولا يفدر • يدانه • من اهل القوية
 وحرية • وسر • من • صر • ان الله قوى عزيز

• انس • ولأمر الذي شمره لامة في ردهم لله
 الذين يعرفون معنى قومه • دية • الامالة والسلام • كلهم راع
 وكل راع مسئول عن رعيته • يسعون في الوقوف عنده وان
 لا يعدي حد منه • حله • هو السلاح الوحيد انذب عن الدين
 والدواع عن بصره والدود عن حوضه وحوزته بل هم العامل
 لا كبر على • حقيقته • وشرها • حماة • حماة • وصونا • لسياجه • من
 اعتدا • امتلئت • وتضع • المتعدين • وتضليل • المتدعين • وتلاعب

المارقين ندعين .

عليه يعلمون مكاة صاحب الاظهر بينهم وبير عونته
 بعين المراجعة له ، اعته ، تكونه بين اقره ، تسبح وحسنه
 حسنا ذلك من ، اور في صفة حده ، ابريس وهو حق بالاحتفاظ
 بالمشله ، الـ نرين على مشه ، واعتذر ، نمن اشرف الاصل ،
 ولجند لا بين ، والمخوفه على ابرودة ، مة والحلق لا حاله
 حتى انه صرحا احسن من ، وضربت بهدوء وسه ، حسن الامثال ،
 وابقاء على النابض امث ، عسى ، يقيموا مواعيدهم وعقوباتهم
 على نفع ماتهم وتغديت ، نقيه ، وودها ، وبكثرة سدهم ونسدها ،
 ويث روح العمل والشاطور ، حتى تنقص عن اعتدائها عدا
 كس ، والياس ، وترجع الى ما كان عليه سنده من علو اهمة
 وكبر النفس ، وتصير احمد ، مثل الخدمة ، وحر كانه وسكنها
 عنوان محمدة ، تقتضي قول الله سبحانه : **اكتبتم خير امة**
اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله .

ان نوك والامراء يتلون هذه الآية الكريمة ويحذون
 من ملامر المعروف والبي عن المنكر من الاهمية الكبرى
 ولا سيما **دا سمعوا قول الله سبحانه** . (نحن الدين كفر وامس

نبي اسرائيل عن نساء راوية وعيسى بن مريم ذات عصفوا
 وكوايت بدور كثر لايت هون من مريضة ذمة ديس
 كوايت بدور اويدز كور من راس اسديس مكين
 ور كفة ر كز هو لامر معروف ي عن سكر لاسي
 وقد قرنه مع تاس دلات و كة س نبي صا الله عليه وسلم كما
 في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 نبي الله صلى الله عليه وسلم في أمه فلي الا كان في أمه حوارون
 واصحاب باحدون ستة وقت دور امرد ثم مختلف من
 بعدهم صوف يتوالون لايت بدور ويغفون لايت بدور
 من حاشدهم بدلتهم بدور ومن حاشدهم بدور
 ومن حاشدهم بقدهم بدور ومن حاشدهم بدور من الابح
 حة حردل ودمحون من مجموع دت ان دت من جعل لامر
 المعروف واهي عن اسكر امر دت من سحرين لا فرق
 فيه بين كبر وصغير ولا عني ولا غير ولا بدور ولا مير
 لاسيا مع حردل و ارداسي دت بدور دت على
 دت امر مشع بين سكر اسكرين لايت دت دت وحديث
 الصحيح مروي عن نبي سعيد مروي رسي دت لتي شاد
 فيه النبي صلى الله عليه وسلم دت دت دت دت وهو قوله

عليه الصلاة والسلام من رآه منك مكرًا فيغيره الله . قال
 م يستمع فإسمه . من لم يستمع فبقية . وذلك اضعف الأثر
 فيها . ترى كيف عبر صلى الله عليه وسلم من وهي من
 دوات عموم . ولا يشترط في الهي لا امر ادنى شريعة .

ثم جاء بحدود الجود والحدود . كل شرط ليس في كتاب
 الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم . فإن لا تغيره دين الله
 ولا سيما اذا كان الامر المنكر من قبيل الاعتقادات والواجبات
 الظاهرة والمحدثات في الدين التي يتوهم في العلم بها العلم والجاهل
 ويسكت لعلمه عن انكاره فيكون من أصلهم الله على علم
 بمقتضى قوله سبحانه : (أفرايت من اتخذ الإلهة هواناً وأصله
 الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة من
 يهديه من بعد الله) ويتخذ سكوتهم عليها اجماعاً سكوتياً في
 نظر بعض قاصرين واحد انه ليس عند المحققين بحجة . ولا
 واضح المحجة . وانظر كيف جعل عليه الصلاة والسلام الصحيحة
 ديناً . وحكم يكون مسلمة . مديب . فلا احد من صفر
 شأنه او كبر الا ويحب عليه ان يصحح احاد النؤمن ويبدله علي
 لسبيل لاقوم اد رآه ما عه يمس . وشمالاً .

من لم يولد والامراء يعرفون لسي ناصر من الفضل والمكانة

وعنه أقدر وسلامة نسبة في كس ما يكتبون عن الذين ما
لا يعرفون من غيرهم ولا شئت أن صاحب الآراء على صفه
سنة من ما حرمهم .

أب جى ناصر باشوا في الأوسط مغربي وهم حملة العلم وحماة
للشريعة قرونا صوبه مرموقين بين لاحترام من خاص والعامة
وم يعرف عن أحد منهم في تزيين لدار الناصرية ديش وقصد
سي فيما يرومه ويشره من الإصلاح لديني أو خاص في المعام
للسببية من نذر الحريمه بينا كانت الراوية الدلائلية قائمة
على قدم وساق نخر ادراك قرصها . وتضيف سوار هذه للمكة
الواسعة إلى خرصها . وكان أبو محي الدين بسوس لأقصى وعند
اسم ححي معاج والسبطه كانت راوية معطر رجل صفة
اعلم التسجيج الوارد على من كل ناحية وصوب وكان
يرحل اليه هذه العبد كما يرحل إلى افروين والارمر حتى يخرج
منه مثل اليوسي الذي فيه

من فاته الحسن البصري يدركه . فاصحب الحسن اليوسي بكفيه
وأبو ساء العباسي وضراهم على من مقالات التاريخية
انتى حفظها . لا ربح أو لا ثلاثة مغرب في القرن الحادي عشر
لا فرض العلم منه لكثرة الفتن محمد (فتحاً) بن ناصر بدرعة

وعند القادر الفاسي بناس ومحمد بن أبي بكر الدلاوي برويه
الدلاء. وما حذر على بن الشيع بن ناصر الامام. ولا اتبعه
العضم. وابنه الكرام. علي ذلك العهد. يحوضو فيما خاص
فيه الخاضعون مع ما شيع بن صر من السمود التام. والاستيلاء.
على قبب الخاص والعامة. في سائر بلاد الاسلام. مما يدل على ان
قيامه ان كان الدعوة. لارشاد واحي. سنة وشيعة. الع
التي وتقرير حقة الحق الدين كما. ربه الله وكما كان يفهمها السلف
لصالح رضي الله عنهم وصدا بدت وحده الله العظيم لأجل
الريسة. والفضل على امة السيد سنة حتى في حذر عبالا رعيم
الريف على ذلك العهد. لا عذر حلالا دعوة يعني الشيع رضي الله
عنه لو دعا نفسه سنة احذر المقرب واشجاره.

وذلك ثم زاد هذه الدار المصرية اعداء وحلالا وعضما
في نظر السادات من الموت ولامراء فمن دورهم حتى صاروا
يحاطون اهلها في مكانتهم السادات اعداء اعداء. وما
صاهي ذلك من لانتظار الدلة على ما امازرو به على عدهم
من مرید الوحدة والجاه. كان ذلك فصل اتصفت سنة
وقيم بالدعوة الى ملازمة وعدم خروج عنها قيد شبر مع
سلامة النية وطهارة القصد.

ناهيت^١ احفظه الزاريج نعرف من دفتيه من الشؤون القريبة .
 ولاحول المعجزة . والاحريث التي حرت بين هذه الدولة العلوية
 اشرقة ثم لله رجاها عره ولداد^٢ صرية فقد وشى^٣ شيخ
 الاكبر مؤسس هذه الدار الى المولى الرشيد قدس الله روحه بعض
 لوشة قائلان الشيخ بن نصر لا يدكر^٤ في الحسة اشنية على
 مدره يدعوى انه لا يرى ديث من اسمه ورت^٥ الس ديث غير
 له^٦ الحقيقى ش^٧ الوشة ودعاة^٨ التلال في كل عصر وما آفه
 لاخبار الارواث فاهتز^٩ ذلك المولى الرشيد وكنه في سنة^{١٠} هجابه
 الشيخ يدكره^{١١} انه هو اولى بالحوثة على سنة حده عليه الصلاة
 والسلام ولما كانت نية الشيخ حسنة في ذلك استقر الامر في زاويته^{١٢}
 بتامكروت على هد المعص الى^{١٣} لا^{١٤} وحتى الان وهذه منقبة
 ضهرة لا تنكد^{١٥} توحد في^{١٦} مجد^{١٧} وراوية في الاقطار لاسلامية كلها
 لا بهذه الراوية التي هي^{١٨} ادة^{١٩} أنوار^{٢٠} لاصلاح^{٢١} . ومعص^{٢٢} المعصل
 والعلم والعمل والصلاح .

ولما جاء المولى اسماعيل قدس الله سره بعده وراد امتحان
 الشيخ الخليفة ابي العباس احمد^{٢٣} لذلك وعيره^{٢٤} بوشية بعض ذوي
 الاغراض السيئة أيضا وتبين له^{٢٥} تمسكه بالسنة في ذلك كوالده
 المقدس اقره عليه وقال^{٢٦} مقائه^{٢٧} التاريخية الشهيرة التي قضت على

لوثة واعدت معارضين الذي في قلوبهم مرض ومن
ثم لم تر ملوث هذه الدعوة الشرعة تعتره نبي ناصر احتراماً زالدا
وترى لهم ملائزاه ميرهم وترفقهم في حر كانه وسكبه ونود
بحكم الاشتيق والاعتراف بحسن ارحمة الله
ذلك في بعض مكاتب الملوكية كان ذلك مثل ما مر من
الاصلاح والقفص على مدع وهذه الخوف فيما لا يعني من ذلك
بعد الاحترار الطويل الذي حقق دم حسن بولايته وما تلاوي
عليه من كراهه المدع وهم ملوئيه . قدس الله روحه واتبع
بمنه وهذا قل من جل وغيبض من حسن دلوتهم جميع ما حدى
بينهم من الماكرات التي
لكل مقام فقال

ويس يمسح في الاذهان شي اذا احتاج اليه ال داب
وان مولانا الامام الذي له راج وحري حواله بار الله عليه
الامام . ابد الله نصره . وحسن نجاسة المستوية عنه
في بني ناصر (ولاشك) ما ر
به الوشاة والحساد الملبسون
الكرام
هذا ومن الامم التي تدل على بعض مقدرات في بني ناصر

الذين تعقد عليهم نذات الله تحصر . بعض مكاتبه .
 شريعة . وصف شرحية . وهي من بعض ما وقفنا عليه وحشنا
 بحث . ثم دلت كتاب وجهه السلطان السلفي سيدي محمد
 بن سيدي عبد الله احمد بن هده لدولة شريعة سيدي يوسف
 المصري حاكم كرا . اربعة اربعة على عهده قال فيه بعد
 تحمده والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسمع الشريف
 اطلب اعصر الاسلاف . وسائر الائمة المهتدين الذين يحب
 لاقر رخصتهم ولاعترف . اعير الدين . ار كى الحسن . معبني به
 السيد يوسف المصري وقف . واياكم الصبح الاعمال ولف
 واياكم الفصودو لامن . سلا عليكم ورحمة الله واهم المركات .
 واتوفيق امصاحبكم في المركات والسكيات وبعد فقد
 واقانا كنكم ورننا العبد خطيبكم وستروحا كنكم
 تسبحون ما وعدناكم به من (انيل والتحصيل) اعلم ان ذلك
 من على من ووعدنا ولحد لنا كالاخذ مايد لايمرق ساحتها
 ولا افعال

وهنا نحن امرنا علماء فاس وقاضيا بسجده من نعمة عتيقة حبس
 سومرين علي جامع القرويين ليس به تصحيف ولا مسخ ولا
 تحريف فكونوا على تشوق اليه عن قريب ان شاء الله

ونحن واياكم على المحبة التي لا يشر بل مرصودها ولا يتول
منصوصها * وزودوا بصالح دعواكم ونحو رسالتكم * والذات في
بعيد واياكم على القيام بأمور الدين * وكبره آمين * وفي
الثامن والعشرين من ذي الحجة عام ١١٧٧ ومن قدم الكتاب
مسحق به من جميع زوياكم عند معصمة مكرمة حينما كنت
وحلت صح به في تاريخه .

ومن ذلك كتاب وجهه ولده السالك لا يرى الذي حـ
حارب طوائف المتفجرة * قلوب والعمل والتدوين تلك الآثار
التي لازالت باقية : له من المضر السديد . وفضل السديد .
المولى سليمان . قدس الله روحه في فراديس الجس . قل فيه بعد
الحملة والصلاة والطبع الشريف محاط سيدي علي بن سيدي
يوسف المتقدم الذكر :

محسب في الله تعالى الاحل خير الدين السيد علي بن يوسف
حفظكم الله وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد : وفي حمد
اليكم الله الذي لا اله الا هو واسأله سبحانه . ولكم خير الدارين
والتوفيق لما يحب ويرضاه ويليه :

نؤكده عليكم ان قوهم . - نصير ابن كثير مع الزهدة له
ولا بد من غير تطويل :

ثم ان نشوق بوردود على حشرتنا العالية بالله كما كانت
عادة لاسلاف رحمهم الله .

ولو أمكنا قدره على ما فعلنا : قالآن نؤكد
عليكم ان مكركم انتم هو اعديت ما عزموا فإتاكم مع ملاحظة
محنة سلفكم وانه تعالى يدبر توفيقكم . والسلام في اثم من
والعشرين من حدث اثنى عشر عام ١٢١١ ، ومن ثم : مرادنا
بالكتب المذكورة ان نسحق وردده اليكم . والسلام في تزيينه .

ومن ذات شهر ربيع الاول سلبان كتبه سيدي علي
لمذكور قال فيه بعد الحمدية والصلاة والطابع الشريف :
كتابنا هذا أسماه الله وأعلى قدره ، وأنفذ في طاعته امره ،
وحل في المآثر ذكره ، يسقر بيد محب في الله تعالى العقيه
لأجل سلامة احسان ونحة اصفيان وخلاصة ودائنا سيدي علي
بن يوسف الماصري اده الله تعالى توفيقه ، وحمل الرشاد حيثما
سلك رفيقه .

ويتعرف منه بحول الله وقوته ، وشامل يمه وبركته ،
ان معه علي ما كان عليه سلفا مع سلفه من خالص المحبة والالفة
والمحبة على ما هم عند جازية العلي بالله من الوحدة والحرمة

والخصوصية ولا يدرى ولا يحل ولا يعتد به اذ لا يحل
 لمحض ودادهم وحسن التقدير والتسليم اذ لا يدرى
 ولا احترام ولا الرعي الجليل لا بد من ربه فيهم حيث كانت
 وتعتيت وعلى اصدود ولا لا يحل ولا لا يحل ولا لا يحل
 وشيف ولا لا يحل ولا لا يحل ولا لا يحل ولا لا يحل
 اليها ولا مقدم ولا لا يحل ولا لا يحل ولا لا يحل ولا لا يحل
 مثل من اصابهوا به وحسوا عيبه فلا يقرب احد منهم
 ولا مكرهه عتدا الحاب هو لا اله الا الله عتدا عتدا عتدا
 هم احق بالاحلال والا كذا عتدا عتدا عتدا عتدا عتدا
 من يقف عليه من عمل ولا يحل ولا لا يحل ولا لا يحل ولا لا يحل
 ولا يحيد عما ابرمه امرنا الشريف ولا لا يحل ولا لا يحل
 جهادى الاولى عام ١٢١٣

ومن حملة راتك صبير شريف صدره عتدا عتدا عتدا عتدا
 عبد الحفيظ بقى الله فضله يدكر فيه هذه اليهود عتدا عتدا
 هتليك العقود قنالا ولا بعد الحمدلة اتصالا ولا لا يحل
 كتابنا هذا ابقاه الله في جيد المعالي ذرة وفي حبه لدهور
 والاعصار غرة يستفاد من بديع معانيه وانوس معانيه
 انه يحول من ابره يبيتي سبب الحسنى والبرادة وسبقت

له العناية والسعادة . قررنا سنرودا المرابين الاحيار . القادة
 الارار . اولاد شيخ الشيوخ الوالي الكامل . اجمع لاشتهات
 الماخرو واصف نر . سيدي محمد بن نصر . مع الله به على ما هي
 عليه بجميع ايات الشريعة المحمية من مزيد الرفعة وعلو المكانة
 والملاحقة عين الاستد . وكل الرعاية ورودها من ملاس
 الاجلال بروداضوة . وفردنا جميع اهله زلال التكرام
 والاحترام منهل صاوية . ان ان قل فيه : فلا سبيل لمن يحوم
 حور حماها : يسوم محكنا بسف . او يحدث في صورة تزيلاتها
 مسعا . او يدخل على عوامله اقضا او حرق . او يسعى فيما يثير
 من سبها وعدا ابرق او يدوم ديات روض . او يطمح اليه مكروه
 في نمل او فرض . ان ان قل . وانقيت حرمه آما لكل من
 ركن اليه . واستعدارها حلق ما حمله اسلاف الكرام . قدس
 الله ارواحهم في دار السلام . وضاعتها نواع لاكمرام .
 وسر بساها . وسكانها بزرية التوقير والاحترام . وأحقها الفروع
 ناصولها . ولم نعمل حلا في معنى من معانيها ولا في فصل من
 فصولها اقرارا تام الرسم . نافذ الحكم يعلمه كل من يقف عليه
 من حداث وولاة شريف اعماسا ويجري الامر فيه على مقتضاها

ويقف عند حدود ومتناه ، والسلام صدره امرن معتز بالله

أعلى في فاتح جمادى الثانية عام ١٣٢٩

وقد جدد هذا الظاهر الشريف ومشي على نسقه سلطان

العصر ورسته مولانا يوسف ايده الله بتاريخ سادس عشر ذي

الحجة عام ١٣٣٠

ملاحظة = مما يدل على مريد اعثار مولانا سلطان العصر
مده الله بدواء النحر ، لما عليه الطريق الناصرية من التمسك
بالله ريدته عند الله عند قوله في الضهير الشريف المجدد او
يوم ديارها برقص فقد سجل على تلك الديانة بالهسية تقتضي
ما من الاثر اسيية فهذا الحضر من ذلك الكل ، والقل
من ذلك الحلق ، يدبث على ماضي ناصر عند ملوك هذه لدولة
الشريعة ، العلوية ، بهد ، من امرايا التي لاتزال بالشيطة والمهمة
والثبور والدمدمة ، واتحد السج وجمعها في الاعاق ، والتبحر
سكرامات والمتوحات ولاذواق ، بن بصرة السنة ، واتخاذها
وقية من كل سوء وحة ، وفي ذلك عاية امه ، لله الحمد
وله المنة .

فتخر كيف كانوا يسموهم (ولا زوا) قدوة وابرار
وهداة مهتدين حيارا ، وغير ذلك مما يدل على علو مكانتهم .

وسعد هود سيد دهم

هذا المولى سبيل رحمة الله عليه كان يحارب سائر حوائف
البدع وقد كتب في ذلك وخطاب وسماهم وما صدر منه في جانب
الاصرية شيئا من حقد - ال ربيع انه كان متصلا بحافظ المغرب
في عصره احد اركان هذه الدار - صرة ارحانة شير
ابي عبد الله محمد بن عبد السلام الناصري رحمه الله وانه كان
لا يصدر لا عن رايه - وقد قدمت آراء هذا على ذلك مثالا
من محدثاته لرحل الا صرية مردادية -

وسايت فيما بين بحول الله تعالى مما كتب في شأن مولف
البدع والتميز من كل ما هو محدث مسدع

وله عيناك كيف ترى نفسك حيدوسد - الملوك والامراء
الذين نحن في نظرهم - انت به المنيعة وادله العالمة الفخيمة
يلمسون في اعراقت واعراقت ما تلوي عليه طويتك من خست
اليه وسوء القصد الامر لدى يدك على انت ذو اعراض - فلة
محطه ويؤكده طلق الناس عنه الله بهم ليك والتمه فهم عيناك
مادب نفسك وحشت وقلب في صحتك تدمت حفات فان
اعراش لا يغني عنك قبلا ولا يجد ان تهيد متصمره من
سوء سبلا

في تجاهل العارف

قد عرف من شأنك بأصاحب نهاية الانكسار قلب الحقائق
 و فرسها في غير ذلك حق ادعيت أن مدرسة الحياة لا وجود
 لها الا في المذهب ونحن انك تعرف عنها ولا معرفة غير ان يكون
 سنت لاه مرة برادة بعض سمعت وصكت محيط رحال
 ارادهم لانكوه روية من يكونها صدرت مدرسة قرآنية
 دباسة محمسة كل مدرس بها امرأت اذكركم والعلم الصحيح
 والآداب العربية وادام الاحلاق وكانت الدروس تلقى بها
 بلائها ر وادام مفتوحة لله من على اختلاف مساعيهم وحرصهم
 ان يبعد المشايخ بحر الاث ساعات ولا زال الدرس الذين كالت
 تسخيرهم حذرهم بقية احرار يعم هذا كل الرماطين من حتى غيرهم
 ولولا انهم اؤتمروا من المراقيل ولقيه في تربق النهوض بها
 من مقتت كانت اليوم اعلى مدرسة مستكملة لمواد الحياة
 كما كانت مدرسة البيضاوية القرآنية التي زارها افراد الامة
 المغربية من كل ناحية وشهدوا للقائم بها الساهر علي تحسين
 برنامج ورقية افكار تلاميذه بالافتدار التام ولتموق على
 غيره حتى سالت ذلك الانظار اليه بنوع خاص
 عندك ايم كانت هذه المدرسة قائمة مثالة كست مثالا يخمر

شبهك و لا تحب نفسك مستغلا : هو أهم في ظرائف من هذه
 المدرسة التي كان من الواجب عييت وانت هذه المشاة في تدب
 عليها وريقنتك ان ترد من موارد آداب تعزية ودروسه
 اراقية تتربى فيك ملكة الافشاء العربي * والدوق الادب .
 لان يكون هذه الصفة التي بدل عدم شأني في وثران من
 القصور . وصرح لمسا والافتصار على القصور . والوقوف في
 حفر الانحطاط والمشور . بسأل انه السلامة من كل مراحب
 الامامة

وهذا هو الحد الفصل بين وبين صاحب الاظهار في النفس
 والمكررة هنكل الحكم في ديت . امي لادهر وريقة مثقال
 لهم في ذلك القول الفصل

اديس ليدر فصل يستف من حتى تنظمه امالاً زحمه
 كدبت لوشي رقت بحسبه حتى حدثت حلاه كفر ارقه
 حكا من هو الولي ؟

ان نظرية صاحب الادهر ورس كان على شاكلته من الهداة
 المهديين في الولاية هي غير نظرية بعديه الحكيم اوسمه . الاحلام
 من لامة بن هي نظرية القراء الكرم
 وولي كما حدده الله في كتابه هو اومس متقي . لاس

يتظاهر بالكرامات * ويحاول تأييدهم برادي و مرآت * وينبع
الجنة بـ (الكيلومترات والمكترات) وحصل التقوى حسب
و مثال * في ظاهر وباطن بذا قبل .

* ومن امتني * ما أحضر هتبي الحكمتين وما زهر
معانيها | وما أجل مدلولها وما أعزها !

١ مومن مصلي بكن موحدة عن الله تعالى مخلص الايمان
نأت لايقن * مستغرو في محبة الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم لاينفي به عنه به ورسوله بديلا معتقد انه لا تثبت بحسه
على الايام حصصه كما انه لا يستوجب محبتهم لا بسنت
والا اذا كان الله ورسوله احب اليه من نفسه وماله وولده
ووالده والاس احمين * يدح في ذلك الاقطاب و لاوتاد
و لاجراس و لاهراد والاعوات وسائر الصلح و لاوب لافرق
بين ملائقي وغيره هذا هو امومن و اذا كان كذلك فلا يسوع
ان يقدره على قول الله وقول رسوله احدا الا اذا وافق ما أتى به
الرسول عن الله تعالى ولا يصح ان يرتضي الدخول تحت
حبيسة من يشم من كلامه رائحة * يعارض الله ورسوله أم اذا
صرح كما وقع ببعض الربب المرق فانه يحب عبده بمقتضى وصف
مومن * يضرب بأقواله عرض الخوض و لا يتبرأ الى الله منه

ويبين لك من صلاته حجة و يقيم الادلة عليه حتى لا يتنس الامر
عليهم وحتى يكتفوا على بصيرة من امره ولو وقعت لدن السماء
على الارض مع حسن القصد والخروج عن صرفي الاوضاع
والتفريط الى القصد.

(متى) ممثل في ظاهره وباطنه او امره ونبيه محتسب
كذلك تواهبهم وان اعظم لارمه يقتضي هذه الصفة
يجذب بديات الطريق ولا يتبع السبل وتفرق به واسعه عن
سبيل الله ولا يتبع بدعة يقصد بها الخلو في الدعة ولا يقول
كما قال بعضهم لكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم حذر
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال . من كذب علي متعمدا
فليتوا مقعده من النار . فقد قال من كذب علي ولم يقن من
كذب لي وهد هديا لا يحتاج في دحضه الى قدمه بهر
لو كان البحر مدادا هاتين الكلمتين سعد البحر قبل ان يمد
ولاكن والحركة فيه الاشارة .

لقد حصر الله الولاية فيمن كان متصفا بهذه الصفة في قوه
(ب) او ياقوه الا المتقون ومن هاتين حذر لولاية عبد الله
وقدره فانه لا يبدأ الا من ومن وقليل ما هم عند من مرس
التاريخ وزوه وتبعه بعين الانتقاد وكذلك في قوه

الاولى اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا
وكافوا يتقون

فامومون يتقون كاملا ولا يكون الايمان كاملا الا بالتداع
صلى الله عليه وسلم فبما سمع وعده امتداع أي شيء بعده المتقون
ظاهره ووطا الدين لا يخرجون عن الشريعة قيد أنملة هم الاولياء
حقيقة الدين يحبون نعمل عن اقدامهم وتنتفع بخلواتهم في
كل ما وفق الشريعة.

ومع ذلك ولا يحب عيب من نقسهم في درجة انفسى
عليهم اقداب وندسهم كما نرسب الارباب وننوسل بهم
الله في تيسير الاسباب نافلين عن الاتيان لقصد اعراضنا من
الاسباب لان اولاية الحقيقية هي عاية الحق لله ولا غرو
في هودية والتحقق بوصف العبر والمصنف والعدل امام
الرطوبة.

فذا يعاني ويمسح من هداثته ومدا يدفع علك او يحجب
لك من تلك حاله والى الله مناه ومدا يفيدك ذاقت ناضل
عن بدعه امتدعها اصحابه بعده بدل بك لا ترداد بذك من الله
ورسوله ثم من ذلك الولي الا بعدا وطرد فليسته الغافل المسكين
قل ان يدوج بغير سكين ومن هذه اموطن من مر ال لاقدام

ومر قبا نسن ثلث الشات فانه كسر صوة الوثات .

فصاحب الاظهار يعرف الولايه و هب ويعرف بهم ويعتبرهم
ويعتبرهم ماد مواحدين على الشريعة في اقوالهم وافعالهم
واحوالهم وحر كاتهم وسكناتهم .
وكيف لا : هم المحمديون على الاستقامة خير من الف
كشف والف كرامة .

وبخلة فعزب المصلحين الذي على رأسه صاحب الاظهار
لا يجرح عن احد الذي حدد الله تعالى به الوالي في كتابه الحكيم
وانه تمتعنا الى رؤية الاربء الكامل بسعي المذكور في القرآن
والانتفاع بعلومهم الصحيحة وافكارهم الصالحة والاقتباس من
من انوارهم امؤيدة ناسخة ولا يزال سار حال هذا الحرب
ينشد ضالته منشدا :

لوقيل لي وهجير الصيف متقد وفي فؤادي اطل بالحر تحنير
انهم احب اليك اليوم تنصرهم أم شربة من رلال اقلت هم
وانكار هذا الحرب بلسان الشرع منع ان يتوجه على
المدعين الدين يكفيا في وصفهم قول الامام الموصي رحمه الله
تسك معشر منهم وعدوا من الزهاد والمتورين .
وقيل لهم دعا مستحب وقد ملأوا من السحت البطونا

وعلى رءسهم وأتبع بعض لاويين . لأجل الذين خرجوا عن
سلبهم حر وحيودي . ولاشب إلى أترابهم في الدنيا . ولا حر
أد تيرا . الذين اتبعوا من الذين اتبعوا . وروا العذب . وتقطعت
بهم الأساب .

✽ المقصد من زيادة الاموات مسبق ✽

ثم زيادة الاموات . كواثر ريب . وعبوهم في
التي صلى الله عليه وسلم . منونة . ستف . صاحب .
الانكسار فيها على انه ليس اهلا للاستقامة . ادين . صلى
عليه وسلم . ككلام عري . مبن . ان المقصد منها هو تدكير الاح
بقوله . كنت نهيتكم عن زيادة القصور . اما الآن فزدوها و
تدكيركم الآخرة .

بين ان صلى الله عليه وسلم . المقصد منها هو تدكير الآخرة .
لا الاستعداد . ولا اعتقاد التأخير . كما تدل عليه بعض عبارات .
ضم . وتصريحا . محيد . على . حب . الموت والموتى .
بك تبريجا .

والذي نفسي بيده لو اتي المسالين من العلماء الاعلاء .
ومعهم المسالين من اصحاب النابون والابواق والاعلام .

كانت مراكرهم وهرامهم وهراتهم ويزادوا تحويلك عن هذا
لاعتقاد المصحح في غير الشرع ودمم العقل الرجح مانحوال
ولا حسا ولا ربا او صوح معي حديث - وضهور مدلوله في التلميم
والحدث .

هـ من بحور اسما على القدر

أبناء على القصور موع شرع وضعه
 من الشرع قوله صلى الله عليه وسلم في مرض موته عن ابنه أيهود
 وصديقه أن يقولوا قور أنبئهم مساحد فأتته عائشة رضي الله
 عنها بجلده مضموم كما في الصحيح وقوله صلى الله عليه وسلم
 "رب يوم حينة ما قدمت من الحينة ووصفت لمسي صلى الله عليه
 وسلم ما شهدناه علي قور صلح الحينة من لمساحد والقباب
 أو ثلث قوم ادكس بهم الرحمن الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
 وصوروا به ثلث الصور أو ثلث شرار الخلق عند الله يوم القيامة
 وكما قال وهو في الصحيح أيضا . وفي سنن الترمذي وأبي داود
 أن النبي صلى الله عليه وسلم عن رأت القصور واتخذن عليه
 من حد والشرح .

بما يستبصده الموسع في الاستدلال على مع الساع على
الظهور والحداب في هذا تأويل البيصوي حديث عائشة

رضي الله عنه بحمله على الخوارج في قبة الصلاة التي
 فإنه غير واقع موقعة ولا حال موضعه. يردد من صريح السنة
 كحديث زيب وأحبيته حديث أبي داود والترمذي المتقدمين
 وغيرهما من لاد الصريحة ونو عاش السيناوي إلى زهانتا على
 فرض صحة تأويله رأي توسع الأمة الإسلامية في رحرقة اضرحه
 أولياتها وصلحاتها وتشديد القباب عليهم على هيئة تستلقت في ر
 الذليلين وتوثر على نفوسهم وشدهم ما يحرق حولهم صار معلوم
 عند الخاص والعام رجح عن فكره على أن تأويله ليس بلاد
 ١٠ دام بين دهر نيام من يحسن النظر في كلام الله وكلام
 رسوله صلى الله عليه وسلم

وإن طمأ فإن الطمع السليمة التي تعدل القدر مظهر من
 مظاهر الحرب والاسي والاسف وموض من مواضع الفناء والي
 والعظام النخرة والظلمة والانحلال والدود والحشرات لا تروق
 في انظرها تلك الشائآت الصالحة والقباب الفحمة التي غشيت
 زهرة الحياة الدنيا وترعب في العيش بهذه الدار الفانية دار
 الانكاد والاحقاد والفساد والافساد وتقضي على زهره بتوسيع
 الأمل وتحمل الله والمسلمين والمجاهدين على اعتقاد التأثير لأرباب
 بتأنيبه فغمتها وصفغمتها من الأثر في نفوسهم

والله و بصرت عينا م صعت

يد الهم من هم والدرد يفتقر

ما انتفعت بعيش بعدهم

اما هم من حيا الدنيا فقد يشوا

حـب الـادب العاقل من الوقوف عن القدر يندكر

ما لـهم ، ويتعطو بغير و ر ب لـدول في رم ، ويقول

سبي ندي ستربحوا سبر عكم لـ الله

عن قوه نـا سـر و نهجنا حسينا الله

هـ ينح اشية المساجد ا حرفة يكاش ؟

ب تشيه مساجد كاش تشيد غير نه من كل وجه من

حيث زحروته وتسميتها ، وترويقها مقتضى لـصرف اهلوس امصير

يـجـال شكها الخلاب عن الخشوع واختصوع الذي هو المقصود

الاهم من مـادة الله تعالى في الصلاة وتمويت فائدة عبادة الله

تعالى على المصير ، على ان حرفة المساجد بدعة من البدع

قبيلة في الدين الاسلامي تحب محاربتها حسامنت بذلك

له وبن المتهمة واليكاتب الاصلاحية مـ لايجفى على من له

ادنى مـا يكاتب الدين .

ب تشيهها بـنكش من تلك حبيبة شي ؛ ورد من اسف

وتنقاه بقول عظماء الخلف ولا يسكره لا حول.

إن سبب تشييدهم هـ ناكس هو الإسلام حـ يا صغير
من دلت لما فيه من مظاهر الالهية و محفحة المسامحة لثمة صعود
من عبادة الله تعالى والخصوع بين يديه على ان المعاند والمساخذ
لا تصكون معاند ومساخذ بمعنى التمسك شرعا لا اذا حنت من
الرخرقة وترهت عبا، وكيف لا والله تعالى يقول في بيوت
أفئدة ان ترفع ويدكرك وفي سورة ان ترفع عن
الرخرقة المهيبة، وينذكر وفي اسمة بصفة مرضية.

والمصل الذي هو متعدد ذكر الله وفيه عذقه لاشك ان
دائم يشعل فكره ويتبعه من قدم الاستحسان المطلوب في ذلك
الموطن الشريف.

لأنني في بعض ما أحررت قد أحررت حرفتها لأسباب
وعدل هـ هي سبب السباب وعلة العلل هـ فإننا لسنا ممن يمين
لاقوالهم امصادمة عريج الدين هـ حسد كتاب الله وسنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم.

بهم يعل شتوهم بحذرة تمت المدعة الشريعة في دروسهم
وختلهم ومواعظهم حتى لا تهم الموعظة وحتي لا يتطلق اسمهم
بسبب سافاتها أمدا دينهم ص روا يعطون جوازها بعموم البلوي

• ونحوه من التعيينات وهذه الواقعة في الزمنية.

كان من شأن الله على هذه السبب أن يكون متوحد
 مع مسموع اقرب به من مرات الله وموافقهم على
 هو منهم ولوقوع في حدة التي وقعوها من المسموع ذهب
 عن المسموع من المسموع وهو كانت في نفس المتأخرين
 مسجلة.

فإن لا مرفق عكس واضح من فيه ربع المسموع من
 هو منهم لا يسمع قوله لا فياير في المسموع ولا يتظاهر إلا
 فيمكن سورة المسموع وهو على الحق المتصادم من وهم بعيد
 أوضح وهو محبوب من محترمة مكرمة عندهم واقفهم
 فإذا جاهدت تصادم مستغاثهم وغواثهم الفبيحة حصوا حبيصة
 حر الوحش وقوا عليه قومة واحدة وأقاموا عليه قيامة الإنكار
 من كل جانب وسقط من عين الاعتبار وهذا ما يخشاه علوانا
 جله أو ان كان في هذه الحنية بعتاب الله ورسله والدين
 وعنه قيام بوضوئهم الحقيقية بين المسلمين "مودة الله من السبب
 بعد العادة وكشف السر بعد الغطاء.

• من هي الفرقة الناحية •

• من هي الفرقة الناحية من العلم بعد أن نبي صلى الله عليه

وسمى أقسم به ان لم ينسحق عن ثلاث - من وفقة كاهن
في الدار الواحدة وهي التي ستمية عن - كان عليه - حتى صلى
الله عليه وسلم واصحبه الكرام .

والله عليه صلواته الا كـ - من هي الصفة الساجية
من هذه الفرق الموحدة الآن التي ثقت بدوعسه بكر فوالك
وما أحست مدع - ومن هي هذه الفرقة الملاممة : كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه في سنة على آداب ديني
الظاهر المتبادلة لم ينسب - حسنة - وه - ذلك فتوقعة استجسنة .
ملكك من اثنين ان يقول ان امرئ الفرق في حديث
الشريف الفرق الصالحة كمنعزلة وحوهم من ابدست كثرهم
وه تصد الا حذرهم - ان كسب ولا هـ - ان تلك فذل
هـ فانه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فتن فسدوا بها
في هذا الحديث فسه - ان الفرقة الساجية هي المتفقة بـ كس
عليه صلى الله عليه وسلم - صحه - على ان تلك الفرق الضالة
قد ذهب حالها ان لم تقبل كلهم انه وه عليه ولم تكن في نظري
ورق دوري انصر الحساب ممن مارس ان يربح وراوه الا انقى
واقى بكثير واعد فقر وانبس - ومن اراد من بعض الفرق
الموحدة الآن ان ينسب مهم من كان بفضل كلامه المحسوق

العبد الضعيف حدث عن كلام الخ في اهدر اقوي القدم
 سجانه ولا من يتحد صرائح لاوي، والصلح، ماعذ وكعة
 روية يتوحيون اليها كاي توحيون ان الله تعالى ويتلوفون بها
 ويتمسحون بحدسها ويقبلون درازيها وكسها كما يقبلون
 لخر لاسود وير كعون امامهم يجور رحيم وحو رحيم ويسجدون
 ها بكيفية ارقى من السجود، وممرين حدودهم على ترهب
 من يكس فيهم من يتللس بالسكرت وهو يمتقد اسب عدة
 تقربة من الله تعالى ولا من يبيع ديبه بدنيا حيرد مؤخر الصلاة
 عن وقفها لخدمة شيخ من اشايح او حضور حضرته ولا من
 يتحد صلا ولا مزمارا ولا آلة لمو وطرب في اعابد التي أمر
 به ن ترفع ويد كرفها اسمة ولا... ولا... من لمنكرت
 التي يتللس بها كثير من هذه الفرق المسماة بالطوائف التي في
 سميتها بالطوائف لو كانت متصورة « ولا آداب ديبها حافظة
 مستحضرة » هية لا تعتبر وعادة لحة كيف لا ومة سجانه
 علمنا في فاتحة كتابه التي اوجب علينا قراءتها وتدبرها في كل
 ركعة من الركعات أن نساؤه اهدية الى صراط واحد هو
 الصراط المستقيم الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 واصحابه حتى لا يمين عنه يمة او يسرة بقوله : اهدنا الصراط

نستقيم صراط الدين نعت عليه غير منصوب عليهم ولا

أعد لهم

ولو كان الحال واسعا بمقدرة بين أعمال المعتزة ومن في
معاهم وأعمال هذه الفرق ونقدلة بين شعبا الغيب ، ولا رنا
بحول الله وقوته كل عليل ، ولأبنا لكل متعصب البور التاسع
والفرق لو فتح كما فرق بين هذه الفرق وثلاث حتى تدخل كل
منصف على مصه البور حقائق تجعل كثير من فرقنا اليوم
أضل سبيلا ، واكذب قبلا .

بالحق عيث أنقدر بعد هذا بقر ما أنكره صاحب الاقهار من أعمال
العباسيين و الحمدوشيين ومن في معاهم من لدن حين الساجين
الرقاصين القمصين القاصين خراسين وتاتي ولو بدليل واحد
من طاهر كتب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على
حوار محلم وناحبا وموافقة لروح ديننا اظهر .

ما انت ملت الى الاحمال ، ولم تفصل في التدليل والاستدلال
ولم تحسن الدفعة عن الفرق المنمودة الجمل والضلال .

ان نقترح عيث بمقتضى كوت جملا باحقيقة في نظرك
ان تجرد قلامك وترهمها للحكمة في الموضوع ثانيا وتفصل
وتفصل من غير همهمة ولا احمال في نهاية الانكسار الذي ما

أودنا ألا نكسر قلمك في تحرير اللغة العربية ، وأن يجري اقواءد
العلمية والأدبية ، ويرد ما علمنا ، ولم ير من حيلنا ، ولم
يهدنا سواء السبيل ، وهل لي ذلك من سبيل ، يا بني
أؤتمن الزية فيه ، منسب في حجر قبيل .

ترجمة سلطان مولانا سلطان قدس الله روحه في مقبرة .

قد علمت ، وما أعهد من قدم ، أن سلطان الأسري
مولانا سلطان رحمه الله كان شديد الشكيمة في دين الله ، يحارب
المعصية بكل قوته ، ولم يترك كتب في ذلك وحده ، وهدى
إلى الرجوع ، كان عليه السلف وندب ، ولولا اشتغاله ، لم
دعته والدب عنهم غصص على المتفكرة وقلص من نموده
وكس له في حلقه شؤون ، ووعده بالآيات بعض ماصدومه
في ذلك ، من ذلك حجة صراحتي بخطبته على أمير بنده
المملكة المغربية قس في حراة الله عن الدين الحنيف حيرا
محسنا وقصاعبه تحاصرة في البدع أنقده أحد حملة راية الإصلاح
يفس ، وقاه الله من كل باس ، العلامة المتصنع حد مدرسي
الكلية القروية ، أبو محمد سيدي عبد السلام السريعي رحمه الله
بعد المحلة ، الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، بعد أن
الناس شرح الله لعمول النصيحة صلوركم ، وأصلح بعنايته

أمور ٢. واستمعن فيما يرضيه أمركم ومأموركم. في الملق
 سترعا جاعتكم. واحب لنا طاعتكم. وحذروا عتصم.
 يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
 سيما فيما أمر الله به ورسوله وهو محرم بالكلية. والاسية السرية
 وجميع الأمة المحمدية. الذين منكم هم في لارض أفموا
 الصلاة وتوا الركاة. مروا بمعروف ونهوا عن منكر.
 وهذا نزلني عليكم وعدم حكمكم وتعد من استيلا.
 اششائا مدع على نواعكم وحكمكم فاقوا لأمر الله آدابكم.
 وأنقضوا من يوم المعلة احكامكم. وصبروا من دلس المدع بدينكم.
 وخصوا الله براركم وإعلانكم. وعموا الله فضله أوصح
 كم طرق السه سلكوه. وصرح بدم الله والشهوات
 تمسكوه. وكلفكم بيطر مملكم فاسموا قون في دلت وأطيعوه
 وعرفوا قصه عبيكم وعوه. واتركوا عتصم مدع نواسم
 التي تهمهم متمسكون. والمدع التي يريها أهل الاهواء ويسون.
 و فترقوا اوراعا. وانترعوا لادبا و لاموال اشتراعا. وبما هو
 حرام كتابا وسنة واجماعا. وقسموا فقر. وأحدثوا في دين الله
 ما استوحوا به سفرا. قل هل ينسكم بالاحسين اعمالا الذين
 ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.

وكل ذلك بدعة شيعة . وقلة وضيعة . وسنة محدثة . أحكام
 لشريعة . ومبني وصلات . وتديس شيطاني وحال . رينه
 لشيطان لاويانه فوقتوا له وقتا . ونفقوا في سبيل الموت
 في ذلك درهم وقوت . وتصدي به هل المدع من عبادة وحيلاله
 وغيرهم من ذوي المدع والصلالة وحرقه وجهته . وصدره
 يرتقون الهوهم الساعات . وتتراحم على حال الشيطان وعصية
 منهم الخجعات . وكل ذلك حرام ممنوع . والاتفاق فيه انهم
 غير مشروع . فشدك الله عذابه هل فعل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم معه سيد الشهداء موسيما وهل فعل سيد نفسه
 لامة سيد الارسل . صلى الله عليه وعلى جميع الصحابة والآل
 موسيما وهل فعل عمر لاني بكر موسيما وهل تصدي لاث احده
 من التابعين رضى الله عنهم اجمعين ثم شدك الله هل رحرقت
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اساحدا . روقنا اصرحه
 الصحابة والتابعين الاماخذ . كاتيكم تقولون في نحو او اسم
 اندكورة وحرقة الصالحين وغير ذلك هل انواع الامدح
 حسب الافتداء والاتباع . وحذر آله على الله ورسوله
 آثارهم مقتدون . وهدد بقية . ها الجاحدون . هيمت شجبت
 لما يوعدون . وقدرد الله مقدمهم . وودجهم وما أقسم الله قن من

اقدمي يا امة المهدين ، واهل التلاح ، لدي ، حيز القرون قرني
 الحديث ، و . سرور دة نه من بقي آخر هذه الامة باهدى مما كان
 عليه وها فقد فاض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقد الدين
 قد سجل ، و . عداية ، بكاله قد عمل . ايوة اكنتم كم ديسكم
 و . تمتم عابكم نعمتي ورضيت لكم لاسلام دية . قل عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه . اب الناس قد سات لكم السنن وقرضت
 امرائهم وترككم على الحدة فلا تغيروا . ناسا نيسا ولا شيالا
 ولس في دين الله ولا فيما شرع نبي الله ان يتقرب بعدا . ولا شمع
 والدكر الذي امر الله به وحث عليه ومدح الدكرين له على
 الوحه الذي كان يفعله صلى الله عليه وسلم ولم يكن على طريق
 جمع ورفع الاصوات على لسان واحد ، هذه سنة السلف ،
 و . طريقة صاحبي الخلف ، فمن قد يغير طريقهم فلا يسمع ، ومن
 سلك غير سبيلهم فلا يتبع ، ومن ينفق الرسول من بعد ما
 تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يولج ما تولى ونصله جهنم
 وساءت مصيرا . قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة . انا
 ومن اتبعني وسبح الله وما انا من المشركين . قال لكم يا عباد
 الله ولله الهدى . انا من مكر الله ، انا نبي الله على عباد الله
 انا مائدة من المواصي بيديه ، عرور من الرجوع بعد اليه ،

فتوبوا واعتبروا ، وعيروا ما كروا وانفروا ، فقد أخذ الله
 بذنبت متروكين من ذنوبهم ، وعاقب اجهوراً أعصوا عن مسكر
 عيوهم ، وسات رخصة عن الله تعالى جميع ، ما بين العاصي
 وأمد من المشيع ، أوزن لك الشيطان وكتاب الله بأيديكم ،
 ام كيف يضكم وسنة بيكم تديكم ، فتوبوا الى رب
 الارباب ، وأنبيوا الى ربكم وسلموا من قبل ربكم
 بالعذاب * ثم لا تنصروا . ومن زاد مكتم العتوب صدقة او
 وفق مغرور وامنم ونفقه فعلى من ذكر الله في كتابه
 ووعد فيهم تحريم ثوابه * ككذوى الضرورة المير الحافيه *
 والمرضى الذين لستم بأولي منهم بالعافية * في مثل هذا تسد
 اندراع * وفيه تثنى اوامر الشرائع * ان الصدقات لآية . ولا
 يتقرب الى ما من الواصي * رادع وانه صي * من لا يتقرب
 به لاوية والمداخول * ولا تقبل المفلحون * اكل الحلال *
 وقيام الميال ومجاهدة نفس في حفظ الاحوال * بلا قول
 والافعال * النفس وما حوى * والرأس وما وعى * وآيات تنبى .
 وسلم في الطريقة المشي . وحيج وحمود . ورعاية حسنة في اموالهم
 والاعباد . ونصيحة نهدي . وامنم تؤدى . وحلق على خلق
 القرآن يحدى . وصلاة وصيام . واحتساب مواقع الآثم . وبيع

النفس والمال من الله . إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ومواقعهم
 بأن لهم الجنة . وأن هذا صراطي مستقيماً الآية الصراط المستقيم
 كتب الله وسع رسول الله . وبس الصراط المستقيم كثرة
 الرايات والاحتجاج للبيات وحضور النساء والاحداث . وتغيير
 الاحكام الشرعية بالبدع والاحداث . والتصديق والرقص .
 وغير ذلك من اوصاف الردائل والمقص . فمن رتب له سوا
 عمله فراه حسناً . عن المقداد بن معدي كرب سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول يا رجل انزل يوم القيامة بين يديه
 رنة يحمله وأناس يتصورونه فبئس عذابهم ويسألون عنه فتنبر
 الذين اتبعوا من الذين اذعوا او اذعوا اعدب وتقطعت بهم الاسباب
 وقال الذين سمعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبتروا منا .
 ويجب على من ولاد الله من امر المسلمين شد من السلطان
 والحلائف . أن يسموا هؤلاء الخوائف . من الحضور في امساحد
 وغيره . ولا يحل لاحد يرمي بالله وايوم الآخر أن يعصر
 معهم ويعيهم على ناصهم . فبالم ثم اياكم والبدع فابها تترك
 مراسم الدين خالية بخاوية . والسكوت عن المناكر يعيد رياض
 الشرائع دابة ذافية . فمن اسفل عن مثل . والمشهور في لاواحر
 والاول أن لمسكر والبدع اذ قست في قوم أحاط بهم سوء

كسبه . وخذ ما بين يمينهم . واهتجت عنهم ارجحت .
 ووقعت فسم امثالات . وشجت السماء . وحلب النسيم وعيصر
 الله . واسنوت لاعداء . وانقر الله . وحقت صروع . ونقص
 بركة رروع . لا سو الادب مع الله يفتح بوب شدند .
 ونسد طرق لقونند . ولادب مع الله نالاه حقا احرمه
 بالاستسلام والامع . ورعاية لسة من غير احلال ولا ابتداء .
 ومراعاتها في الصيق والامع . لامي يعبه هو لا المقراء . فكان
 ذلك كذب على الله واقترا . وان كنته تحبون الله وتنعون
 الآية . عن العرباض بن سريته رضي الله عنه . وعرض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم موعظة دروت من المرون وروحت من
 القيوب فقام اليه رجل فقام يرسول الله كأن هذه موعظة مودع
 فبعده الي . وفي اوص . فقال اوصيك بهوى الله والسمع
 والصاعة من ويكم . وهذا حبيب . فانه من يمشى بعدي فسيرى
 حنالا كثيرا فعبكم بسبي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي
 شكوا . وعصوا عديا بسواجد واياكم ومحدثات الامم . و
 في كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة . وهذا نحن نعد الله
 رُشدنا كم وحذرنا لا ونذركم من ذهب بعد هذه المواسم او
 احداث بدعة في شريعة نبيه في القاسم فقد سعى في هلاك نفسه

وحر الويل عليه وعلى آله حنسه وفته الشيطان بعين وحس
الدنيا والآخرة دلت هو الحرام من فليحذر من دينه خو
عن امره أن يصيبهم فتة أو يصيبهم عذاب يوم هـ
« شئت أن أعرفي من حرمه »

لا عرو ولا عجب في قيام هذا الأمير حبيب بهد الامر
الحل وحمه رعيه على مد القوي وسع موم ورحمة احد
وبن القاب على صاخي هذه الامه الحمدية وغير ذلك من
مذكراتي تأبها اصول دين حبيب وقواعده متبنيه فإنه فرع
بب الدوحة العوبة التي تقيا ملال امه لا وهو الذي
يقدر العمل نسبة حده صاحب الشريعة الاسلامية حق فدره
ويرى أن قيامه باخش على دينه محده ووجده ويتحقق
انه لاجية لرعيته الارحوم في الكعب والسة لان كن
أمة من الامم ووحا تجتمع عليها ونسجد من فود بهوصه وانور
حياتها المقرونة بالسعادة الحقيقية . وب روح حية هذه الامه
الحمدية هو التمسك بكعب الله وسة رسوله صلى الله عليه
وسلم فانه نجريه عن انتصاره شريعة حده عليه الصلاة والسلام
خير جبر . وتقدم من مدد رضة دوقي وانور الاحراء في دار
حر . آمين .

فعل الأرض تجهود جهدها

فذا الملك ملك لا يباع ولا يهدى

و يشغوف ، لاصلاح لديني دا فاج طرفه على آثار هذا

الامام الأعظم . يقول تلك شاشه عرفه من أحرم .

عصر اليوسني والمجاهرة بالاصلاح الديني

دارأيت هه العصر ساعد امصحين على القباء بوطيفهم

السامي وقوى ساعدهم وأعانهم على المجاهرة بالاصلاح ومجاهدة

امتدعين ، فصل في ذلك انما يرجع لسبيل تلك السمعة النبوية

المنوية والمجاهرة التي لاير ال عرق كل فرد من أفرادها نزاعا الى

ما كان عليه سيده علي كرم الله وجهه من النضال عن الدين

الاسلامي ومجاهدة المتدينين بسيف الشريعة وقواعدها القواطع

واساس السنة وتقويمهم لحوالهم بزواجهم بالاصلاح القائمة . وروادعه

امؤرة الارادة .

فولاه ساعدة ملك العصر . أمد الله بدوام العصر . وموافقته

على هذا الامر الحخير . الذي يس له في هيبته عديل ولا حخير .

ما تمتقت زهر الاصلاح ولا انتشر نشرها الدكي في كل صقع

ونذ . من هذه البلاد ونذ عمت المعروف حتى حينا من حانها

حبيب الحاروف ونذ تدسم نديم الحربة في الاصلاح الديني ولتقريب

مغمورين بضلالات المستدعين داحين بحسب الغيبة في غمر
الدجاجلة المدعين

ولا غرابة في ذلك فإننا كلما استحضرنه ما تلك الطعة
اليوسفية الكريمة اقتبسنا من عربة السيرة تلك المعاني موروثة
من ذلك البيت العلوي شريف نسي على أسس اندوس من
شريعتنا لغراء حسنا أثبتة في ربح منحوس في المروس والمصدور
الذي من هادته المروية ستقى المصلحون في الورود والمصدور
فليفتخر هذا العصر على غيره من الأعصار وايزده مغرب
على غيره من الأمصار فإنه عصر قداسة رتبه البصائر والبصائر
ونالت به وماننا من إظهار الحقيقة غاية الاوطار

نحن لا ننكر أنه وجد في المصور قبله هذه الدار مقربة
مصححون كتبوا وحسنوا وحسنوا على أحسن ما ساءت وتبدوا
ولكنهم ما بلغوا إلى هذه الغاية من المحهرة بالدعوة إلى الحق
ورفض كل ما يعرصه على كثرة المعارضين وتكاثفهم وبجذبتهم
وثردهم والآنهم

ولحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
الله ربما لاترغب قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
إنت أنت الوهاب

يا عصر لا رت رقي وانت ارفع مرق
عصر فيك نعمب اذ صار غرك شرقا
فيك الله تحت تنجي من الجهل غرق
فيك الشب حوا ت يبيع ورق
حتي عند كل ورد يرى ماث ارق
ولا يرى في حماد بين المدهب ورق
والحق في الحق وصوحه ورق
ولا ترى همد بين السوائف خرق
يهدى اجمع سده فينه الدهر طرقا
ادليس غير وريق السلام فاطرة طرقا

في ملاحظة

هذا يجب ان لاحظ مبطوي عليه قوله عليه الصلاة والسلام
خلافة في قریش ما داموا الدين من الاسرار المحكمة والحكم
عصمة ادحك تلك نوراثة اثميه اقيمة يقى الدين
محموتا من دلس انداسين وتندليس انداسين وروسوسة اموسوسين
وهوس المومسين واخاد اسجلين وتضلن الدحلا في الدين
فليحي مولاه الامه وطلع المصلحون في عصره عية امم

لا يحسب حداً أني قد رقت فيما نستهجد من الرهر
 من المحس والاحساس وانى استوت بعد خدم من محروف مما
 يكتب ويقور ولا من يعرف لا يعرف يبقى ككلامى و هو
 من غير ان يكون مدح على مدحه احتيقده و يعرف من شى
 وله امة مدح من لا يستحق المدح او قاح من لا يستحق
 اقدح ولم يشك في صحته حتى في ولد الفضل انى من حرطى سلمك
 دوى التمتع والمداومة والالام حداً والاستمدال ان كل ما يعطى
 ما متاز به هذا العصر على غيره من المميزات التي جعلت من
 باستقلال حيز وانى او تنعمه خرحا عن الحمة التي رسمها
 لانفسا في هذه المنة ولا كسا قصره من لآل من
 علاقة موضوع وقد ما عر بالاصلاح الذي بين ظهر انفس في هذا العصر
 الحافظ لحجة ابو مدين شعير المكايلي ولا سيما دروس الحديث
 الخاصة السدمانية وملاآته النفيسة التي صارت بين يدي مولانا
 الامام يده لله ويدد خلافاً به معة والسدة معة منى منى
 معارضة ولا توحيت اليه من حصرة ماقشة او مفاضة وفي هذا
 العصر اقتضى نظر بعض ذوي سدة من العصة والاشوات
 واهل مع بعض الموائف من انواق بشورع ولاسواف

على الكيفية المفردة وهو دونه يا سجن وغيره من انواع العفونات
 ان لم يرحموا عن عيهم وضلالهم القديم وهم حريون بدلت لانهم
 جسد في نظر الشرع على الشرع بل في نظر الانبياء على الانسانية
 وفي هذا العصر الزاهر تمكك علماء فاس وفر الله عنهم من الافساد
 بارتداد من قال من المتهميين ان صلاة كذا من كلام الله
 القديم وقد سجل ذلك عديد المدونين الرسمية بعد ما قابلته سيدنا
 غيبة الارواح. واشرح له صدره ثم الانشراح. وان حاول
 (ماشوا) في هذه الايام المتأخرة الانتصار له ابطال منددا
 بعد دوس رامي نعم بالجمود حاكما عليهم بالانحراف في سبيل
 الغوغاء مستدلا على ان الوحي لم ينقطع ولنا منه كلام وأي
 كلام سرحته ان فرصة اخري بحول الله فيستظر فإنه عندنا
 من المطربين الي يوم نوقت المعلوم

وسكوت العلى بعد هذا عي يشاهدونه ويسمونه صباح مساء
 من المسكرات الذي يتعده الجبال والعواصم حجة غنا هو جن
 منهم أو رضاء لله مة وفي ارضائهم بذلك ما لا يخفى عليهم او خوف
 من انقلابهم عليهم وصدودهم عنهم نسل من تولى أن يوفقوا اياهم
 لما فيه صلاح الجميع بسم آمين

وكم حاول بعض المتهميين أن يطعنوا نور الاصلاح الذي اشرق

في جو عاصمة (رباط الفتح) وعادة في أذنين وعبرها بفتح
عرائض الشكوى العريضة الطويلة الممددة السبعة عشرة
الملوكية فأنجحوا حتى ركنوا أخيرا إلى الاستراحة مع ربي
الأقدار وجنحوا

كيف لا ومولانا الامام. أيد الله به شرعة هذه خير الامة.
معتكف على دراسة الكتب السنية وعبرها من المسانيد التي
مسند أحد سلفه الساجد الساني سيدي محمد بن عبد الله رحمه الله
يسردها اعلينا بعد نثره العاية بالله ويقروون فيها من الحق نق
والآداب على التعاقب في كل سنة وليس فيها لا حرف واحد
(وهي روح الدين ومادة حياته) يؤيد اعمال أولادنا المتشبهين
الثرثارين فيصرا قوالا مفعلة ويعتد دعاءهم التكالفة

وقد قام صاحب الحقيقة برأى من حضرة الكريمة ومسمع
وحدهم تاقضي عليهم من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه
وسلم وكلام محققي الصوفية وكلامهم رضي الله عنهم وما بقي
في طريق مارامته من الاصلاح أدنى علة بوجود مولانا لاه
نصره الله ومعا من الوشيات والسمات فانتص كل الفهم في
ذلك كله له أيده الله على أنه لا يمكن ان يفر ما يجده سنة هذه
المشرك الاعظم صلى الله عليه وسلم والله يحرس هذا الدين

حتى صبح منسكته السعيدة مقر الهداة المهندين . وقرة عين

الصلحين . و

بأحاطت كل راحة

وفيه تميل عدم افتتاح التصوفه

إن احضرت بكثير من متصوفة العصر وادابها وخارائهم

مجدبة منسكحة فاحت عن سرارهم وحضائهم وتمرراتهم

ووجدتهم يقدر بعضهم بعضا ويركع بعضهم امام بعض متجاوزين

في ذلك الحد الذي يحجب الوقوف عنده فعددين يدين شر دناويهم

الكاذبة وتأيدهم بأعرق الدهاء في اوهام واضليل ابعثهما

من الداماد . حتى لا يفتضح امرهم . ولا يخمد جمرهم . ولا

يرأى شططهم وزعرهم

فاه الاكاشمرا المبطلين بداء الانعطاف النفسي المتجاوزين

قدر مدسوح فوقه يستحقه حتى فنى ذات بكثير منهم الى

الكمرواريدقه . والافتحار على البرقشة والشقشة . والدعى

وحيد الذي دناهم الى دث هو خوف الافتتاح والوقوف

على ما هم عليه من اخوض في زلات تسلير . ونصب حائل

شبيكة والتمثيل

وحدهم . وتوسعهم قمر . واستر بها

عليه من المصلحت التي تقضي ببقاء امرهم مسود في عيب
 الاول وديحير الكتان . من ساء طريقهم على الصريح والتجوز
 وعدم اقامة الميزان حتى أفضى بهم توقع ذلك الى غي اتساعهم
 عن مبالغة مثل المدخل لابن الحاج وفروي ان تسمية وتأيف
 تلميذه ابن القيم وكتب حفظ ابن حجر وكتب في اسحق
 الشاطبي وكتب في بكر بن العربي وتليس ابليس للحافظ أبي
 الفرج بن بخوري وأمثاحهم من كتاب الاسلام ونامم المصنفين
 والجديد . وحتى سمع منهم يقول : قد ركبنا معارض
 قال صاحب المذهب فقل له قارص حب نخرج ويدين ذلك بحكاية
 عن بعضهم وإذا قال لك قال ابن حجر فمن له قال ابن جرير وهكذا
 بل اضلهم الحال الى الحكم عليهم بالمنع من تعاطي العلوم النافعة
 التي تؤدي الى إلغاء ترهاتهم ودحض شبهاتهم كالفقه وأصوله والحديث
 والتفسير وسموا امثال هذه العلوم التي هي حياة الدين وقوام الاسلام
 بالعلوم امية وسموا اشعارهم وفلسفهم وحدثهم علوم ما حبة
 بدعوى انهم لا ياحدونه الا عن شيء لذي لا يوت . وهكذا
 تمشت حيلهم وتمكنت من الذين لا علم برشدهم ولا فكر يهديهم
 في الغاب فأعظموا أمرهم وتلقوا منهم تعظيم المسقية عن الدين
 . سمعوا في العمارة حتى فسد الحال بين الاسلامي الشاهر

الى هذا الطور الذي ينزل فيه أهله أهل قرون الوصل الى الزور
وما حرياتهم من التلاحق والتساطح والتد في والتاقر والقة تن
والجدال بين الفرق والاحزاب . الامر الذي تبه المسلمين إلى ما
أحاط بأصول دينهم القويم من هذا التبدل الجارف الذي لا يتزل في
طريقه خلا من أصول الدين الا وهو يريد القضاء عليه ولا أساسا
من أسوسه الا وهو يسعى نهدهم وتقويضه

وقد أدى الحال كثير امسهم الى لا يعاد الى بعض اشعرا مدحهم
وتقريضهم بأقرب وأوصاف لا يستحقها لا مدسحة أو نية
الكريم عليه فصل الصلاة وركى التسليم . حتى إذا أئشدت
أمداحهم بعد فترتهم ارتاحوا بها وصروا الساعها وهزت أوتار
قلوبهم كأنهم معصومون من الاعاب بأنفسهم مقرين مادحهم
على ما يصفونهم به من الاوصاف التي تسمى بغير عمومية من وصف
العبودية ، ولا تنيق بأي مقام سوى مقام الربوبية ونحن لانكف
نفس في هذه الكسابة . وحررة الاتيين بأمانة من دم . من
الدوافن التاريخية الحرافية ودون الشعراء مداحين استحق
طافحة بذلك ليس فيها سواد . ويجب أنى هذا بقصد الاعتدال
بما غلبه سيده عمر بن الخطاب الحنفية التي في رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومحدث هذه الامة حين أشد قور وهير بن أبي مسلم في

هرم بن مسلم

دع ذا وعد اقول في هرم
 حير الكهول وسيد الخضر
 لو كنت من شي سوى شر
 كنت السور بلة القدر
 ولانت اوصل من سمعت به
 لوتل الارحام والصهر
 ولنعم حشو الدرع أنت ذا
 دعيت نزال ولحفي الدر
 فانه لما أنشده رضي الله عنه قال
 ذلك رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وها أنت ترى كيف لم تسمح نفس سيدنا عمر بذلك غير رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكيف رأى ذلك أمرا ومجازة لقدر
 الممدوح . هـ . ما مع ان ذلك التمر دون ما يمدح به أولئك السادات
 المتصوفون وهم حاضرون أو عاشون أو في مقام الفناء أو فناء
 الفناء أو المحو أو محو المحو أو في مقام الجمع أو جمع
 الجمع أو في مقام الصحو أو السكر أو ما هي ذات من
 ملفق العبارات . المختلفة الاعتبارات .

وب أنشدت سيدتنا عائشة رضي الله عنها والدها سيدنا أبا
 بكر اصدق رضي الله عنه حين حضرته الوفاة قول أي طالب في
 لامبته يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

وبيض يستسقى القيام بوحه ثال اليتامى عصمة الارامل

تعني ان هذا البيت صادق على أبيها . لم يتركك ثمة رضى الله عنه
 حتى رفع بصره اليها وقال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبله عليكم يا حوائف في الدين ماذا نقول نحن بعد هذا ؟
 وماذا تقولون ؟ ثم " ما دام يقول ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
 لو سمعنا مثل ما يشهد صاحبه بالخروج لادرسي الا نور
 عرني ومسمع من العبد . الدين يهتمون (وحمد له) مدلولات
 الالفاظ وهم ما كانوا ما كانوا . مع عظيم بن الاستغناء
 والاستعانة بالملوك من عدة عقلا ومجموعة شرع حسب ورد
 التصريح بذلك في احاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم
 لان عباس واذا استعنت واستعن بالله وقوله صلى الله عليه وسلم
 فيما رواه الطبراني حين سمعنا ذكر رضى الله عنه يقول في قضية
 المساق الذي كان يوذى المؤمنين بالمدينة (قوموا بنا الى رسول
 الله نستفت به من هذا المساق) انه لا يستفتى في ما ليس به
 رايه

كيف يتم هذا مع ما يشهد به بيدي هذا ابي
 وهذا في ضريح بيت الخراج عظيم من قوس القائل
 مولاي يا دريس يا ابن نه - ومجدد القارئ عرو الياسر
 فكأننا أسد ضوار وانا على تلف ان لا تمسنا على الفور

لا شك أن بابكر وعمر وهما المنعدي بهما بعد النبي صلى الله عليه وسلم حيث لم ير انبياء تقدم وهو دون هذا باب كثير لا يرتضيان هذا من باب الزل والحري بل لا يرتضيه مولاي ادريس نفسه رضي الله عنه و تشتم مني هذا الباب لخال النفس

على ن من تنع سيرة السلف الصالح الذين هم اهل خير القرون وقبر بين اعمهم واعمال هؤلاء المتشبهين المنسقين لحكم وتزه السلف عن سفسهم وممارعهم ومشاربهم واذا واقعهم وشواقهم ورناتهم وناهم وتواحدهم ومواردهم ومصادرهم وهيئاتهم واحوائهم وافواهم وافصايم وحركاتهم وسكناتهم واقامهم ومصطلحاتهم التي ما نزل الله بها من سلطان ورأى بعين التمييز ما بين أولئك وهو لا من السور الين وان في هذا القدر كفاية لمن انصف والله ولي الهداية

يشقى رجال ويشقى احرور بهم ويسعد الله اقواما باقوام كل يبال من المقسوم حصه قوم ترقوا وقوم في الهوى سقطوا

هول الموقف

انستدل نحن يا صاحب نهاية الانكسار بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم الفاصل بيننا وبينكم قوله صلى الله عليه وسلم تركتكم ما نتمكنكم به ان تظلو ابعدى كتب الله وسنتي ويستدل

أنت علي بكلام سيدى ابراهيم ان رضى الله عنه واصراره
 من رباب الفتوحات و لادواق وتريد ان يحمل المنس عليه
 فيجذوه ديب ل الذين عند الله الاسلام وهو مسمى استلانت
 به الله المسافة ومن يتبع غير الاسلام ديب فمن بقل منه وهو
 في الاحرة من احسين صدق الله وقت كتمته وهو احكم احكمين
 كيف يكون وفوقك بين يدي الله تعالى وفوقك من تنصرت
 نعم ساطل يوم نقول سبحانه من الملك اليوم فاعلموا ان احد
 النهار ذلك ابوء العظيم الذي لا تجدون فيه مناصا من رضى الله عنه
 من المتقين كما كل برأ ليس البعير من اتاعه المفاسين وقد
 حمد الله من مومنين وحياة وصحة القول على عبد ابريق
 المستقيم الذي لا عوج ولا ملت وحرفتم لذلك الكلام عن مواضعه
 وارفعتموهم رضى الله عنهم عن الشريعة النيرة صفحا وتورثكم لها
 ناقولوا فعلوا وادبوا والتغيب والتسليم في مهدي رضى الله عنه
 وحده تلقون رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه رضى الله عنه
 عليكم ووقعكم في حال الخذلان وصب عليكم حديد الوان
 اتقولون له حل علاه انت يارب ارضه نصر ديك وواياك
 والدفاع عنهم بقول الولي فلا ورى الله فلا وعين الغوث
 فلا وحال الولد فلا وحر كة الجرس فلا وما لحدث من

قولاك وقول رسولاك بسة حسنة وباعت مقبول صرفا لقولاك
 في كتابك الحكيم ومما آتاكم الرسول محدود ومنها كم عنه
 فانها وما شاكله عن تاهره لاننا وجدنا من كلام بعض الاقطاب
 والاولاد والاحراس . . . ما قصه ويروضه على خط مستقيم
 وصبره ان تاويله محافظة على رتب ما دنا الاقطاب ومن في معهم
 ان تسقط من عين الاعتزاز وصرف الممد من حارس دينك عن
 ان يسمعوا اقوالهم على محك النقد والاختيار فتنته العامة
 نديك وتدرئ اسرار شريعتك فتخرج حبوب من فصلاها وقت
 مؤنها ونصيح في دنيا التي حسر فيها ارباب اليد العليا ورج
 فيها رباب اليد السفلى وتعب فيها الجدون العاملون وارتاح
 العاملون الخاملون الذين يعيشون على حساب فقرائهم . . .
 واتباعهم الكثيرين من غير كد ولا تعب ولا هم ولا نصب
 ومما ذك لورد او تميمه ككذب بقية نصب فكيف ياربنا لا يعرف
 كذمت عن موصمه وكيف لا تؤويل احاديث رسولاك وعصرها
 عن تاهرها ونكذب عليه او له في الحديث ونختلق في كل لحظة
 رؤيا سامية او يقظة في مقابلة تلك اراحة الكبرى وسب دنيا في الدنيا
 قبل الاخرى وان شئت يامو لاننا زدناك اخرى
 وهي اما ماعرنا في تعمد جماعة او مراد وارثكاب نواهيك

فقد كنت نسيح لاتساع احلاط النساء بالرجال من ك نسيح
 نسانهم زيادته في حلوانا اكثر من حواتنا بل كما نرى من
 المتأكد ترعيبا في تكثير سوادنا عنا حضور المرد معا ورقصهم
 وشدهم في حلقات ومجتمعات ومجتمعات البعض من مشايخنا
 الاقطاب الربانيين كان لا يحب ان يقيم الاتى ونحوه بحضرته
 وحضرة فقرائه الاشاب صبيح لانه كان يشاهدك يامولانا في كل
 شيء وهذا المذهب يمولانا قدشاع وذاع، ونستدرد في نموس
 الاتع، في سائر القاع والرقاع، حتى حلت نقطة اسرارهم الحارقة
 بين الربى والقاع ١٠٠٠

٤ انت يامولانا كما لا نرى ناس لا نرى نداما من ادخل الآلات
 النهو والطرب ومر مير الشيطان الي روايا، المشيدة باسمك
 والمؤسسة على عبادتك ودكرك رغبة في اجتماع الباطنين عدينا
 ومواصلتهم البلى بالهدر في الرقص والانس، والغيبة في حضرة
 الكدس لا القدس، عملا بقول الانيس المطرب * فصل برك
 بليل

ولا بس عدد مع اطلاق على ما يكون من امسكرت المدوية
 لديتك والمماقضة الاداب شريعتك بعدم التفرقة في المضجع
 واليوم في حاف واحدوكم يمولانا في تلك الروايا من حايا ال

م نقل حرايا كما قال البعض ما ممن اطلع على دحيته مورثا وسر
 انحادنا واغوارنا . واستلمع اسرارنا ، في قصيدة له

ما في الروايات ايعدهم عرفت * بل في الزو يا حرايا عدهم عقلوا
 فيقول الله تعالى ما لدي حرام لي هذا الحد علي التهام بشر يعني
 وهي بضياء نقية ليها كهره نابريح عها ، هات فتولون يد
 اعتقادنا الكمال في كل شيء حتى فيمن حرجوا عن حدودنا
 التي من تعدادها فقد ظلم نفسه من رأيناها يشرب خمرا اعتقدنا
 انه يشرب عسلا او ينسا ولا سيما اذا كان ابن زاوية او شريف
 المنسب ، ومن رأيناها اننا حرما بأنه يقدر سديدة اشرف
 على لفرق ، ومن رأيناها يربي قسا ، الولي يربي وكر امر الله
 قدرا مقدورا وأعجب وهكدا يمولانا في كل مكرب يسكره
 الشرع ، ويجب أن يردع صاحبه غاية الردع ، محلات قسه ما
 شيوخ وفادتنا من القواعد ، التي هدمت من ذلك الاركان
 والقواعد ، كقولهم . كل من رأيت فالحضر اعتقد . وقولهم :
 سموالرحا . على كل حال . وسلم سلم . وسلم للحدودية ترح
 من العدمرة . وما أشبه مما لا يخفى عليك . وينتهي علمه في كل
 حال اليك . فحسن يامولانا معدورون ، أظف ساداتا وكبر
 ولا سيما وقد كثر في ذلك نهور مما يجري في صرائح

وايات ومن حذران وسبح التي أصبحت محيط رحل عباد
 اموري . وارباب نهى والمخلعة والمجور . من مملكة الدماء
 اثار . واسماتهن بالاهاط الساحرات . ومايجتف بدلت .
 من الخزي التي تقع ههنا .

من تارة تارة القصور . وكم ردى للمحب والمجور

هنا يتجلى الرب بفضله وانتقامه علي الجميع ويقول : لا عذر
 لكم وبني رست اكم رسول محمد شريعة سمحة ظاهرة ظاهرة
 لا عار عليها يفهمها كل احد فما بالكم تركتموها جانبا واتبعتم
 الهةكم عن علي اسان رسول من بنيات لطريق ثم يقول
 ملائكة : اذعروا هؤلاء الاحياء الذين اهلوا وامري وانتم تكلموا
 حرمة شريعتي واتخذ كل منهم الالهة هوام وفرقوا بينهم وكانوا
 شري . وقد مر اقول اناس من عادي يسروا المعصومين علي اقوال
 وقول حبيبي المعصوم الاكبر الي الدار التي تضم اشكالهم .
 وتروغ عنهم شكاهم . وههنا يقال للنبي صلى الله عليه وسلم ان
 هؤلاء يدلو ويعيرو بدمع فيقولون : ألا فهدمنا ألا فهدمنا .

﴿ الى العامة ﴾

ما عذرهم من يدي الله تعالى فيما يرتكبون من محرمات

الشريعة ومصدرها وهي السواد الأعظم من الأمة. وقد قبح الله
 تعالى عدوها بقوله: فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون كبحرهم
 على العلم، كتم العلم الصحيح عن الكافرين، وهم حية الناصية وحكي
 الحاكين. وفي الحديث: ما أخذ الله على المؤمنين شيئا صعبا حتى أخذ على
 أم المؤمنين. فاعلموا يا إخواني أن الله تعالى لا يبارك
 بكم ولا يبارك بكم فيكم، فاعلموا أنكم فيما ترون من الكرات والدمع
 مقدس، وأنكم في الله سبحانه قدوة أو أمثلة كما أرادكم ولوا
 بنا وحسنا، على أمة، على كرمهم مقدس، وإن من الضروري
 لدى كل واحد منكم الذي لا يحتاجون إليه إلى استشارة
 ولا استرشاد مرشد أنه لا يقدم على قول الله تعالى وقول رسوله
 صلى الله عليه وسلم قول أحد من خلق الله تعالى ولا في الدنيا
 والمكانة ما بلغ وإن الدين محصور فيما بين دفتي المصحف وكتب
 السنة الستة ونحوها ثم وقع عليه الإجماع المعتبر شرعا أي إجماع
 الأئمة المجتهدين «المقتدى بهم في تقرير حقائق الدين» لا إجماع
 المتأخرين المتأخرين «وكل منكم بعد من الشيوخ» أرقص
 واستعمل أصول والمزامير ونحوها في حقائقكم المعروفة عندكم
 ما حصره ليس من الدين في شيء، والله هو المنبسط في حب والله سبحانه
 لا يبعد باللعب وإن كان أمركم بعض مشارخ المعصية المحظورة عليه

بقوله اعض مقدميكم « زد في الحضرة ولا عليك في الهذرة »
يعني بالهذرة ما تسمعون من اقوال الله والرسول التي تلتقونها
في بعض مجالس التفسير والحديث الشريف والتي تقضي بطرح
تلك التقاليد الفاحشة في نظر الشرع الاسلامي والعقل السليم
الاسامي « ولا عرو في صدور امثال هذه الحكم الفحيسة المزرية
بحكمهم » ع . الله منه فقرة قد فتج عيه فيها فتحا ميذا وقد
قال ذات يوم وهو على مائدة بعض حفاظ العصر حفظه الله في
« ما رماه على امدة جمع من الطاسة يتجادون اصراف الحديث
« قبح الله اللعاح » في ما كنهه الدجاج « وله في ذلك اسوة بمن
تقدم من بعض المشايخ المشهورين حيث قال لبعض اصحابه
« بع البرنس » واثر الكرمس « ومن قال ان تكبير للقمة
يزيل الكبر » وبوسع المصنف تذكر « ومن قال منهم « اخدم تيدم »
ياها من فتوحات وادواق « تضيق عن تنمها هذه الاوراق »
اليس من المتقرر لديكم يا اخواننا ان مقتداكم النبي المكرم
صلى الله عليه وسلم الذي تعدونه ناروا حكم وامو الحكم وآياتكم
وابائكم وتودون ارضاءه بكل ما وسعكم وتخلصون له
بمحبتكم لم يمكن يفعل شيئا من ذلك فاحرى شذخ الرؤوس
ماقلال والآلات المحددة كالمؤوس « واكل لتجوم البيئة

وارحاح والسموم ونحوه وشرب الدم المسفوح والصواف
بالأسواق . بالاعلام والبول والابواق . على ست الكيفية
الشيعة التي لا ترضاه . ثم سفسف فصلا عن العقلاء الذين يدعون
أن أهم عقلا تميز فصلا عن مسيه مثلكم . أدب بأداب الاسلام .
المسفرة من هدد الوهاب اي لا يرتكبها لاسيما الاحلام .

على أن كلامه يعلم أنه لا يرتكب حدمكم ذلك إلا بداعي
اتوحش ودعوى خدمة شرح والله سبحانه هو أولى بالاتباع
من شيخ وما أمر سبحانه أحدا . كم بدت بل قد هي حل حلاله
عن كل . يسي في الانسانية بمفها التام فاشيخ . ذا كان من اوياء
الله تعالى و كان محقة فانه يترأ ولا شئ من امثله هذه المخزيات
لخرنات لموقعة في سحق انه وعصه المهم ان تعود برضت من
سحطت وبمه وثت من عفوبتت ولا سحق ولا عقوبه أقطع من
ارتكاب أفعال لا يفعلها إلا جهال المخاين

بالله عليكم يا احوالنا هل رأيتم عالما أو فاضلا مسخرطا في سلك
شاذحي الروس منكم أو آكي المحجوم البينة والسموم والبيران
وعبرها ثم هو عدكم معلوم فلو كان ذلك سائفا شرا عامقولا عقلا
الكان عدكم في مقدمتكم فلا تغفروا السكوتهم عنكم واستعدادهم
منكم فإبهم يحافون . ذا اظهروا لكم الحقيقة شركم وبهدا تردادون

ثم بعدا من الدين ، وتوعلا وغلوا فيما يرضي ابليس اللعين ا

فارجعوا ان عبادكم واطلوا منهم تضييكم على ما تتركسون

من البدع والمنكرات فانهم اذ علموا صدقكم في ذلك وحسن

قصدهم بدلو لكم نصيحتهم الخاصة وكشفوا لكم انهم عن الحقيقة

حقيقة وشعروا بما تبيح عن ساعد الخد والاحتجاد في تعميم

التعليم والارشاد ، والله هو اموفق الي سلوك سبيل الرشاد

روى بن وهب أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى كسبا في كنف

فقد . كمن يقوم حقا او قال ضلالا ان يرعوا عما جاءهم به

نبيهم ان غير نبيهم . وكتب غير كتابه ورات (أو لم يكفهم أنا

نزلنا حديث كتاب يتلى عليهم) الخ وجاء في حديث ابن مسعود

رضي الله عنه أنه قال عسكم بأحد قل أن يقض وقضه بذهب

أهله ثم قال . وستجدون اقوام يزعمون أنهم يدعون الى كتاب

به وقد نذوه وراء ظهورهم فعيكم ما علموا يا أيها المتدع وفي

تاريخ عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه به لما بويع سعد المير

محمد الله وثني عليه ثم قال : ايها الناس انه ليس بعد نبيكم نبي

ولا بعد كذبكم كذب ولا بعد سدتكم سنة ولا بعد أمتكم

أمة الا وان الحلال ما أحل الله في كتابه على اسس نبيه حلال

اليوم القيامة الا وب الحرام حرم الله في كتابه على لسان نبيه

حرام الى م القيامة ألا واني لست استدع ولا كي متبع الى ان
 قد رضي الله عنه ألا واني لست بعيركم ولا كي أقول مكم
 حملا ألا ولا طاعة لمخلوق في معصية الله ثم نزل ومن كلامه الذي
 عني العمامة نحوه و كان يعجب امامنا ما كنا نكاد نحد الله حدا قوله
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاية الامر من بعده سب
 الاحد بها تصديق الكتاب الله و كمال طاعة الله وقوة على دين
 الله ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في شيء منها من
 عمل بها يهتد ومن انتصر بها م صور ومن حادها تبع غير سبب
 المؤمنين وولاية الله ما ولي وأصلاه حميم وسألت مصبرا وقد
 كان الامام ما لك كثيرا ما يشد ويردد

وخير أمور الدين ما كان سنة وشر الأمور المحدثات البدائع
 إن الله تعالى دعانا جميعا الى الاعتصام بحبل الاسلام بقوله
 واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وأمرنا أن ندينكم
 امر د بحبل الله المتين الذي يجب الاعتصام والتمسك به دون
 سواه من الخلال التي توفيق التمسك بها في طيبة الخصال فداشع
 لكم لآل في بيته اشكوبوا على بصيرة من حقيقة في الله
 معاني أحد عيبا أن نعلمكم ولا نكتسبكم شيئا مما يعود نفعه
 عليكم في الدنيا والآخرة .

بما حصل الله الدين الذي يجب الاعتصام به ؟

يعلم كل واحد ولا شبهة ليس مراد يحصل الله الدين طريقه
 من هذه الطرق التي تكتم بها وحكمكم على التمسك بها استر
 متفهمة اهـ ، لا تلبس بعض الاداة من الكتاب والسنة في غير
 محلها ، واسمهم تنقية ، في دعاويهم المشقية ، مما لا يخفى على
 مسلم من مصر في دينه ، بمن شانه من يدينه ، ويفرق بين شكه
 وبقية ، بل مراد يحصل الله ، الذي يجب التمسك به دون سواه
 ولا يمكن للمسلم ان يعميه ويصممه مع نفسه انه هواد ، هو
 كتاب الله الحكيم ، وسنة نبيه عليه افضل الصلاة واكثر
 التسليم ، فقد نص ابو بكر بن الجصاص الحنفي في احكام القرآن
 على ان المراد به كتاب الله وكذلك قاضي ابوبكر بن العربي
 في احكامه بعد ما ذكر اختلاف العلماء في المراد بالحل هل مراد
 به عهد الله ، وكتابه او دينه ، انه استظهر انه كتاب الله لا
 يتضمن عهده ودينه ، ومما يؤيد ما استظهره ويحصل على انه
 أظهر من كل ظاهر ما أخرجه الترمذي والدارمي وغيرهما من
 طريق احارث الاعور عن علي رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قتن قنت ،
 المخرج منها يارسول الله قال كتاب الله فيه ، أم ، قنتكم

وحرر ما بعدكم وحكمكم بديكم وهو الفصل من «طهر» من
تركه من حذر قصبة الله ومن انتهى اهتدى في غيره ضله الله
«وهو حل الله» وهو الذكر الحكيم وهو الصراط
المستقيم وهو الذي لا تريب به الالهو ولا تلتبس به الالهة
ولا تشع به العبد ولا يفتن على كثرة الرد ولا تفتن
عجائزه من قاليه صدق ومن عمل به أحر ومن حكم به عدل
ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم.

فانظر يا إخواننا العوام الى قوله في هذا الحديث ستكون
فتن وتأملوه فإنكم بمنتم انتم استنتم أنه لا قوة أصغر
عليكم في دياركم من فتن الطرق فإنها حوتكم عن الوجهة
التي وجه الشرع اليها وجوهكم ونهكم الى سلب الهداية الله
بقوله : اهدنا الصراط المستقيم . وقواء ومن يقتضيه بالله
فقد هدي الى صراط مستقيم . وهو ذرى بمصالحكم منكم
ومن كان هناك فتن أخرى فيها في نظر ذي الفهم صحيح ادب
واهون من تلك الفتن التي لسلب الانسان اسلم من اعرار
لديه وهو خلاص التوحيد له وتخصيصه بالاعتقاد والسمع والصر
والسمع ونذر الدور واليمين والسجود وجوهه من حوص
الربوبية وتبث في نفسه الخضوع والاستكانة والتذلل والاستجداء

لحقوق ضعيف مثله وذليل هذا من نفس هذا حديث في راويه
 قال . قلت ثا اخرج منها يارسون الله قل ككتب الله الخ
 فهل كتاب الابرير وكتب جواهر المعاني أو كتاب المقصد
 الاحمد وما في معناها من كتب اما قب التي رحمون اليها تتشعرون
 بما فيها تقوم مقام كتاب الله سبحانه * وهل بقي قائل ان يقول
 ان هذه الطرق ليست بمتن وهي تصرف عن الاشتغال بكتاب الله
 ودرسته وتدبره بمنقب وأدكاره وأوراد مبنية لم تبت عن الشرع
 ذات خواص ومزايا وتوحيات وبركات وشهادات وتتركت
 لتحيط في ايل ايل من الجهل : نوله الله وأمرنا بالاعتناء به
 بالله عليكم تأملوا في قوه في هذا الحديث . ومن يتغنى الهدى
 في غيره أضله الله * أنبغى الهدى في كتاب من كتب مناقب
 الطريقين المشهورة بالخرافات والاكاذيب وغيرها من نتائج
 الاعراض وحس أنه قال في هذا الحديث في حق القرآن لا ترسخ
 به الاهواء ولا تلبس به الالسنه الخ فكيف يمدد لاندسوكم
 الى التمسك به والاعتصام بالسنة بمقتضى قواه تعالى وما
 آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا * والحل أنه جاء
 في هذا الحديث : من قال به صدق ومن عمل به أحر ومن حكم
 به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم *

أخرج حاكم وغيره من حديث عبد الله بن عمرو من
 قرأ القرآن فقد استدرج له ودة بين حبيبه غير أنه لا يوحى إليه
 الحديث ، ونذروا أن هذا الفصل العظيم الذي يحرز عليه قارئ
 القرآن ولا يمكن أن يحصل عليه في غيره من الأحزاب والوظائف
 والأورد التي يلتزمه على يد شيخ من مشايخ السرق ولا سيما
 من انحرف منهم عن الحدة وتواترت عنه مقالات في خواص
 بعد الصوات والأدكار التي لمفها وتمقها لا يصدر عن عاقل
 فصلا عن أسان فصلا عن شيخ نصب نفسه لتربيته الخلق ولكن
 قارئ القرآن مع تحقيق إحراره على هذا الفصل العظيم والثواب
 لتحقيق الجسيم لا يمكن أن يوحى إليه لأن الوحي التبريعي قد
 تم موته صلى الله عليه وسلم وبقي منه ذلك الوحي المعبر
 عنه بالآلهة الذي يشرك فيه ما لا يعقل من يعقل يقتضى قوله
 تعالى «ووحى ربك في النحل» وأوحى إلى أم موسى وهو
 يس بحجة عبد العلماء والصوفية المحققين . ومن قال إن الوحي
 لا زال ينزل وأطبق فهو كافر مرتد يجب أن يفتى بارتداده كما يجب
 على من ولأه الله أمر المسلمين وحراسة الدين أن ينفذ فيه الحكم
 حتى لا تسري عدواه «ولا تترب إلى نفوس الجهلة دعواه»
 حسامنت بذلك دونت لهفه وأصوله وأصول الدين . ومن أظلم

ممن افترى على الله كذبا أو قال فوحي لي ولم يوح اليه شيء
 ومن قال سأبشر مثل ما أبشر الله ويوتري هذا الظنم في عمرات
 الموت والملائكة باللو يديهم أخرجوا الله منكم اليوم
 تحرون عذاب الموت فكنتم تقولون على الله غير الحق
 وكنتم عن آياته تستكبرون « فما قوته تعالى ان الذين
 قوا ربنا الله ثم ستقاموا نزل عليهم الملائكة ان
 لا تحا فواولا تحروا أو أشروا بالاحنة اني كنتم توعدون فانه
 لا ين عن نزول الوحي بل يدل على باحاة به الآثار على نزول
 الملائكة عليهم عذاب الموت كما في صريح الامم البخاري وغيره قال
 ذلك منوط من ان يباح المومن فيه الى التلمين واعظام قريسة
 على ذلك قوله وبشروا الجنة فان ذلك الموطن هو الذي يفضيه
 لاسيما والجنة هي التي قامت اكباد العارفين فعندها تنزل
 الملائكة الذين الغنمين . أخرج زار من حديث انس البيت
 الذي يقرأ فيه القرآن بكرة فيه والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن
 يقل فيه وهو ان يحجب عنكم ان تاتوا الى الزوايا التي لا يقرأ
 فيها القرآن فتجدوا من الحديث صدق عليها من قلة خيرها
 مشهدة لك من نظر اليها من الانتقاد الشرعي لان
 أعمالها قد يشعروا دين الله اقوالا واحوالا وافعالا وعقائد

اد ائمه و انصارهم و عرصوه الى كتاب والسنة و احد و هو
 فخرهم و لا يدعن دائرة اهل السنة و هم ينسحبون انهم من
 اهلها او انهم و احد هم هم ائمة - يكون ر دوس غيرهم من
 اشرقيين او المستطرفين المتطرفين الى رة اذاهم ذلك الى اعتدائهم
 هم المراد بقول الله تعالى وثمة من الآخريين وان المراد بقوله ثمة
 من الاولين الصحابة و قد ورد ذلك في دهن احمي من العامة
 و ركوا الى التواكل و انكس عن الطاعات المعبرة مرعا
 و تكلموا على ذلك فكلموا من حشر الدنيا و الآخرة . و لا يقبل
 قائل بان اجتماع جماعة على تلاوة القرآن مكروه بل في صحيح
 مسلم ما يدل صراحة على حوار ذلك بل و استحبابه . و قد ورد
 فيه الخوض على الاجتماع على تلاوته و مدارسته لم يرد من احد
 العظيم في حديث أبي هريرة رضي الله عنه فانه قال في آخره
 و ما حتمت قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله و يتدارسون
 بينهم الا نزلت عليهم السكينة و غشيتهم رحمة و حفته الملائكة
 و ذكرهم الله فيمن عنده قال النووي في هذا حديث من
 الاجتماع على تلاوة القرآن في المسجد و هو و مذهبنا و مذهب
 الجمهور . أخرجه أبو عبيد عن نس مرفوعا . مرت شفع مشفع
 و ماجد مصدق من جعله أمانة قاده الى الجنة و من جعله حنة ساقه

ب "الحار" وكيف يعمل هؤلاء القرآن خلفهم ويسمعون في تسمية
روايتهم منه واستنداله يا شيخ والرقص على القنود والصلوة
عليها والاحتجاج على دكار مستحثة . وامداح باشره ملوثة . مما
يصاد القرآن . ويقضي تعارضه في كل آ . ويدعون منهم
من اهل عقل والدين ويسبون لانفسهم نقمات اعية وهم
تقتضي هذا حديث وعيره في لدرك الاسفل ولا سيما ذ . ومت
على ذلك قرية على استغنائهم بعض اذكارهم الملققة عن القرآن
الكرام لا اعتقادهم ان ما هو افضل من القرآن بدرجات
ومر حل . اخرج الشيخ من حديث عثمان خيركم وفي اعط
ب فصلكم من نعم القرآن وعنده - رد السبق في الاسماء
(وفصل القرآن على سائر الكلام كفصل الله على سائر خلقه)
من هذا الذي يجرا بعد هذا على اعتق د ان بعض الصلوات او
الادكار التي تلقاها من شيعه والتي هي من مشكرات شيعه
افضل من قرآن او اذ قرأه مرة تعد بكون وكذا حكمة .
هذا ما لا يقدر على مو من ان يجزئه له فضلا عن ان يعتقد
ضرورة ان الكلام صفة للمسك و ان الحمد تامة موصوفها في
العلم والنعمة والله تعالى ليس كشيء وكلامه ليس كشيء
كلام . اخرج م . لم من حديث جابر بن عبد الله خير الحديث

كتاب الله . وأخرج البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب
والسنة من حديث عبد الله . إن أحسن الحديث كتاب الله
وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور
محدثاتها وإن ما توعدهم لآت وما أنتم بتحسين . وقد كان
سلفنا الصالح يعتقدون أن القرآن أفضل من سائر الكتب وأنه
أحسن الحديث وأنه أحسن القصص وأنه أروع على ما بين
يديه من كتب السما . ولذا كان القرآن أحسن الكلام يقتضى
قوله سبحانه . إنه نور أحسن الحديث كتابه متشابها مثاق
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تالين جلودهم وقبورهم
إلى ذكر الله الآية . هيبا عن اتساع ما سواه . قال الله تعالى
أوم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم . أفلا يسمعون
ما وسمع سلف . أفلا نكون ممن يكفهم كتاب الله وما يديه
بما صرح عن رسول الله . أفلا يستفي بهم عن تلك الأوراد
والأحزاب التي تشفعنا عنه ونسمى لتحصيل ذلك المقصود
الذي لأرب فيه الوارد عنه صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه من
ماحه من حديث أبي ذر لا تغدو فتتعلم آية من كتاب الله خير
لك من أن تصلي مائة ركعة . وفيما أخرجه أحمد من حديث
عبد بن أنس . من قرأ القرآن في سبيل الله كتب مع الصديقين

والشهادة والصالحين وحسن أئمتنا رفيفاً . وقيماً أحرجه الصراحي
في الأوسط من حديث جابر من جمع القرآن كانت له عند الله
دعوة مسجاة . شيء عجلها في المنزلة وإن شاء أحرها له في
الآخرة . بالله عليكم في أي ذكر من أذكر لطرفين وفي أي
ورد من أورادهم المحررة استدعه يتحقق بكم حصول هذا
الثواب العظيم * المحقق حصوله للمشتغل بتلاوة ودراسة الذكر
الحكيم .

ب ترتيب الثواب والعقاب على لأقوال والأعمال إنما هو
من وظيفة الشارع وحده لا من شأن الشيخ فلان ولا الفوت
فلان ولا القطب فلان ولا الختم الكتم فلان حتى تطمئن نفوسنا
إليه ويقوى رجاؤنا في تحقيق حصوله * ودلوعه إلى مقتدييه
وحصوله * فلتسموا ولتكنونوا على حذر ولا يفرنكم دحول
بعض من ينتسب للعلم وهو منه راء في رمرتهم فإن كتاب
الأمم وسنة رسوله بين ظهرانيكم وهما المحكان فيكم وبأساعهما
وأمم . وأمرهما واحتساب بواهيها تكونون أفضل الأمم *
وتدعني عنكم الغم * ولتعتقدوا اعتقاداً جازماً أن حصل الله
لنبي النبي بحب الاعتماد به هو كتاب الله وسنة رسوله صلى
الله عليه وسلم . أخرج الخاتم من حديث أبي ذر إنكم لا ترجعون

أب الله شيء أفضل من أن يخرج منه أيحي الغرآل (وأخرج البخاري
في كتاب الاعتقاد بالكتاب والسنة من صحيحه من حديث
أنس: أنه سمع عمر الفدحين يبيع المسلمون أنا بكر واستوى
على من رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد من أبي بكر
فقال أما بعد فاحتار الله رسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده
على أيدي عديده ، وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله
وحدوا به يهتدوا ، وتم هدى الله به رسوله . فمن يريد هذا
أن يطلب الهدى في غير م هدى الله به أشرف حقه وأهداهم
وأفهم وثقة هم وحمله القبول العام ، الذي لا يصح نسوه حد
من الأهم .

== إلى الشرق آية ==

أب الله تعالى خلقت في أحسن تقويم أشكون عاملا كاملا
فبدت خلق له وشوخته فرداك أسفل مدين بسبب افتراثك
عليه ثم على البراءة من عده ونقديك آراء غير مقبولة لا تنفق
مع روح الدين الذي رفع همة معشقيه باعتناق التوحيد الخاص
لخص على قول الله سبحانه الذي لا يبدل القول لديه ، وقول
رسوله صلى الله وسلم عليه .

بأنه عليك أقل ما من هو سيدي براهيم التازي رضي
 الله عنه وأصابه عن استدلت برقائقهم وشذوحتهم أمام ما يعارضه
 من قول الله وقول رسوله المسيح على الجميع ندي لا يسهل مع
 عند تقريره إلا السمع والذاتة الزامة والافيد الكامل (أنف
 كال قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن
 يقولوا سمعنا وأطعنا) . أو ك بصدده هيك أقوال أو ثلث الآية
 فهمالك ولردنا ما يقرب منها لتحقيقه إلى أقوال الشارع من غير
 تحمل ولا تكلف وإطلاقه عليه وأحببنا إليه . وكسر القم
 في هذه الكلمة يمشي على استعجال . بيتك فهمت من قول التاري
 زيارة أرباب التقى مرهم يري . ومفتاح أرباب السعادة والخير
 أن المقصود هو زيارة الشرعية بأن نسلم عليهم ونذعو لهم
 بالمعية ونذكر الآخرة ونذكر تاريخهم ومكانهم عليه من
 الاستقامة في كل الأحوال لنقتدي بهم ونحاسب أنفسنا ونقاييس
 بين أعمامهم وأعمامهم ونسأل الله تعالى الذي وفقهم حتى نلوا هذه
 القرب المعوي منه أن يقدح في قلوبنا ور التوفيق . ويرفق
 بيساويهم تمام التوفيق . لا بل نقصد الاستعداد منهم والاستعانة
 بهم أو نعتقد ان لهم في الكون تصرفا مصدا بحيث يقدمون
 هذا ويؤخرون ذلك ويمطون زيدا ويمسحون عمرا . ونسأل الله

ويعرلون بكرًا كما قد بعض المدة من القط لا يتسلط على
 امر الا ياذن من مولانا اذ ليس رضي الله عنه وان ابن العباس
 استني رضي الله عنه لا يقتضي حاجات الا اذا قدمت له جملا
 او ندرت به ندر ، ولو ندر ، وادت تعلم ان النذر لا يكون
 الا لله فهو كمن تسلط قط على الفار من خواص الربوبية د
 اقواعد افواطم تقتضي ان السمع والضرب وبسط الرق وقبضه
 وكل حدث يحدث في الوجود قل او اكثر ، صغر او كبير ، يد
 الله وحده لا شريك له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله يفعل
 ما يشاء ويحكم ما يريد ارب رب والعبد عبد (ر كل من في
 سموات و الارض الا اتى الرحمن عبدا) .

ومستوى وحي من الله منزل وقافية في الغابرين شرو
 او مرضه ان هذا لا يلاون الدين قامت هذه الصحة حوهم قاموا من
 قورهم وحكمهم بكم وبين حب الاضهار ومن طبع على
 عارده هندی قد حكموا ان الحق في حبه ولا يبدوا هو الحق
 واسم المسمون تمسكهم حروقا الوقي نى لاسهم حروقة لا يجب
 يكمن الدم ، ودين الله من خرمات والخرعلات
 ولاوهم ، ونبر وامن يحدهم من الموسوسين المهوسين ،
 امدين المدين . ون انفسوا اليهم وكانوا عليهم محلقين .

والله ولي المتقين .

✽ الصدق والكذب وتناخه ✽

قد تعزى الاخ الشفيق كما هو اليهود مدحيا كتبه صدق
وسلوك صوب عسواب وتشخيص الوقائع . ووصفه وصفاء . في
امواقع . ومما اصحاب نهاية الانكسار ان الكذب عليه فيما
كتوبه سواء فيا نسوه شريفهم او غريبهم فها هو انكر
على الاولياء ويتقصهم ولا يجدو مسلك الانكار عليه لاني
ترويح هذه الار حيف التي بعد كل من صاع « انظر الحقيقة »
كدهم وتقصهم في ترويرها وتحويرها وتصويرها وفي الصبح
عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم : ان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة ومن
الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي
الى الفجور ومن الفجور يهدي الى النار وان الرجل يكذب
حتى يكتب عند الله كذابا . وعن الاحنف بن قيس لاراحة
الحسود ولا مروءة لكذوب ولا حيلة لبخيل ولا سودا سيي
الحق . وهما يحذرني ان اذكر قول الخليل بن احمد : ما رأيت
شما اشبه بمعلوم من حاسد له نفس دائم . وثقل هاتمه . وحر
لارم . ولا شك ان ذلك عظم دفع يدفع الحاسد الى الكذب

على المحسود ودسة الاضياء اليه دورا وبناء اولدين ذون
امومين والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاء ومنايا
والجملية فباش صاحب لاظهر بين هؤلاء المتقوين اساوين
الاشان من قال:

عريب في ديار يوحدي كاني دارق هاج الكلال
والكبي احسنت ذي بامة تصدى على اهر اصلاح
أما المتفكرة المتعفون بر (الشرقي او مالك ذريقه العربي)
ويقرهم .

قل لبعدة اد تتجوه حسنتم عودوا بحيتكم على لائق
ر رجاء المتقبل والاشب الشرقي

ما لك حملت على الشس المتنعين مكرة لاصلاح ندي
والاحتياي تلك لحنه الممكرة اشعوا عاربا اليهم ارتضيت
ما كرشخصية هي والله يست في حسب ما يرتكبه المفسر ذي
ان تلك مذكراتي بسببها اليهم يست في نزار المرح
كما كرسلب اموان لاسم الدين الار في ديب صوف
الامة والقضاء على ارونبا التي هي روح حيتها والفرير سماء
المساكين بافضاء عليهم يا لمصالحين من انواع اسك كن

و نوح العترة الثالثة على قلوبهم حتى صاروا يعقدون أن
الشدح وارقص ولا كل كثير أو الشرب كانه وضرب أطول
والمرامير وكل له راء جوه السنة شدح أقص وروو... مما
يحدثه... ويرغب في... قد سمعت في هذه السنة وشاهدت
رجلا من الخوشرين وهم على جانبهم السنة التي يرى...
يقولون يعود به واني... كدبو و نعتاب امتنصية
الرب... الله سلبت من قلوبهم... عر هؤلاء من هذه
... وممؤداه... على... يعقده
... ذات الشيب... والمرنم
... لا... هو... و...

أعده لمكر في نظركم من مكر التي نسبت لها
 مكرهم * من الثوب الذي يركب مكر وهو بعد ثوب مكر
 ويرتجي عموه * يس كهلاد الدين حنتت أخيرة المتكلفة على
 الانتصار لهم لأنهم يركبون المناكر المدينة في اللحظة الواحدة
 وهم يعتقدون اعتقاداً جازماً أنها عبادة ودين والحسن الدين
 مزه عنها فهو لا حق وول ما أنكر عليهم ونسبه إلى أحلامهم *
 وتسكين علامتهم حتى يجمعوا إلى الحق ويشوب اليهم رشدهم
 ويعلموا أن ثوبهم يسور العنق والأدراك وحملهم من هدهد

اموع الانبي الا يتصفوا بأكل الصدقات واحل لاحلاق
والآداب * والله لهادي الى صديق الصواب *
في نفس واحتساب *

تلك المناكر التي سردتها في آخر وديعتك برد هي
علم انكاره من الدين بالضرورة * وقد ذكر من حجب على
العلماء القيام بانكاره * وشيخه * وهويل لافهم عيبه ولا تيسر
ما ورد في ارسكان من الوعيد الشديد * فلهذا سبنا * وعلامة
واضحة يستوى في فهمه الكبير والصغير فلو قدموا هذا الواجب
على الوجه المذكور * كرروا الصغير منها الفينة بعد الفينة * مرة
عقب امرة لا تخرج من الحس * وهذا ما يدل على ان ما قدمته
في شأنهم من ذكر به فائز بوظيف الارشاد والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر انما هو محض تقوية * وتقوية نويت سرد
تقيد ما ترويه * *

انما ترى حذرا * محتحين الى تعبير ما هم مفسور به
من اما كرك عدم تكسيرهم قيود التقيد تقيد او انت الحس
المستحقين لهدن * على انهم على انهم كما يبدؤ الصبي في هده
فتجد الناس ما بين نهم او متاهون او فقد الاحد من * . . .
ولكنه لا يفهم ما يلقي اليه * او مستعمل * . . .

ومع أنه قد دلت على مقصود الشاوع من القاء الخطب فإن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب أتى بالصكلام السهل البين
ورثا كررا كلمته ثلاثا ليعقبها كل الحاضرين عنه وترسخ في قلوبهم
والتقى في دهرهم وكان يكون في القائه الخيلة على هيئة
سعث في نفوس الأحسن والشعور وتلد مسود الأحسن نور
ويقتة كنه مسد حيس يقول: صبحكم ومساكم بل حتى كان
يسمونه من «سوق» وأثنى خطباؤنا الذين زعمت أنهم قائمون
«و ح من هذا»

نعم من لا يكر أن بعض منهم هذه الخصرة الربانية
صلى الله عليه وسلم راحب معدطور وروى حرا ما نسبه
أيهم فيها من ثم القيام

هم بدئت أو ح وهو لا يدري هو الحاض على دت داخل
تحت حقيقة الصدق أو حقيقة الكذب والله تعالى علم أنه كذب
حقيقته واقتربته حبا الملقب دت من بعض شعور القضاة
ولدت رددت عن عمل الموحات واقامة الحيات حتى لا يقوم
ذلك دليلا على سقوطك من عين لا عتار بين أبناء جلدتك
لقد كان من حق هذا العن بصمة كونه خطيبا متأدبا
بآداب الاسلام أن يتروى في دعوائك ويستفسر فيه خصصت

وإن من مص ش هدى الوافقه يذبح له الحق من الراس عملا بقوله
تعل ايها الذين آمنوا احبوا كما تحبون الله في قراءة
(فتشوا)

كيف يستطيع حسمك وهو ذلك ارحل الهد أن
يخرج من بين شعبيه سب من دعيت له سبه . حتى بيت من
احقه قة . ونحن عير أنه لا يك راحد من بيت معشر المذوبة
من يجرأ على سب السلف . ولكن عند الله تتحقق الحقائق .
ويعرف المؤمن من المنافق . والمخاف من امو وق . والدين
راذون بمومنين والمؤمنات يعير ما اكتسبوا فقد احتملوا هتانا
والله عليم . إنسان الله السلامة من التمسك بالاعراض . لداعية
في التمسك بالاعراض .

وكل من مواهبك يعلم عن مشاهدة وعبر الذي نسبت
اليه هذا الامر هو شيخك ومعلمك وعريك الوحيد الذي
رأى حشوت بين يديه . واستمددت مما لديه :

أقدم أستاذي على نفس والدي

وان كاري من وادي امر والشرف

فذاك أب بروح والروح جوهر

وهذا أب للجسم والجسم كالمصنف

على أن التلمذ وإن خرج معه أستاذ إلى حد أرجره القرب
لا يسمى تلميذاً بل من معه لا أن يحقد عليه . ويصل إلى حد يسه
أشرف إليه . ولا الحكمة . ولا يتفهم أوتيه إلى يديه من
الحكمة . اللهم إلا إذا كان إلا . وفي حجاب وحق في حجاب
فإنني أثار الحق على الأستاذ وذهب مع حق حيث ذهب . ثم
أحدثت بانبساط ذنب والتمسك . فإن لأدب من سدد .
وشاد صروح الفخر من شاد . وبعده المنشور في هداية الجميع
إلى سبيل الرشاد .

« المناكر وسكوت العلماء »

بنته عيناك أن بعد سكوت هؤلاء العلماء عن تكاد
المكرحة . وتذكرك لأحد من السكوت في واضح للحد .
أيمكن لأحد أن يقول إن الله كره المشية وما كره مني
وبيع الخور وفتح حديثها بين ديار المسلمين وسويح مع الله
لساعة مدخر في الأسواق الحاصد المسلمين وهي خمر يسكر
كثيرها جمع وما أسكر كثيره فقليله حرام والاقدام على هناك
حرم الأفضل كما فعل أخير بعض رفقاء الألامين بملارمه
أنتل للساحص ومنتعين سريقتك كاتفر في نفسيه التي حوت
منها بحريه . الدفن وانت تقول بحوت وراثته . كما .

العاقل ان يقول ان هذه اسكر صارت منة من المعروف الذي
لا ينكر لسكوت العلماء و تعلم ان ذلك من تحته ذلك دينا
و دينا لا قرارهم بالسكوت عنه " هـ ما لا يتكسح عاقل
ان يقول به .

أليس كل من يتقن انه داني حي و ذى و عذوا على هذه
الحالة واستولى على كل السكوت و السكوت من الذين
لا سلامي العاهر يذهب و سوفامكب عنه من أس عرو
في الامة الاسلامية وهم ناس قليل في وسط من كثر كما في
حديث الغرة

وه عرو الا ان في شقه الوى و كى والله في عده الشكر
جارتنا انا عريان هاهنا و كل غريب غريب بسبب
« لا لشرقية ولا عربية »

« و كى ريجا فقد لا قيت اعصار »

سبحان من لا يوح عن دوحه الحقيقة الماركة الى هي لاشرقية
لا عربية يكاد ريت يضي و لو لم تسمه نار نور على نور و نرد
هجت الريح الشرقه البحره لا مزحة السحبه اذ ابرج عربية
قد قلت من ناحية الغرب و كان من شأن هذه الريح ان توافق
الطاع واذ بها قد انعكست اذا كتست من اعتراحها نزع الريح

أشرفية نوراني وفور ، كذا أن يشعنها صمد ، لولا ما حط بها
من ، نفاق الحذر ، وكهها عن الريان ، وأما من ، قوات
الأعصر ، ووجد المذبح عن دوحه ، حقيقة مدفعون ، واندر ، ولا
مخلو الارض من ، قائم لله بحجة في سائر ، الامور .

قد قدم من بيننا ذلك الغرافي ، المتسبب لآل ، الغربي «
قطيع باسمه نحو ورقتين سياه ، حقه السهم ، وتكبره
المعاني قاصداً ، الحري على دارقه ، استخدا ، الله في وتعتيد
معتباته التي شرمه ، وجه الحق ومجدا الحقيقة ، حشر في هاتين
الورقتين تصور من كلامه ، ان لحفظ أبي عمر من عند ابر
وسد ان اعلم ، عن الدين بن حمد السلام ، واقصبي عياض وشهاب
الدين القرافي وأتى به ديلا على ان انكار انكار لايسوع الا
لمن أحاط غير شرعه كله . مقفيا على ذلك ، ان المعيد ، هو الذي
صلى الله عليه وسلم وورثته من الاعوات والاوداد ، اوام ، عبرهم
فاسكوت خير مما كانوا يعلمون .

هكذا يرى ذلك الغرافي ، الغربي ، ويعمل بتوص
علماء ، ثمة وفلاح الدين على هدد سفس ، في لايقون ،
اصغر نطلة واقصر استعلمين فضلا عن أوشب الاعلام ، والعذر
له في ذلك انه لا راس في لعم والجسم (تصوير) السور والدرع ، ولا يعرف

أحد من مواظبيه أن يهتدى على بعض مسائله أدنى علاج، ومن
 اعيد كل العدن يهتدى من تلك النصوص حتى يشوبها
 ونقد رأساً على عقب ويحملها إلى ذكره الآية ١٠٠ مرة
 المسحقة في حين أن شيعته الشرقي انقلبوا ثمة ولا يعرف
 مطالب من كتب أو شئت العلماء وقد صاحب وردت في أواقع
 صميم من تلك المناظر المستمرة وحوه مثل أعمار أرحمة إلى
 أصحاب هبة الألكسار وهو الذي عرق حياته في البحث
 عن خصوصهما، ووصل من يري في رد وسوانيله في سبيل
 الحصول عليهما، ثم كانت النتيجة أن أساء في جميعها، وحسن
 في تطبيقهما، فكانت عاقبة خبره في المسألة التي عرصة
 في سوق التجارة ١٠

ور كلام نزه في غير كنهه كالمسألة في مسو
 لأن تلك النصوص التي نقه لا يصح حمله إلا على ميقم خلاف
 فيه من المسائل الاجتهادية التي يكون يرى في محض متسع
 عند الآية وتختلف انظارهم فيها بخلاف صبح عدده من
 الأدلة وكلها تدل على هذا المعنى مقصود دلالة لا من الاحتل
 به فيها من اصرحه في الموضوع التي لم يبق منه سر ولا
 احتمال، وفي تلك المسائل وحده لا يسو الألكسار في الآفاق

دين الآخر ولا يجوز حرمه على تقييد القائل بالحرمه دين
القائل الجرار وفيه يكون الاحكام مقسولا في غير من دود ومودوا
ليس بمموم ورحمة ليس بنقمة.

ثم من ند التي نخوض فيها من نكار العقائد الساطلة و ابداع
الحجة على تائها اصول الدين الحنيف و ما يكن عليها سلعنا الصالح
ولا تترك عليها تلك المصوص . ولا يرزى به بيبها المصوص
سرت مشرق سرت (مغربا) شتان بين مشرق ومغرب
وب تعجب وتعجب ما استتبعه هذا لمطبع الخير واستسلطه
بثوق و كره ذلك الكاتب الكبير ا فإنه بعد ما حبث ثبات
المصوص في هي حرجة عن موضوعا وتعرض عن ميدان
تخرج له من بين فرث ودم ذلك اللبب الخالص صائفا لاشاريين
ومرر انكر لا يروغ انه الانكار الا اذا كان عالما بحقوق
مؤوله ويحرم مؤوله بوضوح ديه . واثبت قيله = واذهب هذا
مقدمة المقدم عدده ثبات المشور الذي لا يلقى لاعميه
وعلى مشبه من حرب المبتدعين المضين ونصرهم المتطالين
ومن يعترض والعلم عنه تعمول

یرى القص في عين الكمال ولا يدري
ثمة في عروق يستن كتاب الله ولا في سفسوسه ولا

قال بي احمد من عبيد السلف وائمة الاحقاد وهدى بهتد اليك لا هدا
(لغير الغي) احد اتباع طريقة (الشيخ السري) تلك الطريقة
التي اظهرت الايام ثمرتها للناس ومثلها ايها حاصد السوء الذين
انفجهم بسره في الوقت الحاضر

تلك ايعر باعي اكدت في غير مكدم ونجرت مكنت
احرا من خاصي الاسد حيث اثبت بهذه السفسف والمرة الات
ونشرتها باسمك في تلك الورقات ، ووصفت (صاحب الادب)
= كناية = بذنه (جاهر عبيدومه ندم شقي)

انقد كبرت كلمة يحرجها فولك ، ايها ادهن المفلوك ، ووت
ما قتته فيه ، ايها لوقوح سميه ، فمعدم حرمت الصكر عن
موضعه ، واحرجته عن مواقفه ، فتريت على الله ما اوصلت
علمك الجديد اليه ، مما لا دليل في الدين يدل عليه ، اذنت الا
ان تريد في الطين بلة ، وتضيف الى علات علة ، فترعت صاحب
لاظهار يسكر على اوباء الله ، ولا يوم من ردة التي تزلزلهم فيه
الله ، مع انه - كما لا يخفى على من سمع الانهار - لا يسكر الا
على من تلبس بالمتاكر المنكرة شرعا وعلما ، معتصدا في انكاره
على لسان اشرع الذي لا يرعي صغير ولا كبيرا ، لا احد ان
تابعوا ولا متووعا ، والذي جعل الكل امامه احكامه على لهوته .

وجه من الرص في ديد الدنية .

وهذا استدعاء وتصريحهم من (شرق وعرب) لا يجدون
وسيلة الى النجس في سعادة المرشدين والمصححين لا من باب
الار حيف ولا كادب ولا حلاقات والدعوي السامع الامر
دي يثب اهم حرب الشيطان واولياؤه الخاسرون يقتضى قوله
بعض و الشريك يوحون الى اوليائهم ليجادلوا ثم وإن
تتموهم إنك شرككون وقوله تعالى : وكذلك جعلنا لكل
نبي عدو شريك من الاس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف
قول عرورا ولو شاء ربك مذهبهم وهدى قلوبهم وما يفعلون

من باب الامر الصحيح والدين الطاهر واقوال ائمة الامة
من سادهم فهم لا يجدون ايهم ادنى طريق ولا يستقيمون ابدان
ان حجة تعينهم على ضلالهم مما يؤولوها ويقتضوها ويحرفوها
عن ظاهرهم الى لا يعهد الشرع في احكامه الاعية . وهذا
من تهمه بدعوى قواهم بان على الحق وهم على الباطل
وتتحدثهم من قوله تعالى . من عندكم من علم وحر حوه لنا
إن تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرون

ويا أيها الغر الغبي بالله عليك ما الذي حملك على ولوج
هذه المضيق وحول هذه ميادين مع أنك اعلم من كل

حتى صرت في آل و حد . رقا مديريا معارف الدين عاتقا لسلفك
 المهتدين ، فيما نفعه - ولا نكتم العلم - أن سلفك الاكبر من
 كانوا في امدى والعلم وحالة القدر وباهته بالمكان الامكن
 واحسن الاعلى ، و كانوا = حيا حفظه التاريخ الصحيح وهو
 شاهد لانخرج من اتمسكين برتبة سلاف الاصل الاحية
 اسنية والمهتدين استاها في نشر السنة والتشدد في الدين ، صد
 لغواة و متدعن ، ولهم فيها الامداح الرائجة المتلفة لده ونثرا
 كسب شيخك (الشرفي)

ذهب الرجال المقندي بدهم والمنكرون لكل امر منكر
 وبقيت في حلف يركي معتبه امضا ليدفع معور عن معور
 بل فحرت بآنا لهم شرف تقد صدق كرسيس ، ولدوا
 في بيتك اقتدنت أسلافك في الانتصار للسنة والدين
 واستعملت ما في في رمت من العلوم اوهية ومعرفة الزمنية
 في سبيل زعيمه من اداس المدع ونقيته من دسائس الخلفين
 امضين سعي ورا رضاء آمنت لافدين الناهسين ، و حيا
 انديجهم الحميد ، ويكن رانفد القدر ، عني المصرو ، ونحن
 = رغبة في ازالة ما بات وبكثير من امثات من عمسه ونمى في
 المصرو والصيرة = سطلق على اقدم حثين في موضوع الامر

المعروف والمنهي عن المنكر وموضوع الاختلاف في الدين
هو هو مراد الله من هذه الآية مع ما يضاف الى هذا البحث
من انه من جهة اخرى من حيث ان يكون في مقدمة المجموعة
الردود التي كتبها بعض كسب الغرب نعصيد صاحب الاطهار
وتحقيقه لا كسب اصحاب المهيد لا كسب راحيث اي ستمش
لا مع في اتريب العاجل بحول الله .

ثم لا ينبغي ان يكون كلام من هذا القبيل في ما ذكرنا
ليه حولهما في هذا الكتاب . والله المسئول في الهداية والاعانة
نه ولي من استعانه .

الامر بالمعروف والمنهي عن المنكر

الامر بالمعروف والمنهي عن المنكر من دعائم الاسلام التي
تستطد بسورها ويتقرر به فله يصدقها وقد تطابق على وجوبها
الكتاب والسنة وجماعة ائمة الاحمد . فما ديل الوجوب من
الكتاب فقوله تعالى (وتذكركم امة يدعون الى الخير
ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) وانك هم المصححون
كما استسط ذات من هذه الآية حجة الاسلام ابو بكر بن الحصاص
الحلي في احكامه . وفيه المغاربة القاضي ابو بكر بن العربي في

في احكامه ايضا ويدل ذلك ايضا بقوله من اكرمكم خير
 أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر يومئذ
 بالله) وقوله تعالى: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولى ببعض
 يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر). قال حجة الاسلام
 الفزائي ونقله ابن حجر الهيتمي: ذهبت هذه الآية ان من
 هجرهما خرج من المؤمنين. وقال القروي: حجة القروي
 المؤمنين والمؤمنات. ومن دلائله قوله تعالى: «وامر بالمعروف
 ونهي عن المنكر واضر على ما صحت إن ذلك من عزم الأمور»
 ومعه تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم
 والعدوان». ومن ههنا في الزواجر فذلك المنكر تعالى
 على الأثم.

وأما دعيه من السنة فقوله صلى الله عليه وسلم في حديث
 مسلم وعبد بن من رأى منك منكرا فغيره بيده فليستطع
 فبإسناده في «يستطع وقلبه ودع أصعب الأثام» وقوله صلى
 الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي من رأى منك منكرا فغيره
 بيده فقد برئ ومن لم يستطع أن يغيره بيده فغيره بيده فقد
 برئ ومن لم يستطع أن يغيره بيده فغيره بيده «أي أكره»
 فقد برئ ودع أصعب الأثام» وقوله صلى الله عليه وسلم في

رواه الشيخان عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في السر والسر والمنشط والمكره - الى ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الله لوم لا نثم . وقوله صلى الله عليه وسلم فيما روه الحارثي لاسلام ان تعمد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونسبكم الى هبت من انقص شيئا من هذه فهو من الاسلام يدعه ومن تركه فقد دلى لاسلام ظهره . وقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد وابن حبان في صحيحه والترمذي في مسنده واللمطه ليس منا من لم يرحم صغيره ويوقر كبيره ويعمر به معروف ويه عن المنكر . وقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الشيخان عن ابي سعيد الخدري : أعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق رسول الله قال ان عص الصبر وكف لادى ورد السلام ولا مر بالمعروف والنهي عن المنكر . هذه بعض الأدلة على وجوبها من الكتاب والسنة واليهما قد استند جمع لامة كما حكاه عياض والاوزي في شرحيهما على صحيح مسلم وابو بكر بن خصاص في الاحكام وابو حبيب في البحر المحيط قال ان الجص من ولم يدفع احد من علماء لامة

سمعوا وخدموا وحبوا ذلك لا قوم من الخشوية ورجال أهل الحارث
 وغيه أبو حبيب بلطفه دون أن يسببه إليه . وقال عياض والنووي
 في شرحيهما لم يجدوا في ذلك إلا بعض الرافضة ولا يعتد بخلافهم
 واستدل النووي على ذلك بما نقله إمام الحرمين لا يكثر بخلافهم
 في هذا فقد أجمع المسلمون عليه قبل أن يسع هؤلاء . ومعهم
 في قوة الأصول أن خلاف الرافضة لا يحرق إجماعا كما قال ابن
 عاصم في مرتقاء الأصول :

وإن عرافيه خلاف رافضي أو حارثي فهو غير باقض
 قال النووي رحمه الله وأما قول الله عز وجل عليكم أن لا تبغوا
 من ضل إذا هتديتم فليس محالها لما ذكرناه لأن المذهب
 الصحيح عدد المحققين في معنى الآية أنكم إذا فعلتم ما كلفتم به
 ولا تبغواكم تقصير غيركم من قوه تعالي ولا تردد ورة وزر أخرى
 وإذا كان كذلك ثم كلف به الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
 ويدل لكلام النووي هذا ما رواه ابن الجصاص في أحكامه
 والغوي في مسيره بسنديه . وأبو داود والترمذي وقال حسن
 صحيح والبيهقي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال بعد
 أن حمد الله وأثنى عليه يا أيها الناس نكفوا تفرؤوا هذه الآية
 يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يبغواكم من ضل إذا هتديتم

وتصعوبها في غير موضعها . إني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : إن الناس إذا رأوا الظالم قد باحدوا على يديه أو شتموا
يعلمهم الله بعقاب من عبده . ونقل أبو شعبي في الرواخر عن سعيد
بن مسيب رضي الله عنه أنه قال : من أقرح الداء أن يعص الجاهل
إذا أمر معروف أو نهى عن مكر يقول : قال الله تعالى عليكم
أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ، وما علم الجاهل أن
يقول أني مكر الصديق رضي الله عنه وكرهه . ومن من فعل
ذلك أزدى أثم معصية ، ثم تفسيره القرآن رياء (أي وهو من
الكثرة كما مر) وإنما معنى الآية عليكم أنفسكم بعد الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر ، هذا كلامه رحمه الله . فقد ثبت وجوب
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجوا قطعي وانكشف
تلك الشبهة التي يحتج بها كل من راع عن حق أو كان داعيا
غير أن علماء الإسلام بعد تسليم وجوبهما وقعوا في
خلاف في كونه على العمى أو على الكيفية فذهب جمهورهم
أنه للكيفية وقام بعض الأمة سقط الطلب عن باقيه ولو تركوه
جميعا أثم الجميع . تحقيقا لمعنى التعميم من قوله تعالى
وتكن منكم أمة . وذهب جماعة منهم إلى أنه على العمى لأمر
لكل مكلف من المسلمين يتمكن من القيام به اعتمادا على قوله

تعالى : (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون
 عن المنكر) وحملنا في قوله تعالى : (واتكن منكم أمة)
 على أنها ثلاثين : وجمعوا على أنه فرض عين بالنسبة لمن كان
 في محل لا يعلم المنكر فيه غيره أو لا يتمكن من إزالته أحد
 سواء . قال القاضي أبو بكر بن العربي في المسألة الثانية من تفسير
 قوله تعالى وتكن منكم أمة : في هذه الآية والتي بعده وهي
 كنتم خير أمة أخرجت للناس دين على أن الأمر بالمعروف والنهي
 عن المنكر فرض كفاية . ومن الأمر بالمعروف والنهي عن
 المنكر نصرة الدين . بإقامه الحق على المخالفين . وقد يكون
 فرض عين إذا عرف المرء من نفسه صلاحية النظر والاستقلال
 بالعدل أو عرف ذلك منه وبمثل كلامه صرح الهيثمي في
 الروايع والسنن في شرح مسلم . وزاد النووي فيمن يجب
 ذلك عليه وحواشيها من يرى روجته أو ولده أو غلامه على منكر
 أو تقصير في المعروف .

أما من يقوم به فلا فرق فيه بين ذكر وأنثى وحر وعبد
 من كل من له علم بذلك المأمور به أو المهي عنه كما صرح به
 الهيثمي في مائدة ختمها كبيرة ترك الأمر بالمعروف والنهي
 عن المنكر في الروايع . وحكى النووي عن العلماء أنهم قالوا

لا يحتج بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بأصحاب الولايات
من ذلك ثمة لا أحد مسلمين قال إمام الحرمين . والدليل عليه
حجج المسلمين . فإن غير الولاية في الصدر الاول كانوا يأمرون
الولاية المعروف وينهونهم عن المنكر مع تقرير المسلمين إياهم
وترك توجيههم على المشاعر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من
غير ولاية . ومن ذلك ما ذكره أبو حيان في البحر المحيط عند
تفسير قوله له لي عدكم . فكم أن رجلا جاء إلى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال له إني لأعمل أعمال البر كلها إلا حصتين
قال وما هما قال لا أمر ولا نهى . فقال له عمر لقد طمست
سهمين من سهام الاسلام إرشاء عقر لك وإرشاء عذبت . وكان
عمر رضي الله عنه يظن في حواره هداية إلى قوة صلى الله عليه
وسلم فيما رواه الزوار الاسلام ثمانية سهم الاسلام (أي الشهادة قال
سهم وإصلاة سهم وأركاة سهم والصوم سهم وحج البيت سهم
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل
الله سهم) وقد خاب من لاسهم له .

ومذهب علماء السنة كما حكاه عنهم ابن حجر هيثمي في الروايع
وإن الجصاص وإن العربي في الاحكام وإن الحاج في المنحل
والعراقي في كتاب الاربعين ، والابن السكيت في شرحيهما على

مسلم وغيره ولا من أئمة الدين أنه لا يشترط في الأمر والماهي
أن يكون كامل حالاً ممثلاً ما يأمر به محتدماً يهوى عنه
فإنه يجب عليه شيان - الأول أن يأمر نفسه وبها ١١ في
أن يأمر غيره وبها . فإذا أحسن بأحدهما كيف يحسن الإحلال
بالآخر . قال بن الجصاص رحمه الله لما ثبت : قدم ذكره
من القرآن والآثار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحوب
فرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبها أنه فرض على
الكلية دأمة به البعض سقط عن التامين وحسب أن لا يخاف
في إروم فرضه البر وحر لا ترك الأتباع بعض الفروض
لا يسقط عنه فرضا غيره . لأنرى أنه ترك الصلاة لا يسقط عنه
فرض الصوم وسائر العبادات . فكذلك من لم يفعل - ترك المعروف
ولم ينه عن سائر المنكر فإن فرض الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر غير ساقط عنه . وقد روى طحفة بن عمرو عن
بن أبي رباح عن أبي هريرة قال : اجتمع نفر من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أرست أم أمنا بالمعروف
حتى لا يبق من المعروف شيء إلا عملناه ونهينا عن المنكر
حتى لم يبق شيء من المنكر إلا انتهينا عنه . ثم قالوا لا نأمر
بالمعروف ونهى عن المنكر . قال مرو بالمعروف ونهوا

• حكمه • وإنهوا عن السكر وإن انتهوا عنه كله • فأحرى
 أن يصر على عدمه وسلب فرض الأمر بالمعروف والنهي عن
 السكر محرم سائر الفروض في لزوم القيام به مع التقصير في
 بعض الواجبات • وقد أقصيت إيجاب السكر من العرف رحمة الله في
 المسألة الثالثة من تفسير قوله تعالى «تكن منكم أمة في متعلق
 هذه الآية دليل على أن الأمر بالمعروف والنهي عن السكر
 فرض يقوم به المسلم وإن لم يكن عدلاً • خلافاً للمستدعة الذين
 يشترطون في الأمر بالمعروف والنهي عن السكر العداوة • وقد يثبت في
 كتب الأصول أن شروط الطاعات لا تثبت إلا بالادلة • وكل
 أحد عليه فرض في نفسه أن يطيع • وإليه فرض في دينه أن
 يندفع عنه على ما يحمله من ضاعة أو معصية • وبها عما يكون
 عليه من ذنب • وقد يثبت في الآية الأولى قلها • وذكر أبو
 عبد الله الأبي في شرح مسلم أن المعتزلة يقولون لا يهي عن
 السكر إلا بري • منه وإن بعثهم يبيع الهي عن غير ما تبس
 به الساهي • محجج على ذلك بقوله تعالى «أأمرؤ الناس بالبر
 وتعدون أنفسكم» وأنتم تنهون الكتاب • وهم في هذا سالكون
 في غير محجة • ودينهم لا يهض لهم حجة • قال سيد التابعين
 الحسن البصري رضي الله عنه : يريد الشيطان أن لا يظفر بمك

بهذه الخصلة وهو لا تأمره إلا بالمعروف حتى تعلم الأمر كله . وقل
أصحاب الطقات في ترجمة الإمام منك وابن الخ في وثيقة المدخل
أن ما كان رحمه الله روى عن شيخه ربيعة بن عبد الرحمن أنه سمع
سعيد بن حبيب رضي الله عنه يقول : لو كان المرء لا يأمر بمعروف
ولا ينهى عن منكر حتى لا يكون فيه شيء . . . أمر أحد معروف
ولا ينهى عن منكر فقال ما لك رحمه الله صدق سعيد ومن هذا
الذي ليس فيه شيء . . . غير أننا لا نسكر في هذا المقام المستحب
في معير السكر أن يكون من أهل الإصلاح في الدين . الذين وقفوا
عند حدود الشرع ولم يكونوا من المعتدين . حرصا على رعاية
الاجابة . وسعيا في تحصيل الثوبة والاثابة . كما صرح بذلك عياض
والعزالي وابن الحاج وغيرهم رحمهم الله

أما مسقنات الوجوب هذا وبست الاخوف السكر على
نفسه او تادية انكاره الى منكر أشد مفسدة من الاول . . . ولو
حسب لمسكر نفسه في سبيل الله وبدل في طاعته وقصد
حسم سيدل لمعاصي باكاره جاره الامام على ذلك شرعا
وكان هو قتل في زمرة الشهداء كما نقله ابن حجر ابيشحن عن
حجة الاسلام الغزالي وصرح به ابن الحاج في المدخل . واستدل
له ابن حجر بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح : افضل

الشهيد حمزة ورجل فهد الى امامه ثم فرردوا دقة ثم وسئل له بن
 الحاح بقوله صلى الله عليه وسلم افضل جهد كذا حق عده سلاسل
 روه ابو داود والفضل له وان ماجة والتمهذي وقال حسن تر
 وليس من مستغاث الوجود كونه لا يبعد في ماله كما
 حكاه النووي عن ائمة ان يحب عليه فعله ولو ظن عدم الافدة
 فان الذكرى تصح اموالهم في القل لا يفي من الحق شيئا
 والارم له اما هو امر وسبي قيدا بواجب المصلحة والادغ
 لان يقبل منه دعت لمطلب ويتش ما دعه به كمال الله تعالى
 ما على الرسول الا البلاغ انا انت مدكر است عبيته يطر
 وما انت عبيته بوكين هدا كلاء ابن الحاح في مدخل والوحي
 في شرح مسلم وان حري في ارواحه وعبه هؤلاء من الما
 وذهب ابن حري في القواني وابن رشد في البين والتحصيل
 الى اسقاط الوجود بطن عدم لاودة مع به حوار والادب
 حبا يقتضيه الحال وككن معتمدا في ذلك مروي عن ملك
 انه قيل له يا امر ارجل بالمعروف يعني عن مسكر دقة
 رجاء يطيعه ويسعمل وقوله ايضا رحمه الله من امانة اعلم
 ان يتكلم الرجل به عند من لا يطيعه والكر احتساب لانفس
 نفسه في سبيل الله يتجاوز هذه الحدود وتحقيق محنته

ورسوله وخوانه امومين فوق هذا لحد المحدود * سيما في مثل
هذه اوجات الدينية التي هي ملاك الدين وقوامه * وسمسه
ورمائه * ومن اجل القيم بها قد اشترى الله من امومين انفسهم
وامو لهم بأن لهم الجنة حيث قال فيهم (الامرور بالمعروف
والماهون عن المنكر وحافظون لحدود الله) وما قال الله تعالى
وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك (الا
تستعيل هذا على النفس ونهويه على الانس حتى يندفع بكل
مفي صاقته لقيام هذا الواجب الديني الشريف الذي لا يتم اسلام
مسه بدونه * بل راد على ذلك وقال (ان كنت من عزم الامور
تدكيرا لمسلم بما لاقه اولوا العزم عنهم الصلاة والسلام في
سبيل الدعوة والارشاد * من شدة الآلام وقوة الاضطهاد *
ومع ذلك لم تكن العاقبة الا لهم * ولم يكن النصر في الحاشية الا
الا حيفهم * حتى يجعلهم المسلم مائة قدوة يقتدي بهم واسوة
يقتدي بهديهم * قال الله تعالى (ان يصروكم الا دي وإي يقاتلوكم
يولوكم لادبار ثم لا يصرون) فيعلمن الله لدين صدقوا
ويعلمن الكاذبين) (والدين جاهدوا فيما يهديهم سبيها)
(ومن يرتسم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم) (ولينصرون
الله من يصروهم) (الا و حرب الله هم المنفحون) (والعاقبة

للمتقين) . وقال صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الاصمعياني
 ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يدفع رزقا ولا يقرب احدا
 وما كسبه التغير فالاصل فيه كما قال بن حبان وابن العربي
 وعياض والسووي وغيرهم هو ما قدمناه من حديث مسلم في
 الصحيح ، واستفادة حووه ضاهرة من مس الحديث ، فكأن
 من أمكنه التغير بوجه من لم يؤمن بعمله ولا ينتقل عنه الى
 ما دونه أو ما فوقه ، وليس الماء مقصور عن التغير بالإنسان
 لو أمكنه غيره واحتيج إليه ولا الأمير مقصورا على التغير
 باليد أو نفع ما دونه كما صرح بذلك ابن الحارث في المدخل . نعم
 اذا وعط الماء وحرف بلسانه بالرفق واللين المستحب بدنه
 هما ولم يزد ذلك المكر عليه الا نشت بالمكر وتصورا لنفسه
 وأخذته العزة بالاثم فانه يفتطه أقول ثانيا ، ويرهف له من
 لسانه حساما ماضيا ، قال الميثمي في الرواخر ويده بلا حش
 كيفاسق يا جاهل يا حق يا من لا يحرف الله ، ونص على هذا من
 الماكية ابن حري في القوانين وغيره .

وأما من لا بد له بهذا الامر وهو عاجر عنه فاعتبره الشرع
 مسقط فلا يلزمه شيء سوى الإنكار بالقلب وهو أن يصكره
 المعصية ويود أن لو قدر على تغييرها كما قاله السووي وابن حجر

وعبرهم . وقال الأبي كان الشيخ (يعني ابن عرفة) يقول ان
التفكير بفساد هو الدعاء بقطع المسكر وان دعا على امتعطي
جار . ولا يسوع لاحد من مكلفين ان يترك الانكار بقسه
فلا يصكره معصية العاصي ولا ينقض بدعة المسدع لان ذلك
واحب لا يستقمة شي في اشرعية صلا . بن ذهب جماعة من
لايئة وعلى رأسهم محمد بن حنبل رحمه الله الى ان ترك الاسكار
بقلب كفر فانه اصعب الايمان كما في الحديث ، وليس بعد اصعبه
شي سوى الكفر . وهذا هو ظاهر كثير من احاديث الباب
هذا هو القول الفصل في المسألة باختصار . وقد أيدناه
بدلائله من الكتب واسمة وكلام ائمة هذا الشأن نعم الله بهم
فليقتبه المتنبه وليذعن المتصف

الوحدة والاختلاف

بسم الله تعالى حمل الدين الاسلامي هو دين الوحدة العامة
ودعائي كربه الى كل ما يحسن شر احوالنا على سرر متقربين
ومد ابندت الدعوة الاسلامية واني صلى الله عليه وسلم يسعى
لتحقيق هذه الغاية تختلف الوسائل والطرق حتى وجد الكلمة
وحجم الشمل . وكون جامعة لاتحد . وتفي بين قلوب انبائه

دصارو حواء بعد ان كانوا اعداء والنائم احمر وهم بعد ان
تفرقت اشلاك .

وقد عقد صلى الله عليه وسلم ايديهم مع ايمان صيرتهم قارب
يحميهم رحم واحد هو رحم الاسلام . فآخى بمكة بين المهاجرين
بعضهم مع بعض خاصة وايديهم وبين الانتصار بالمدينة مرة أخرى
وكانوا يتوارثون في صدر الاسلام بهذه المؤاخاة ويتفاسمون
اموالهم ورياءهم : حوائثهم .

ومار ل الذي صلى الله عليه وسلم يتحوصم بالموعظة ويصح
فيهم من روح الله وادبوا كل ما ياخذهم في هذا السبيل
ويخرجهم الى مستوى الاخوة الدائمة حتى جعل عليه السلام
المتدين في الله ورياء الله لمعين بقوله تعالى الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اكا في ابي دود وبن مردويه
وعبرها حـ ا قلته احشني في الروح حـ و ابي وصي في الاتقان .
من كان صلى الله عليه وسلم يتألف الكفار ويقبلهم بالحمين
حرصا على ان يدفع معرفتهم ويكف اديتهم ويسمى قلوبهم «
فكر يدفعهم تقريبا من ركاة موان اسمين ورة : أعصى
هد الوصف من اسم منهم ولا زال حديث عهد : كسر اشلا
يرجع الى ملته التي فارقتها .

و كثير من آيات الكتاب العزيز يؤيد مدداً النبي صلى الله عليه وسلم في توحيد صفوف المسلمين وازالة كل شقاق بينهم . (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسمووا تسليماً) (و من طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما) (فما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم) (والصلح خير) (وان حفرتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من اهله وحكماً من اهلها ان يريد اصالحا يوفق الله بينهما) (لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصداقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيماً) .

فهل بعد هذا يمكن ان يدعى في الدين الاسلامي هو دين الوحدة بين سائر الافراد ؟ ألا ينظر الى قوله صلى الله عليه وسلم وهو في مسلم والموطا واني داود والترمذي والنسائي ويس في البخاري خلافاً لمن وهم نذبح بواب الجنة يوم الاثنين والخميس ويفقر الله لكل عبد لا يشرك به شيئ الا رحلاً بينه وبين أخيه شعباً ويقال . أنظروا هذين حتى يصطلحا . أنظروا هذين حتى يصطلحا . أنظروا هذين حتى يصطلحا .

يس في هذا اعظم داع يدعو الى الوحدة و الاصلاح

والتآلف والتوادد والتراحم والنعاطف * وما مثل المسمين في
تعاطفهم وتراحمهم وتواددهم إلا كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى
منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحسنى والسهر * والمسلم للمسلم
كاستياف يشد بعضه بعضا * والمسلم أخ المسلم لا يظلمه ولا يحذله
ولا يحقره كما قال عليه الصلاة والسلام . وكيف يسوع لجاهل
أن يفترى على الله تعالى فإنه يرحم المسمين بتنازعهم وافتقارهم
ووقوع الشقاق والخلاف بين أفرادهم ؟ وقد قال صلى الله عليه
وسلم كما في مواهبك ومسند أحمد والادب المفرد للحدادي
واحكام ابن الجصاص وسنن أبي داود والترمذي وصححه عن
أبي الدرداء ورواه أيضا الدارقطني والبراز واللفظ للموطأ .
لأخبركم بحبر من كثير من الصلاة والصدقة قالوا
بلى قال : صبح ذات اليل وأياكم والفضة (بكسر الهمزة)
هي الحاقة أي الحصلة أي من شأنها أن تحلق أي تهلك
ونستأص الدين استيصال موسى فشعر كما في نهاية ابن الأثير
وشرح الموطأ وفي رواية أحمد ومن بعده فإن فساد ذات اليل
هي الحاقة * وقد زاد الدارقطني قال أبو الدرداء أما أنى لأقول
حلاقة الشعر ولكها حلاقة الدين . قال الساجي : يعني أنها لاتقي
شيئا من الحسرات حتى تذهب به كما يذهب الحق بشعر الرأس

وقول أبو عمر فيه توضيح حجة على جرمه العمدية ووضوح واحدة
وسلامة مصدر من القول ، وهلا تترك هذا جهل ان هذا الحكم
الواضح والحجة القاطعة على ان شقة في مسلمين وخلافه هو
عند بونقمة بحيث اصل الدين ويدرج المسلمين بغير ممكن
وذلك حرافة معتدلين

وان نرى ان آيات الكتاب واحاديث النبي صلى الله عليه
وسلم كله تصد زعم هؤلاء الجهة اسطمين الذين ردوا ان يترك
كل واحد وثمة يقفه في طريقه شاء ما به ويبهج في سبيل
تهو به نفسه اعتمادا على ان الله يحب الخلاف وحسن وجه الرحمة
الصادقة ! فقد قال الله تعالى (و اعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا) فهي عن التفرق المؤدي الى غيبة والعصب وشتت
الجماعة كما قال ابن العربي في الاحكام . وقال تعالى : (ولا
تدعوا فتمشوا وتذهب ربحكم) (ولا تصكروا من الدين
فرقوا اديهم وكانوا شيعة) ان الذين فرقوا اديهم كانوا شيعة
ست منهم في شيء) وقرأ حمزة والكسائي في الآيتين بلفظ
ودعوا ولا يعني به من تشددوا بالغة ، وقد بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما نشد انهم هم المدعو لاهوا
والضلالة من هذه الامة ومن تعالى . ان هذا صراحي

مستقيماً فتعوه : لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله)
 فأشار « بهد » إلى الاسلام أو القرآن ، والسبل من ابن عباس :
 هي الصلالات ومجاهد : هي الاهو ، والبدع والشبهت
 وفي مسند الدرر ونقد العم لاس حورى عن ابن مسعود
 وسنن بن ماجة عن حورق خط ما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خطاً ثم قال هذا سبيل الله مستقيماً ثم خط خطوطاً عن
 يمينه ويساره ثم قال هذه سبل على كل سبيل م م شيطان يدعو
 اليها ثم قرأ هذه الآية : وقال تعالى : شر لكم من الدين ما
 وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصى به ابراهيم
 وموسى وعيسى ان يقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه . قال ابن
 عبد البر في جامع العم عن ي العاية امة الدين احلاصه
 ولا تتفرقوا فيه لا تعادوا عليه وكونوا عليه احواء ثم ذكر
 تعالى بنى اسرئيل وحذر بن يوحنا بسنتهم فقل وم تفرقوا لا
 من بعد . ح : هم العم بعبا بيهم قل يو العاية بعبا على الدنيا
 ومك : ورخرق ورستها وستابها قل تعالى ولا تكونوا كالدن
 تفرقوا وحلفوا من بعد ما حادهم اليه وتعالى واصبعوا
 امة وضيعوا الرسول وادب الامر بكم قال سارعتهم في شيء
 مردود الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر

ذلك خير واحسن به يلا دوى ابن عبد البر في الجامع من عطاء
 الله قل احب الله ورسوله اتباع الكتاب والسننة وردد ان الله
 ولى الرسول الرد الى كتب الله ولى الرسول كان حرد
 قصص قالى سته وولو الامر اوتو اعلم والفقه وعن جابر بن عبد
 الله اهم وولو خير وروى ابن الخصاص عن ع. وجابر ومجاهد
 والحسن وابن عباس انهم اولو الفقه واعلم وعن ابى هريرة ان
 عباس في رواية اخرى اهم امراء السرايا قل ابن الخصاص يجوز
 ان يكونوا جميعا من ادين بالآية لان الاسم يتناول جميعا والامر
 يلون امر تدبير الجوش والسرايا وقتل العدو والعلماء ياه حفظ
 الشريعة وما يحور مما لا يحور فامر الله من بعتهم والقول منهم
 من عند الامراء والحكام وكان العلماء عدولا مرضيين موثوقة
 بديهم وامانتهم فيما يؤدون فقد اودت الآلة الشريعة ان الله تعالى
 يامرنا عند التنازع في الدين والاحلاف فيه ان نرجع الى كتاب
 والسنة سعيا في ازالة الشقاق ومحو الخلاف المتعوض في شريعة
 وما ذلك لان احلاف عذب يريد الله تعالى ان يحفظ ملة
 ولا يهلك كبايه ، وليس شيء خاليا عن كل احلاف سوى كتاب
 الله وصحيح السنة من اصول الشريعة لاسلامية فهي اسس
 من الخلاف الفضية عليه عند تارخ تحصيله المدة ، ويتفق

امتدحون على سواك بأداة * تلك التي ليها كبرها ولا يريح
عنها لا هلك كما قال عليه الصلاة والسلام * وما أصدق لمن
حاله إذا أنشد :

فري كبري عتلاي وتلك خلقتي وضمة ليلى مثل ضوء هاريا
وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في جامع ابن عبد
البر رددت الحلات إلى السنة . وفيه أيضا عن النبي أنه قال
فلو كان لاختلاف من دين الله ما ذمه ولو كان التبايع من
من حكمه ما أمرهم بالرجوع عنده إلى الكتاب والسنة . ومن
هذه الآيات كغيره نستفيد أيضا أن الحق في الشريعة واحد لا يتعدد
وكل لا يتجرأ لأن الشريعة هي الحكمة بين المختلفين ولو كانت
تقتضي لخلاف لم يكن في الرد إليها فائدة كما في عتصام الشاطبي
رحمه الله وهو ظاهر . وفي سماع شهاب كما عند ابن عبد البر
في الجامع سنن مالك عن أحمد بن حنبل حدثه ثقة عن صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنراه من ذلك في سعة فقال لا
والله حتى يصيب الحق وما الحق إلا واحد . قولان مختلفان
بكوننا صوابا جميعا ما الحق والصواب الا واحد . وفي الجامع
أيضا عن مازن بن الحجاج أنه قال . لو كانت الأهواء كلها
شيئا واحدا قد القتل لمن أحق فيه فلم تشمت وتفرقت عرف

كل ذي عقل أن الحق لا ينمق . ومما يدل على أن خلاف عداد
وان المختلفين خارجون من دائرة الرحمة قوله علي بن موسى الرضا
عليه السلام : أما واحدة والآخران مختلفين لأن رحمة ربك
قائمة به في غير الآيات كما في جامع ابن عبد البر المختلفون
هي أصل وأمر حرمون هي الحق يسير بهم اختلاف وحاصل
الآية كما في كتاب التاويل أن الله خلق كل جنس وجمعه
مختلفين وخلق أهل الحق وجمعهم متقين وخصهم على بعضهم
بالاختلاف ومصيرهم إلى الكرامة على مصيرهم (وهو أهل الجنة) و
أمرهم ومصيرهم إلى الجنة . وخرج ابن وهب وابن العربي عن عمر
بن عبد العزيز أنه قال في الآية خلق كل جنس وجمعه ثلثا يجمعون
وهو معنى ما نقل عن مالك وموسى في جامعه . وقال مالك أي الذين
رجعهم ليختلفوا . قال الشيخ في الاعتصام وقد ذهب جماعة من
المفسرين إلى أن الأمر بما مختلفين في الآية أهل الجنة ومن رجعهم ربك
أهل السنة . أما ما يورد المختلفون المخالفون من ذلك الحديث :
اختلاف مني رحمة . فقد ذهب جماعة من أهل العلم إلى أنه موضوع
لأصل له فهو وأوصي به قبل لأنه صدمه قناعات الشريعة
وأصول الدين . قال العلامة نقيلي في كتابه " العنبر السامع " في
يثرب الحق على الآيات ونسج . والعجب ممن يقول الاختلاف

رحمة مع رسل الكتب والسنة في غير موضع أنه عذاب ولا
على هذه الامة والحديث المروي عنه من الحديث لا اصل له لا
ليس له معنى الصحيح وحاشا لله ان يصح ما قد جاء من ررق
الوضع منشئت ما عنيها معرج ما ينشئ ما ذكر لا يكون طريق
لوضع هذا الحديث وبكفي في معارضة هذا الحديث من الدلالة
على وضعه قوله صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة والفرقة عذاب
أخرجه طبراني عن اسحق بن بشير الى حديث في معناه ونحوه
هذا الحديث لموضوع عند هؤلاء العرب على شذوه في وثقة
من قواعد الشريعة ومعنى كلي في الدين او في حريات كثيرة
خارجة عن سنن المحدثين . مما يعود على الشريعة بالابتداع والافتراء
وفيه معارضة شريعة ومعارضة . ولا شك انه لو صح بهذا المعنى
لكان داعيا الى تفريق الامة وتثريب شملها . ونقص الشريعة من
أسرارها . لا وفيه تريب خبيث الصانع . ومعارضة سنة وجماعة
ومن الذي لا ينشوف الى رحمه الله ! وهو يجدها فيما يحبه
ويهواه . فهذا هو الذي دعاهم الى الحكم بآله موضوع مكذوب
على الشارع الاعظم . صلى الله عليه وسلم . سيما مع يروونه من
الآيات ويروونه من الاحاديث التي هي مضادة لهذا المعنى .
لهذا المدلول فقد روى الشيخان عن ابن هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: دعوني ما ترككم مما هلك
من كان قبلكم بؤسهم واحتلافهم على نبيهم الحديث « وروى
أحمد وأبو داود وصرفوعا: من فارق الجماعة قيد شئ فقد حلع ربة
الاسلام من عقه . قال الجلال السلفي والمراد بدلت اتباع الدع
عاه الله مه . وأخرج ابن الجوزي في كتابه « نقد العلم »
بسنده أن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من شيعت ذيب الانس ككذب الغم يأخذ الشاة القصية
والمنحية فإياكم وأشعاب وعليكم بالجماعة والعمامة والمسجد . وقد
كان الاوراعي رضي الله عنه يقول . خمسة كالعليه الصحابة
وأتباعهم لروم الخيرة واتباع السنة وعمارة المسجد والتلاوة
والجهاد ، وعقد البحاري في الصحيح بو ما ذكر فيها احاديث
صكرامية الخلاف والامر بلزوم الجماعة ، وقر الجماعة بأنها
اهل (١) العلم .

(١) قال الشافعي في الاختصاص الجماعة هم من جدد دأبه وعنده واهل امره
العاقلون بما . ومن سوام داخلين في حكمهم لاخذ . من هم وبعدهم هم وصحت
من خرج عن حمايتهم هم الذين شدوا وهم جدد شمس . وبعدهم في عزلاء جمع من
دع لاهم بخلاف من بعدهم من دأبه . وبعدهم في امرهم . وبعدهم في
ساجون في تدبيرهم عن الله . واهل امره . واهل امرهم في
من تدبيره . عن طريق التبية لاهم غير عارفين بالشريعة فلا بد من رجوعهم
في دينهم الى الله الذي لا يهديهم . ومن في حقه سراد لاهم الاعظم ومن بعدهم

وهناك من المياه من لا يحكم بوضع حديث لاحتلاف
ويرى صحة الاستدلال به في روضة المقدسي في الحجة

١ - ثم إنه حادثة وبقول الدواعي على شافية أهل العلم في حادثة في ك ر ح د
انما جملة اسوام هو ان محالهم من المياه هو القارق بعد ذلك في ك ر ح د
و ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
مكس بر ر د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
واذا ان ذلك هو احوال عظيم وقد دخلوا في حكمة ح د ك ر ح د ك ر ح د
عن احوال الدين يقتضيهم اجاب بان قال ان ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
محمد بن ثابت والشيخ بن واقديل اهل لاهنا اثر الام ك ر ح د ك ر ح د
وهو محله ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
من ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
ما يقتضيه حديث الصحيح انه و ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
انهم عن محمد بن ابيهم موسى في سمعت محمد بن محمد بن محمد بن محمد
رفعه في اي من انه سمع في ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
فإذا رأيت الاختلاف فمبكم بالسواد فسمه ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
الاعظم في فدان محمد بن اسمعيل و ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
ابن المبارك من السواد الاعظم في ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
الزمان - يعني ابا حمزة - وفي ر ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
سألت الخيال عن السواد الاعظم ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
تمسك تأثر التي هي ان ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
م اسمعيل فدان ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
من اسمعيل في شاصي ر ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
في ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
انهم يرض عن ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
من اجزاء الالاب ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د ك ر ح د
هذا البحث هذه الجزة بانه

والله تعالى في رسالة الأشعرية ولكن بغير سند وأورده الخليلي
 و قد نص حسين و إمام الحرمين وغيرهم * قال السيوطي في جامعه
 بعد هذا الكلام . ولعله خرج في بعض كتب الحنابلة التي لا تصل
 إليها . يمكن محبة عندهم يحمل صحيح لا يعاتب الشريعة ولا
 يتأقص أوضاع . وذلك أن علماء الإسلام حدثت لهم مسائل *
 وتعرضت فيها الانظار والدلائل * فذهب هذا إلى قول وذهب
 الآخر إلى غيره . هذا الاختلاف مقبول غير مدموم . ومن
 اتبع قول أحدهم دون الآخر فليس بشقي ولا معروم . لأنه
 من باب إمارة الدين ، ورفع المخرج عن أمور دين ، قال الشافعي
 في الاعتصام . وأهل الرحمة امتفقوا قد يعرض الاختلاف لهم
 حيث أن الله تعالى حكم بحكمته أن تكون فروع هذه الملة
 قارة الانظار ومحالاً للظنون وقد ثبت عند الظاهر أن النظريات
 لا يمكن الاتفاق فيها عادة ، فالتبعية عريضة في إمكان الاختلاف
 وبها يمكن في فروع دين الأصول وفي الجزئيات دون الكلليات
 وذلك لا يضر هذا الاختلاف ، وقد نقل المسرور في تفسير
 قوله تعالى . (ولا يزالون مختلفين) عن الحسن أنه قال أما
 أهل رحمة الله فيهم لا يحتفون اختلاف بصرهم يعني لأنه
 في مسائل الاحتماد التي لا تعرف بقلع العذر بل لهم فيها عظام

اعذر . ومع ان الشارع يعلم وقوع هذا لاختلاف اتي باصل يرجع
اليه وهو قول الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول
الاية فكل خلاف من هذا القبيل حكم الله فيه ان يرد الى
لى الله . وذلك رده الى صكته . والى الرسول . وذلك رده
رسول الله في حياته وسنة بعد موته . وكذلك من العلماء
رعي الله عنهم . وقال في موافقات ما يعتمد به من الخلاف في
ظاهر الامر يرجع في الحقيقة الى الوفاق حيث ان الشريعة راجعة
الى قول واحد ولا يصح في حكمها اختلاف ومسائل الخلاف
يرجع الاختلاف فيها إما الى دورها بين صريين واضحين
يتعارضان في انظار المجتهدين فيتردد النظر بين طرفين بخلاف قصد
الشارع المستقيم بينهما واتساع الدليل المرشد الى تعرف قصده
مع التوافق في هذين لقصدن توافقا وظهر معه لكل وخدمهم
خلاف ما رآه لرجع اليه ولو افاق ص حهويه وإما الى خفاء بعض
الأدلة وعدم الاطلاع عليه بحيث لو فرصا اطلاع المجتهد عليه
لرجع عن قوله الى ما يقتضيه الدليل فليس الاختلاف في الحقيقة
الا في الطريق المؤدى الى مقصود الشارع انذى هو واحد . الا
انه لا يمكن رجوع المجتهد عما أداه اليه اجتهاده بغير بيان اتفاقا
ولا يصح للمجتهد ان يعمل على قول غير تقليدا واداك ذلك

كذلك فهم في الحقيقة مسقورون لا محذورون . ومن هنا يظهر وحدة
المؤالاة والتجارب والتعاطف فيما بين المحتلطين في مسائل الاحتداد
حتى لا يصيروا شيئا ولا تفرقوا فرق لا بهم مجتمعون على طلب
قصد الشارع واختلاف طرقهم اليه ، لا يؤثر عداوة ولا يثير شقاقا
هذا كلامه رحمه الله ببعض اختصار وتصرف وفيه العمدة والكفاية
لمن أراد الله له الهداية .

فقد تبين من مجموع ما ذكرناه . وحققناه . وحررناه . أن
الخلافا في الدين مدموم في الشريعة . لما فيه من هدم حصونها السبعة
والله تعالى مددنا الأربعة والاختلاف . ومنها ما عن شي
أكثر مما بهان عن التفرق والاختلاف . وإن الرحمة إنما هي في خلاف
الفرع دور الأصول . خلافا للجهة المتعنتين من أهل الفضول .
وإنهم طما دعونا في تليفهم وعصائدهم وتدريسهم أو تدليسهم
أن ترك لباس على حالهم . وعدم انقادهم من أحوالهم . وحالنا ندونا
أن أن ندع كلا شأنه . ولا بين له ماشائه . اعتمادا على ما يهيمونه
من حديث الاختلاف السابق . ونظرا إلى أن أفراد الأمة يمكن
تحادهم ولو كانوا اتباع كل ناعق . وهذا فهم سقيم ونظر سافل .
لا يقوله إلا من كان في عمارة الأسافل . وقد جاء الحق وزهق الباطل
أن الباطل كان زهوقا .

ملبقة الخبر ناه اقع

قد عجب كل اعجب من تلك اصبعة التي قام بها دعاة الباطل
واصبعة التي صاحوا بها في وجود جيش الحق واستغربنا كل
الاستعرب برسمهم ان يكونوا احب قبدة قاندا لا كبرا (الشرقي)
حتى اوقعهم حمية في فضة اقية وأحيط الحصار بالقائد والقود
وراكب والقدح

ماهم ولهدا التدبير السبني " وأي شيء دعاهم بعد ذلك
الثلاث الخويل لـ يحوضوا معركة لا قانده وهم عزل
من كل سلاح . اللهم انك تعق الحق وتسطر العلم وقد
وعدتنا نصره والتبديد ووعدتك لا يجهف . وهدك لا اوفي به
ملك . لقد قتلت لسان وقوت الحق - ان يضروكم الا اذى
وان يقتلوكم ولو كذا الادمار ثم لا ينقروا [هم من صائرون
في سبيلك على الاذى مستنقرون بالسمع الذي يبعك .

كيف انك ايها الشرقي وقد اندفعت في الدرع من اجل
واعقند اصلة وحررت على ذلك في تتلفيك حتى وصات الى
خافتك ! فخرت الصفة وخرجت من المعركة مسكرا .
اكت في تلك ساعة حمرة « الانكسار » لا مرق بين
بيك وشمالك ! وهل وقع لك اختلاط في حوك . او كس

ساعتئذ تتدرج في مدرجة اريد والسالك " " " عجيب عمري
 أن نشأت في الخائفة كل ما افيت وتحقق فيها كل ما سميت في قصه
 واصله وتخرج قارع اليد راجعا بحمى حين ليس لك من الامر
 شي: تردد قول قائد رمرات يا (شاعر اقدم)

وقد طوفت في الآفاق حتى رصيت من الغنيمة بالاياب

ولكن لا يبقى عجب في النفس اذا طافا بين الاسم والمعنى
 ووافقا بين المعنى والمعنى . هاتك اسمك دعوى الصدق
 والاحقية . وهاتك بالهور في ميدان الانكسار بالاسقية
 اذ سميت تنديك الا الهية الانكار ارب البيت ادرى
 بالدي فيه . والمومن احق بالتصديق فيما يثبت نفسه
 اذ ينفيه . وليس مصدقون في انسابهم . عند اعدائهم واحبابهم
 فكبر ايها الشب طم . ممريث . واشرب شرهيد . واه . نمة بقية الظبر
 للواقع . واصبر على ما ستقفه فيض الحروفك من واقع . واسأل
 الله تعالى ان يقدك من حمدة الصلاة . ويرين عنث عشرة لحمة .
 حتى ترحم عن الغواية . وتسدك من الهداية . وتقتدي بمن سلف
 ولا تقي مدمع في شر خدع . وتنجي علي نفسك بالامانة . ويحتم
 لك بحسن الخائفة . والله يدعو الى در اسلام ويهدي من يشاء
 الى صراط مستقيم .

سنة لا طرُق في الاسلام

قد كنت عازماً أن أشر في خاتمة هذه المصتوب ما كتبت
في لمقبلة من أيام السقف . وإياه احبب . ورأيت الآن تأخير ذلك
إلى (مجموعة ردود) * حتى تشر في اليوم الموعد * اكشافت
كتبه صاحب كاتب الحقيقة وشاعر الحقيقة ^{أخونا} الصديق الحبيب
والدهية الكبير * سيدي محمد الجردلي حفظه الله وقد كتبت
منذ سبع سنوات مقالات تحت عنوان اعلام ارسن به إلى علامة
الدينيا وعارف الوجود عميد النافعة تحانية مازباط ! بعد ذلك كرات
حررت بيدي حول اطرق واطرقين ، ومنذ ذلك الوقت ونحن
في انتظار جواب هذا العميد الاكبر عن تلك الاسئلة التي وردتها
صاحب عليه . ولعل عظمة امشايح الارض ، يحضر معه حتى
يستعظر جواباً او يعد كتاباً . الامر الذي يدل على انه يريد
مرصعي عنه من جانب الشيخ ولا مقصور في رمرة المريرين ^{للمصين}
وقد انتشر هذا المقال منذ ذلك الوقت وقامت حوثة ضجة
كبيرة من اصحاب الصحف والصحف وكان من المتبعين عليه احد شيوخ
الكتاب فكتب . يا مش الحملة الاولى فيما سبقي من السؤال
الاول ما هي هذه الطرق . لا احكم على شيء دون من تصوره
وقد كان جوابه كاتبا عن سؤاله ادراك ، وهذا من لا نقي

بنص جوابه ثم بلفظه ثابته .

قال في الجواب الطرق هي مادي فيه الى اعمد واقول
زائدة غير صالحة في نفسها ولا مصلحة لغيرها مستمدة من عالم
الادواق والالهام لا يدع اليها محمد صلى الله عليه وسلم ولا احد
من اصحابه نصا . فاستمد من الدين فقرة ولم تردده في عالم الاصلاح شهرة .
بل شوهرته بما استحدث اليه من مجازاة القرود والحيوانات
المفترسة والمتوحشين في مدهل الارض

ادعاهما اشخاص من طلاب الشهرة الدنية او الدينية . فيهم
صالح الية وخبيثها . ومن العسير معرفة صالحهم من طالحهم
ادلاهم بقرينة اميا هناك . مما يوجب طرح دعاويهم جميعا والقاء
أقوابه جملة ونقصيلا . استغناء بكذب الله ومسه رسولاه .

وقر في حجاب الحامي عن الرق . انما اسأج عنها .
أبها اسياء

أما بعدة لما تسكت مدعوت طويتك . وجبرت هويتك
لنطق المؤدية للاحتجاج بك . لا تقلى لك او نقض فيك ادست
هات ولا كس ما بين المكرين من القصارب وبين ارباب من
اتان فينا أرائي مقطعا في سماء الحرية الصافية الاديم . ارائقة
السيم . متغلغلا انصر البصيرة في سعة احوالها . وترامى ارجائها

متنفسا عطر اريجها، متشجرا رديسيها، اذا بك ترسم في علال
 العقيد وسلاسل الخمود معتقدا سلاسلها محاطق من نوازل وقودها
 حلال من ذهب ومع اسباطك تلك العتق وخز هذه لسوقك
 تضمن بهما صن السجدة، والفيورور، فاني رايب ان احتاج و
 يحصل بيضا اتفاق اللهم الا اذا اجتمع الصداق، وانطق البقياض
 وتساوي القاتر المحلق حيث لا يحشى الطلب، يا محوس اسيرا
 واب في قفص من ذهب، لهذا وذلك، كنت دائما اتحرى عدم
 لقبك، استغناء عن نقاء لادك حتى سقطت عتبة لاس
 سقوط الجراد، في ليلة اعلنت بياض انسها اسود، عند ذلك
 السديد، الاصيل اذا انحربا الحديث والحديث شجون الى
 ذكر النور المحدث في الاسلام، وما انشق منها فيه من الاصيل
 والاوله، والانشقاق والاختلاف، والترحلق عن مبيع الحق
 والانحراف، حتى تفرقت اوصاله وثبوت احواله وصارت امه
 في فرقها شيئا، واتخذ كل منهم حوبا طريقا ومهيما، تلك
 الوصمة التي رسم بها الدين واحدث بها التفريق بين جماعة المؤمنين
 وتفروقت تأثراتنا آثاره ذلك الحديث، بتلك الجملة التي أثرتنا
 منزلة كلمة التثنية وهي: ان الاسلام بدور هذه الطرق خبير
 منها، ففقت وقد انتفخت اوداجك وتصلت امشاحك وقلت

ان ذلك القول ضلال واعتقاده كفر . تحييد رندقة . والعمل به محرقة .
وشددت اللوم ، على من يحوم في حمي القوم ، وصالتي بالدليل
على صحة جلالي . والحجة التي نشت به دعوتي . فاستدلت ولم أبعد .
ورغم على ابرافث في أرعد . بان الاسلام قبل تفریح حراثيم هذه
. طارق في حسمه . كانت اعظم دول الارض ترتعد له كراسته .
وانه بعد اسميحه لهذه * وسريان ذلك الدم المسموم في جميع انمه *
تفرقت احراؤه * وسادته اعدؤه * ونقصت عرده * وانحط
من علاه * وتفرق ايدي سا * ونسك باقشوروا عرض عن الماء *
وتمسح روضاته الماء اعصار فيه نار المحرقين فاحترقت . وطما
على سدوده المتينة سيل الجهل فاحترقت * وان تكرر كل مصائبه
من ذلك الطريق فانه احدى مصائب الكبر * وفي غمك دعاة العلم
باهم . فادح المصائب واعظم العر * وهذه طبيعة العمران فان
الامر اذا هزمت انحلت قواها العقلية وبسعت فيها المدارك
والعقول * وانحطت من ارج التمحيص والانتقاد الى هاوية
التقيد والخرال * حيث يستعدهم الاوهام والخرافات * باعتقاد
سيدت وسادات * لهم تصرف في الكون قضاء وبسطا * ومعا
واعلم * اعتقاد يتساوى فيه العالم والجاهل . والعالي والسافل

عامين على مستند الامور الصالحة بضع لاساط . مع بعدها عن
مركز الانفس بعد الاعتقاد عن الالطاط . و من هم تقصير التقيد
عن رؤية حق مع . حق وروك ك لاسمع لالصار و لكن معنى
القوات التي في الصدور . سدا الله في حلقه و من تجد سدا الله تسديلا .
و حيث كنت تكبر في هذا القدر و تحتاج بحجج لاسمع محص
مفراها . ولا هدف مرمها . و انما نرددها ترديد الصدى . حري على ما
حدثت غيره من تقيد حتى في الضلال والهدى .

اقتربت ان احط لكم ما تموت به في كتاب . و اصدق اليه
ما يصح لي في هذا الباب . و انتم تحسبون على ذلك بيرييل المنس .
ويبين ان فكاركم مديته على أمثاس . و لا فأت في مبدان
بماضلة محجوح . و حين دعوات بعض محرم مشجوح . هذ واني
لا شفق عديت مما يد لك من لالم . عدا من عدا م يحطه القل لال
خفة مرة في افواه العاشق بالآه . و الاوههم . و اليفظة صرارة
قاصيه على لثمين في الاحلام . و كك الحقيقه . و الحقيقه نت
بحث الحق . و لم مر لانحلي مرته بغير الصقل و اجت .
و يكك محلامر صوة اساء . و هرة الغف . صيده الحاء . و لست
لا نؤخذ لامة . و شكلا يد على تعدد شك . و هي بين دعاء
محص . يمتقر الى اثبات و تقص . و سدهم يثعلب جوب . فاني

أو لا يجب. بل أنه لا يدل من صحيح النسخة لا يمكن مريخ في
الموضوع من كتاب مؤسسة أو كان من صحيح النسخة لا يمكن فقط
وكل كراهة لسوء فهمه كان وهو هو، وأما قوله في أن لا يمكن
ثم لا يمكن أن يتعد ولا حوار حديث في صحيح لا بد أن يفهم
الذين رواه حصل معوج، وقد صدرت من حيث خصه في كات
سبب في نسخها في... و... و... في... في... في...
نسب حتى... وهي

(١١) لا سلام بعد من عهد التبرق حبره

٢ هل عهد التبرق ضرورة التبرق

(١٣) إذا كانت ضرورة التبرق ضرورة التبرق

(١٤) كانت التبرق الإسلامية من وجود عهد

(١٥) هل يمكن عهد التبرق التبرق من كان

المسلمين ومن مع صريحه المسلمين

(١٦) هل التبرق من عهد التبرق من عهد التبرق

الإسلام التبرق من عهد التبرق من عهد التبرق

عهد التبرق واعتقد ذلك ودعا إليه

(١٧) في دولة ستم عهد الإسلام من عهد التبرق من عهد التبرق

فيه حتى عهد التبرق من عهد التبرق من عهد التبرق

من عصره الخ. م.

(٨) لولم توجد في الاسلام هذه الطرق التي ورثتها شيعه وجمعتهم
طرائق قددا وبقى على ما كان عليه ايه ابي بيه السلام
والاعصر الثلاثه بعده ابيكو
من هو عليه السلام

١٩١٠ اعتبره بهذا الطريق عن اكسير لاجل ان الذي صير الامني اخلاقها واعطوا له حكمة كانت عليه من قبل

(١٠) إذا شك أحدكم من بائع كتاب السنة واتحدوا عليهم
وأنه قد عثر في الشئ من الأطراف أيسرون غير مسلمين
وهم يودون بدت من الصديق

(١١) ههنا حيث هذه روى ثبوتاً رند على . في الكتاب
و. سمة يحتاج اليه الاسلام والمسلمون

(١٢) إذا كانت لم تات بشئ راند على ما فيها ما الفائدة من
 أحداث حرق مشقة في الاسلام ترى لنفسه فضلا وشموها على
 غيرها اغترارا بقول داع مجترني

١٣١ هـ مؤمن المصلي على نية الذاكر لربه انما انا لله
في كتابه العزيز وصحح الواوذة عن محمد صلى الله عليه وسلم
يكون احط رتبة و حسن مشيئة و اقل اجراً من المصلي او الذاكر

وفاقا لقول الشيخ فلا يصح مودة اليه من حظيرة لاهوته
 (١٤١) ما قولك في جرد صيغها من لادنية والاصوات عربية
 الاما في تركيب بيت علي ايج قرآن ولا على
 أسلوب الحديث يقع من ماء العيب في رعمه ويثاب انما غير يقية
 ولا مودة مدعيها من لاجر الثوب والفصل الذي لا يحصره
 حسب حاصل ما في مرده وحدة ، لا يحصل من حتم القرآن
 كذا وكذا الف مرة

(١٥) وما قولك فيمن ادعي له مدحه بمد ولا عينا صحاته
 من التصرف في حمة وانما يدحهما من يشاء ويخرج مدحه من
 يشاء كل مدحهما في حمة او عقد مدحه مع حرتهما فوجب
 تخصيصه بمدت فشارك رب المرة في ملكونه يفر بدات
 السذح ويجرهم على معاصي الله

(١٦) هل قام الاسلام والتشريع في مودة تعود على الله من
 ولوك الاله وتجرىك مسيح وضرب اروس ونهش اللحوم
 وارقص على التحويل و... الخ ثم بخلاش الاعمال وبدل انفس
 والزوج عن لاهوت في سبيل الدعوة الى الاقتدار اليه الدائمة
 مع بعد الشقة وعظم المسقة

(١٧) ما ذا ترى من تعرض له صبغة تفسية او ذكر ما فقهه شيخه

و ربه ، عن ذكره ، كونه على غير وضوء ، حتى اذا عرض
له ذكر القرآن وهو في مجلسه ذلك وجد به ثبوت اندفع في
تلاوته اندفع اسير من اجل ذلك الصيغة لوردة عن شريحه
حي قدر وعنه حرا من القرآن سرل من رب العزة بوسنة
جبريل الامين على قلب محمد بن سدة

(١٨) الاثبات ان كل مبتدئي هذه حرق كقصدته حـ
فيما اتبعوه ، لاكن يعرف من ثبات الدخ مخرجها عن مقصدها
الحسن ويعتبر ولا على الاسلام والنسب كما هو مثله

(١٩) اذا قسنا الطرق الصالحة (ان كانت هذه طرق صالحة
ويست هي لا طريق في طريق) على الكثير الفساد ورفضها
الكن سد السرية وده ، لا ادى فهم يص ، ذلك الرافض في دينا
(٢٠) ان كل رفض ثبوت حرق بصرته ، ديد في وجه سرور

هذا قبل من كثير وبعض من كل وفي شتند ذون عدم
عدنا ، والحمد لله اولاً و آخراً و حرر في من شهر ١٣٣٨

انتهت المقالة ستمها ، هي خير حنة ديب ، ك ب هـ

« ح د و ح ت ب »

رعدة ح د و ح ت ب

اللهم صبر قبي من اسحق ، وصبري من لرب ، واساني من
 كذب ، وعبي من افك ، وبيت بعد خند لاجل وما نحي
 الصبور ، اللهم بك اذول ، وبت اذول ، وبك اقل ، ياوي
 الاسلام واهله ، ثبتني يوم حق اقدس ، رب نبي ولا تن علي ،
 وادبرني ولا تدبر علي ، وامكر لي ولا تمكر علي ، واهدني
 ، وادبرني علي من بغى علي * رب اجعلني من
 الشاكرين ، يا ذا الجلال والإكرام ، انت مولانا ، انت محبنا ،
 اليك ارجع ، رب تقبل توبتي ، وامن حقوقي ، واحب
 دعوتي ، وثبت حجتي ، ودد لساني ، واهد قلبي ، واسئل
 سجدتي ، صديقي ، اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق
 والاعمال والاهواء والادواء ، اللهم اني ضعيف فقير
 صديقي ، ورجو لي خيرا ، واسئلكم الاسلام من رخصي ،



تصويب الخط المطبع في التأليف

خط	صواب	خط	مصحفة
ما في التارقط			
أحد	أحد	١	د
معر	معر	٥	ح
والاعلا	والاعلام	١٦	ط
ازالة	وازالة	٨	ي
سريعة	سريعة	١٠	ص
لقراء	لقراء	٧	ع
يورد	يورد	٢	ف
ما في المقدمة			
العظمين	العظمين	٩	١
والعربة	والعربة	١٢	٣
أخذوا	أخذوا	٣	٥
وعا	وعا	١١	٧
دور	دور	٩	٨
ما في الكتاب			
أعجب	أعجب	٢	١
والانها	والانها	٨	٥
لاندور	لاندور	٩	٥
الحول	الحول	١٦	٢
حال	حال	٦	٥
حول	حول	١٧	٥
استمر	استمر	١٦	٦
على	على	١٠	٧
فإنك	وإنك	٨	٨
الصحة	الصحة	٢	١٣
لنوا	لنوا	١	١٤
رحمة الله عليه	رحمة الله عليه	١٥	١٥

٥٩	٥٣	الحمد	الحمد
٢١	٥٥	ولا يقدر	لا يقدر
٢٤	٥٦	وحدع	وحدع
٢٧	٥٨	وجرايم	وجرايم
٣٢	٦	مقربك	مقربك
٥٥	٨	شبيبا	شبيبا
٣٤	٥	في	في
٥٥	١٨	فوك	فوك
٤٧	٩	الصالح	الصالح
٥١	٦	مربد	مربد
٥٧	١٣	ثقتا	ثقتا
٦٠	٢	يودي	يودي
٦١	٧	أما	ما
٦٢	٥	ورأي	ورأي
٧٢	١٢	يسح	يسح
١٣	٩	أعبر	أعبر
٧٥	١٣	فاته	فاته
٨٠	٨	واللداهة	واللداهة
١١	١٣	العجوة	العجوة
٨١	٢	حريون	حريون
٨٥	٩	أسمه	أسمه
٨٦	١١	فناء	فناء
٨٩	١٦	وأولياك	وأولياك
٩٢	٧	تداعيا	تداعيا
٩٧	٧	أني	أني
٩٨	١٥	الشمك	الشمك
١٠٢	٧	عن عاقل فلهذا عن عاقل	عن عاقل فلهذا عن عاقل
١١١	١١	بني ذلك	بني ذلك
١٣٠	١٥	قام به بن	قام به بن
١٣٤	١	وإن لم تفتروا	وإن تفتروا
١٥٠	٦	هو الطوب	هو

«وعد صادق»

إننا نؤمل بحول الله أن نثل للطلبع عن قريب (مجموعة الردود)
التي كتبها أفاضل كتاب الإصلاح بالمغرب مع تليف الصحنات البارعة
الناطقة المثقفة السيد عبد الحميد الرندي المسمى « تحقيق الانكسار »
لمدعي الانتصار على صاحب الافهار » وغيرها من تأليفه ، ونحن نستنبض
همم باقي المصلحين الى الكتابة حول موضوع الطرق وزعمائها حتى تكون
هذه القضية هي القضية الفاضية على تضليلهم وتكون قومة المصلحين
الآخيرة هي حائقة الطرق ليرجع الناس الى الطريق الواحد ويهتدوا الى
الصراط المستقيم وما ذلك على الله بيسير .



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**



تطلب هذه الكتب من المطبعة الاهلية بالرباط

٨	٢	٨	تاريخ شالة مزين بالرسوم للشيخ محمد بوجندار
٣	٠٠	٠	الاشفاء في تحصيل ايات الشفاء ايضاً
٥	٠	٠	بيان المراد من علم الاقتصاد السيد عبد الحميد الرندي
٥	٠	٠	القبلة المراتل في اصطلاح الحديث
٢٠	٠	٠	الرحلة الناصرية مريضة بالرسوم

تحت الطبع

٨	٢	٨	اقرب للمالك الى لامية ابن مالك تاليف العلامة الامتداد شيخ الجاعة ابي حامد
٥	٠	٠	البياتوري احوال الله حياته
٥	٠	٠	شرح التلويحية له ايضاً
٥	٠	٠	الغنية الحافظ المراتل في الهجرة النبوية

يتفق مع اصحاب المكاتب على اثنان خصوصية

BP

88

M78272

D37

c.1